

البريد الإلكتروني VM-D3P

٨٠٠ كامكوردر

تصميم خفيف الوزن وميكانيكا دقيقة
نظام تركيز فوري وأوتوماتيكي
زوم ١٦ قوة مع ماكرو
طبع تاريخ أو ترميز أو ترميز
إفكاره الثوري بسرعة (على ٢٠٠٠ الثانية)

البريد الإلكتروني: ١٩٨٩-١٩٩٠
البريد الإلكتروني: ١٩٨٩-١٩٩٠

اطلب ملحق أوراق الخميس مع العدد

الرأي العام

يومية سياسية

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

أسبوع النشر السابع ١٩٩١

نظارات التتويج ALSHAMMARY OPTICS

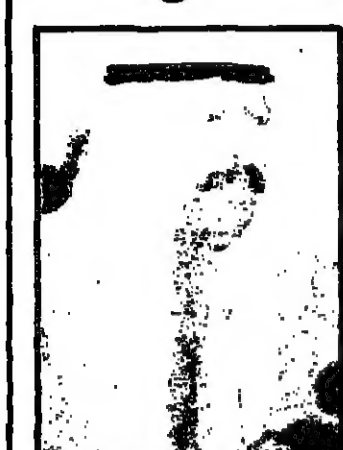
سيدتي العزبة
إن العبدان
المرصعة الملوحة تملك
أكثرنا قلوباً

AL-RAI AL-AAM-THURSDAY JAN. 12, 1989 - 27th. YEAR. NO. 9021

أول جريدة كويتية يومية

الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ - السنة ٢٧ العدد ٩٠٢١

مجلس الوزراء ناقش رسوم المغادرة التعيين بالوظائف القيادية لمدة ٤ سنوات مؤقتة



سمو ولي العهد الأمين

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم أمس برئاسة سمو ولي العهد الأمين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد السبيعي مشروع قانون تنظيم تعيين الموظفين بالوظائف القيادية لمدة ٤ سنوات مؤقتة.

وكانت الجلسة برئاسة سمو ولي العهد الأمين وبحضور أعضاء المجلس. وناقشوا مشروع القانون الذي يقضي بتعيين الموظفين بالوظائف القيادية لمدة ٤ سنوات مؤقتة، وذلك بهدف تقييم أدائهم في هذه الوظائف قبل تعيينهم بشكل دائم.

ووافق المجلس على مشروع القانون، الذي يقضي بتعيين الموظفين بالوظائف القيادية لمدة ٤ سنوات مؤقتة، وذلك بهدف تقييم أدائهم في هذه الوظائف قبل تعيينهم بشكل دائم.

المعارك استمرت في الجنوب وتجددت في بيروت طهران: دمشق تريد تصفية حزب الله المعارك لن تتوقف ما دامت سورية مصرة على ذلك



مقاتلون من أمل يراقبون إحدى الصحف حول المارك



مقاتلون من أمل يراقبون إحدى الصحف حول المارك

تونس - وكالات - تبدأ الدورة الثانية من الاجتماعات بين وزراء الخارجية العرب في تونس، وتستهدف ثلاثة موضوعات قد لا تكون جديدة، بل سبق بحثها ومناقشتها في أوقات سابقة، ووسط ظروف لم يستجد عليها ما يستوجب المزيد من البحث والاستقراء، لأنها موضوعات تكاد تكون قديمة بالقياس إلى حسابات الوزراء وأهتاماتهم.

● أول تلك القضايا العدوان الأمريكي على الطائرتين الليبتيين، ورغم خطورة التهديدات الأمريكية التقليدية ضد الجماهير الليبية، ومحاولات تكثيف القوى حول موقف الولايات المتحدة في مؤتمر حظر الأسلحة الكيماوية في باريس... فإن الموقف العربي لم يزل دون المستوي، لتحويل الموقف على الرغم من النجاح الدبلوماسي الذي أحرزته المندوبون العرب في المؤتمر لتطويق الاتهامات الأمريكية، واسقاط كل التبريرات التي قدمها جورج شولتز لتحويل مؤتمر باريس إلى محكمة عالمية لدولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة.

لقد كانت لقاءات وزراء الخارجية العرب مع غيرهم من الوزراء في مؤتمر باريس مفيدة من الناحية الدبلوماسية، ولكنها لم تنجح في توعية الموقف الأمريكي والأهداف المكنونة وراء افتعال معركة جوية وأخرى اعلامية مع ليبيا لتسوية السمعة العربية وانتقاد إسرائيل وحمايتها من التشنيد الدولي باعتبارها إحدى الدول المانكة للأسلحة الكيماوية والأسلحة النووية معاً.

● أما القضية الثانية فتتعلق بالمشكلة الليبانية التي يجري تدويرها ستة بعد ستة دون أن يمكن أنقاد الوطن الليباني، وأخراج شعبه من دائرة الضعف والازمات المستعصية.

اسرائيل تعترف بتصاعد العداء العالمي لها شامير يوافق على مشاركة الأمم المتحدة بالمفاوضات عرفات: قيام الدولة بات على مرمى حجر



وزير خارجية اليونان يستقبل السيد عرفات



مسيرة للقوات الشارية في كفر نعمة بالداخل والطيول احتفالاً بذكرى الانتفاضة

تونس - وكالات - اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر بمقر إقامته مساء أمس بوزير الدولة للصومالي للشؤون الخارجية محمد علي حامد.

كما اجتمع الشيخ صباح الأحمد في مكتبه مع وفد من المسؤولين السوريين، وشهدوا لدى جامعة الدول العربية في دمشق.

وكانت جلسة الاجتماعات برئاسة الشيخ صباح الأحمد وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر بمقر إقامته مساء أمس بوزير الدولة للصومالي للشؤون الخارجية محمد علي حامد.

كما اجتمع الشيخ صباح الأحمد في مكتبه مع وفد من المسؤولين السوريين، وشهدوا لدى جامعة الدول العربية في دمشق.

وكانت جلسة الاجتماعات برئاسة الشيخ صباح الأحمد وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر بمقر إقامته مساء أمس بوزير الدولة للصومالي للشؤون الخارجية محمد علي حامد.

لؤلؤ مرة منذ وصول الليكود إلى السلطة عام ١٩٧٧ وافق رئيس وزراء العدو اسحق شامير على مبدأ تدخل الأمم المتحدة في عملية السلام.

وصرح شامير خلال لقاء مع النواب الأوروبيين بأن مفاوضات السلام المباشرة بين الأطراف المؤيدة يمكن أن تجري تحت رعاية الأمم المتحدة أو الترتيبات الفلسطينية، مؤكداً أن دور الأمم المتحدة يجب أن يكون محدوداً جداً.

وأضاف شامير: «إن هذه المفاوضات لا يمكن أن تجري إلا بشرط أن تمتنع الأمم المتحدة عن أي تدخل في شؤون المناقشات». ورفض ذلك أن تكون الأمم المتحدة شريكاً كاملاً في المفاوضات.

وكان زعيم الليكود رفض حتى الآن أي تدخل للأمم المتحدة بحجة أن المنظمة الدولية متهمة بفساد إسرائيل واستمرارها على تقديم تنازلات.

ومن جهة أخرى أوضح مستشار رئيس وزراء العدو لانتخابات ١٢ يناير: «البقية على ص ٢٣»

تجدد الاتصالات بين سورية وأميركا وزراء الخارجية العرب يبحثون اليوم الأزمة اللبنانية في غياب لبنان

تونس - وكالات - تبدأ الدورة الثانية من الاجتماعات بين وزراء الخارجية العرب في تونس، وتستهدف ثلاثة موضوعات قد لا تكون جديدة، بل سبق بحثها ومناقشتها في أوقات سابقة، ووسط ظروف لم يستجد عليها ما يستوجب المزيد من البحث والاستقراء، لأنها موضوعات تكاد تكون قديمة بالقياس إلى حسابات الوزراء وأهتاماتهم.

● أول تلك القضايا العدوان الأمريكي على الطائرتين الليبتيين، ورغم خطورة التهديدات الأمريكية التقليدية ضد الجماهير الليبية، ومحاولات تكثيف القوى حول موقف الولايات المتحدة في مؤتمر حظر الأسلحة الكيماوية في باريس... فإن الموقف العربي لم يزل دون المستوي، لتحويل الموقف على الرغم من النجاح الدبلوماسي الذي أحرزته المندوبون العرب في المؤتمر لتطويق الاتهامات الأمريكية، واسقاط كل التبريرات التي قدمها جورج شولتز لتحويل مؤتمر باريس إلى محكمة عالمية لدولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة.

لقد كانت لقاءات وزراء الخارجية العرب مع غيرهم من الوزراء في مؤتمر باريس مفيدة من الناحية الدبلوماسية، ولكنها لم تنجح في توعية الموقف الأمريكي والأهداف المكنونة وراء افتعال معركة جوية وأخرى اعلامية مع ليبيا لتسوية السمعة العربية وانتقاد إسرائيل وحمايتها من التشنيد الدولي باعتبارها إحدى الدول المانكة للأسلحة الكيماوية والأسلحة النووية معاً.

● أما القضية الثانية فتتعلق بالمشكلة الليبانية التي يجري تدويرها ستة بعد ستة دون أن يمكن أنقاد الوطن الليباني، وأخراج شعبه من دائرة الضعف والازمات المستعصية.

كلمة الرأي العام

لقد كانت لقاءات وزراء الخارجية العرب مع غيرهم من الوزراء في مؤتمر باريس مفيدة من الناحية الدبلوماسية، ولكنها لم تنجح في توعية الموقف الأمريكي والأهداف المكنونة وراء افتعال معركة جوية وأخرى اعلامية مع ليبيا لتسوية السمعة العربية وانتقاد إسرائيل وحمايتها من التشنيد الدولي باعتبارها إحدى الدول المانكة للأسلحة الكيماوية والأسلحة النووية معاً.

● أما القضية الثانية فتتعلق بالمشكلة الليبانية التي يجري تدويرها ستة بعد ستة دون أن يمكن أنقاد الوطن الليباني، وأخراج شعبه من دائرة الضعف والازمات المستعصية.

لقاء فلسطيني - اسرائيلي
في جامعة أكسفورد

ذكرت صحيفة «وفا» و«دافار» الاسرائيلية أن من المتوقع عقد لقاء بين اسرئيليين وفلسطينيين بعد عدة أسابيع في جامعة أكسفورد في بريطانيا.

وقد يدير بتظيم هذا اللقاء رئيس جامعة أكسفورد ونائبها ايان روستون وشخصيات يهودية محلية منهم النور جونسون... أما الجانب الفلسطيني فسيتمثلته في هذا اللقاء البروفيسور إدوارد سعيد الذي يعتبر أهم الناطقين بلسان منظمة التحرير في الولايات المتحدة ووليد الخالدي والدكتور سري نسيبة ويعتبر هذا هو اللقاء الثالث الذي سيعقد بين اسرئيليين وفلسطينيين... إذ سيعقد لقاء في هولندا ولقاء آخر في باريس، واستدعي لحضور هذين اللقاءين أعضاء كتلتين من اليسار الاسرائيلي.

الموقف التوسعي بالتدريب
بسهولة الصيلة سترفع مستوى الخدمات الصحية

■ ص ٢

بطاش يشيد بدعم الكويت لأسبوع الانتفاضة

■ ص ٣

الشابجي: سنفق فرعاً للمعلومات المدنية
نسي كل منطقة

■ ص ٤

بحث إنشاء حديقة السور
قراءات جديدة للجنة الإسكان

■ ص ٤

«البقية على ص ٢٣»

مؤتمر باريس يتجاهل طلب الدول العربية
مناورات أميركية قبالة الشواطئ الليبية

«كندي» عادت من حيفا إلى البحر المتوسط

قالت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» أمس أن قوات الاستطلاع الساتل في البحر المتوسط سوف تجري مناورات عسكرية روتينية في الجزء الأوسط من البحر الأبيض المتوسط في المنطقة القريبة من السواحل الليبية.

وأشارت هذه المصادر إلى أن حملة الطائرات حربية سوف تنفذ في البحر الأبيض المتوسط في الجزء الأوسط من البحر الأبيض المتوسط في المنطقة القريبة من السواحل الليبية.

وسوف تجري هذه المناورات العسكرية التي وصلت بأنها ستتم على نطاق محدود في نفس المنطقة التي كانت توجد فيها حملة

«البقية على ص ٢٣»

في العالم

- أمينة محمد حسن الصايغ - ٨٠ سنة - حسيبة آل ياسين - المنصورة، ت. ٢٤٤٤٨٣
- بدر عويد فزع الشمرى - ١٩ سنة - الجهراء - ق ٤، جادة ٢، منزل ٢٦٣، ت. ٥٥٧٠٧١٥
- أمينة حسين محمد شريف - ٨٧ عاماً - الخالدية - ق ١٣، ش. السرداسي - ت. ٨٠٨
- جاسم محمد عبدالله النجار - ٩٠ سنة - الشب - ق ٦، ش. ٦، م. ٢٦١٨٥٠٢
- فاطمة محمد علي قاسم - ٧٤ سنة - مسجد النسي - النسي - ٥٥١٩١٥٥
- بشيرة بلال عبداللله - ٧٩ سنة - المنصورة - ق ٢، ش. ٢٦، د. ديوان سيد يوسف الراعي - ت. ٤٨١٩٤٤٢
- سكية حاجي ميرزا - ٨٧ سنة، بنيد القار - ديوانية الشيرازي - ت. ٥٢٨٨٢٩٩
- لنا له وانا اليه راجعون - ٥٢٨٨٢٥٩



● الحضور في مقبلةهم د. السويدي والرفاعي
الدورة قد بدأت في سبتمبر عام ١٩٨٧
بناء على اتفاقية تعاون بين وزارة
الصحة وجامعة الملكة في بغداد
بإيرلندا وهذه الاتفاقية قد كانت
تجسد سوية.

وقد انتسب للدورة ١٧ طالباً وطالبة
نحج منهم ١٥ طالباً، أما عدد
المتسبين للدورة الثانية فقد كان ١٨
طالباً وطالبة. وتحتوي الدورة في
تدريب صيدلة متخصصة في
الصحة السريرية والأدوية والصيدلة
المستشفيات، يتم بعدها منح الدارس
شهادة البكالوريوس العالي في الصيدلة
السريرية والأدوية. وتحتوي الدورة
على عشر وحدات دراسية يتم
دراستها على مدى تسعة
ساعات علمية تتعلق بكيفية
اعداد الصيدلي لممارسة مهنته في
علوم الصيدلة السريرية. كما يتم
اعتماد الدورة.

منظمة المدن العربية:

المؤتمر الأول للمدن العربية والأوروبية من أبرز إنجازات العام الماضي



● من أعضاء منظمة المدن العربية

العدد الثالث من صوت المخيم



● غلاف العدد

أصدرت إدارة التربية والتعليم
والثقافة بوزارة التربية مؤخرًا العدد
الثالث من نشرة «صوت المخيم»
تضمنت استعراض نشاطات المخيم
الكشفي السويدي الثالث والأربعين
للعام الدراسي الحالي والتي كان منها
إقامة شواطئ في البحر وصيد الأسماك
وأعداد بعض المسابقات الثقافية
والدينية والثقافية.

حادث خلال ساعة

باكستانيان يتاجران في الهيروين

التي رجال مباحث العاصمة القبض
على اثنين يتاجران في الهيروين هما:
كل من: راسد م. محمد د. من:
الجنسية الباكستانية. وقد تم
ضبطهما ويحوزانهما كيلوجرامين من
الهروين داخل الكيس بلاستيكي
ومخفية بطريقة سرية داخل حقيبة
سفر وحقيبة شخصية. وقد تم
إحالتهم والمخبطات إلى جهات
الاختصاص.

٢٣ حادثاً مزموراً

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم
امس وقوع ٢٣ حادثاً مزموراً منها ٤
حوادث بمحافظة العاصمة وخارج
محافظة حولي و٩ حوادث بمحافظة
الاحمدية و١٠ حوادث بمحافظة
الجهراء. وقد نتج عن هذه الحوادث اصابة
خمس عشر شخصاً منهم سبعة
نساء ودهس ٢٣ راساً من الأقدام
ووقوع شخصين بالإضافة إلى بعض
الاضرار المادية للسيارات المتضمنة
ومن أبرز هذه الحوادث حادث انقلاب
سيارة في طريق رقم ٨٢٠، في على
طريق الجهراء والآخر رقم ٢٥٩٢، في
على طريق السالمية (اسطر عن وفاة
قائدها).

حفل تخريج دورة الدبلوم العالي في الصيدلة السريرية

د. الموضي: التوسع في التدريب سيرفع مستوى الخدمات الصحية المضف: انشاء كلية الصيدلة سيكون له آثار ايجابية على مهنة الصيدلة

هذه الكلية سوف يكون له آثار
ايجابية كثيرة على مهنة الصيدلة في
الكويت.

كبرى في رفع المستوى العلمي
للصيدلة العاملين بالكويت، وبالتالي
في تقديم مهنة الصيدلة في الكويت.

عن بعد مبيّن أن ذلك يربط الجامعات
الخارجية بالكويت.

كتب: نضال منصور
أكد وزير التخطيط ووزير الصحة
بالتبابة الدكتور عبد الرحمن الموضي
أن التوسع في مجال التدريب سيرفع
من مستوى الخدمات الصحية.



● تصوير منظر حورية



● د. الموضي يسلّم الشهادات للخريجين

وأشار إلى أن التوسع في مجال تدريب
الصيدلة والصيدلانية والصيدلة
الأكاديمية سيمود بالنفع على
الخدمة وعلى المرضى مؤكداً أن الدورات
التدريبية تسبب الصيدلة مهارات
وتساعد في سلامة أنتاج عمليات
صرف الدواء. ووصف الصيدلي بأنه
المود القاري للخدمات الصحية.
وتقدم د. الموضي بالشهادة للخريجين
تخرجوا من الدورة. وقال إن هذه
الدورة رائدة وجيدة
وطالب بزيادة من الدورات لاسهام في
تقدم الخدمات الصحية.
وأعلن أن الكويت ستعاود مع جامعة
بغداد لتسهيل عملية حصول
الصيدلة على شهادتي الماجستير
والدكتوراه قريباً.

لجنة شؤون البلدية

تطوير وتنفيذ برنامج انشاء مواقف السيارات المقترح وتنفيذ نظام الامركزية بالاستعمالات التجارية

بمقتضى القرار رقم ١٠٠٠
للسنة ١٩٨٨، تم تشكيل
لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

لجنة شؤون البلدية
لتنفيذ البرنامج
المقترح.

السيد أندرياس ماتسولير مدير عام فنق ميريديان الكويت أصدر قراراً بترقية كل من:

الآنسة ناديا عياد - مديرة التسويق والمبيعات، السيد عدنان سعد - مدير ادارة المبيعات، السيد خالد كزري - السيد عيسى ريسان - مساعد مدير التشغيل والمبيعات، السيد فاضل شرايات - مساعد فاضل ميخائيل - مساعد مديرة العمليات، السيد جوسلين مريش - مساعد مدير شؤون الموظفين ومسؤول التدريب وذلك اعتباراً من اوائل المارچي... نظراً لجهودهم التي بذلت عام ١٩٨٨ من امت اى نتائج محترمة.

ميروك وتمنيائنا لميزين من التقدم

اجتماع اللجنة العليا للتخضير وتجميل الكويت

بحث انشاء حديقة السور وتسيب منطقة المنتزه الصحراوي



المشاركون بالاجتماع

تواصلت أعمال اللجنة العليا للتخضير وتجميل الكويت، برئاسة الشيخ إبراهيم العتيق الصباح، في اجتماعها العاشر، الذي عُقد صباح اليوم في مقر اللجنة. حضر الاجتماع أعضاء اللجنة، بالإضافة إلى ممثلين عن الوزارات المعنية، لبحث خطط تطوير المنتزه الصحراوي وإنشاء حديقة السور.

وخلال الاجتماع، تم مناقشة تقرير اللجنة عن أعمالها في الفترة الماضية، حيث تم التأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة وتطوير المساحات الخضراء في الكويت. كما تمت الموافقة على خطة عمل جديدة تهدف إلى زيادة المساحة المزروعة في المنتزه الصحراوي، وذلك من خلال زراعة أنواع مختلفة من الأشجار والنباتات المحلية.

وتمت الموافقة أيضاً على إنشاء حديقة السور، التي ستعزز من جمالية المنطقة وتوفر مساحات خضراء إضافية للمواطنين. وستتم زراعة هذه الحديقة بأنواع مختلفة من النباتات، بما في ذلك النخيل والتمر، التي تتناسب مع المناخ المحلي.

من فعاليات «واحة الوفرة» لمخيمات الربيع والنزهة:

تنظيم رحلة لزارع الوفرة شارك بها ١٢٠ مواطناً

عرض لغارة وهمية يقدمها الدفاع المدني يوم الجمعة

يقيم الدفاع المدني في الكويت، بالتعاون مع وزارة الدفاع، عرضاً عسكرياً ضخماً في إطار فعاليات «واحة الوفرة» لمخيمات الربيع والنزهة. ويهدف العرض إلى تعزيز الوعي بأهمية الدفاع المدني وحماية المواطنين من التهديدات المحتملة.

ويشتمل العرض على مجموعة متنوعة من التمارين، بما في ذلك عمليات الإخلاء، ومكافحة الحرائق، والتعامل مع الكوارث الطبيعية. كما سيتم عرض أحدث المعدات والتقنيات المستخدمة في الدفاع المدني، مما يتيح للمواطنين التعرف على قدرات الدفاع المدني بشكل مباشر.

ويشارك في العرض أكثر من ١٢٠ مواطناً، الذين سيحصلون على فرصة فريدة لمشاهدة العرض من قريب. ويبدأ العرض في الساعة ١٠ صباحاً يوم الجمعة، ويستمر حتى الساعة ٤ مساءً.

حفلات سمر ومسابقات للمخيم النشوي

تستمر فعاليات المخيم النشوي في الكويت، حيث تنظم سلسلة من الحفلات والمسابقات للطلاب المشاركين. تهدف هذه الفعاليات إلى تعزيز روح الفريق والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم في مختلف المجالات.

وتشتمل الحفلات على عروض فنية متنوعة، بما في ذلك المسرحيات، والرقص، والموسيقى. كما تنظم مسابقات متنوعة، مثل مسابقات الرسم، والكتابة، والرياضة، مما يتيح للطلاب فرصة التعبير عن أنفسهم وإظهار مواهبهم.

ويشارك في هذه الفعاليات عدد كبير من الطلاب من مختلف المدارس في الكويت، الذين سيحصلون على فرصة رائعة للتفاعل مع أقرانهم وتطوير مهاراتهم في بيئة ممتعة.

الفترة المسائية

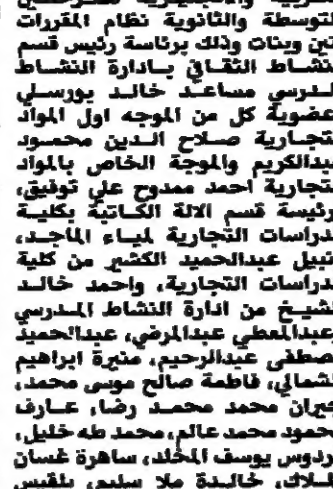
تستمر فعاليات الفترة المسائية في المخيم النشوي، حيث تنظم سلسلة من المحاضرات والورشات العملية للطلاب. تهدف هذه الفعاليات إلى تعزيز المعرفة والمهارات لدى الطلاب في مختلف المجالات، بما في ذلك العلوم، والفنون، والرياضة.

وتشتمل المحاضرات على مواضيع متنوعة، مثل أهمية الحفاظ على البيئة، والتفكير النقدي، والمهارات الحياتية. كما تنظم ورشات عملية متنوعة، مما يتيح للطلاب فرصة تطبيق ما تعلموه في بيئة عملية.

ويشارك في هذه الفعاليات عدد كبير من الطلاب من مختلف المدارس في الكويت، الذين سيحصلون على فرصة رائعة لتطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مختلف المجالات.

لجان اشراف وتقييم لمسابقة الطباعة بالتريه

قرر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات



الشيخ إبراهيم العتيق الصباح

قرر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات، الدكتور عبدالمجيد ناصر السعيد، تشكيل لجان إشراف وتقييم لمسابقة الطباعة بالتريه. تهدف هذه المسابقة إلى تعزيز مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا الحديثة في الطباعة.

وتشتمل اللجان على ممثلين من مختلف الإدارات التعليمية، الذين سيقومون بمراقبة سير العمل في المسابقة وتقييم النتائج. وستتم منح الجوائز للطلاب المشاركين في المسابقة، مما يشجعهم على المشاركة في أنشطة التطوير التكنولوجي.

د. عبدالله الغنيم مديراً لمعهد المخطوطات العربية

الخطوط العربية

الخطوط العربية

أعلن مدير المعهد، الدكتور عبد الله الغنيم، عن تعيينه مديراً للمعهد. يهدف المعهد إلى الحفاظ على التراث العربي من المخطوطات وتطويرها، بالإضافة إلى تعزيز البحث العلمي في هذا المجال.

ويشتمل المعهد على مجموعة متنوعة من المخطوطات العربية، التي تم جمعها من مختلف البلدان. وستقوم اللجنة بإجراء بحوث علمية على هذه المخطوطات، مما سيمكن الباحثين من التعرف على تاريخها وأهميتها.

ترقيات وعلاوات تشجيعية في بيت الزكاة

أصدر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدكتور أحمد الجابر الصباح، قراراً بمنح ترقيات وعلاوات تشجيعية لموظفي بيت الزكاة. يهدف هذا القرار إلى تعزيز الروح المعنوية لدى الموظفين وتحفيزهم على العمل بجد.

وتشتمل الترقية على زيادة رتبة الموظف، مما يؤدي إلى زيادة دخله. كما سيتم منح العلاوة التشجيعية للموظفين الذين حققوا إنجازات متميزة في عملهم.

رحلات وزيارات داخلية لطلاب التعليم التطبيقي

تستمر رحلات وزيارات الطلاب في التعليم التطبيقي، حيث تنظم سلسلة من الرحلات لطلاب المدارس التطبيقية. تهدف هذه الرحلات إلى تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم العملية في مختلف المجالات، بما في ذلك العلوم، والفنون، والرياضة.

وتشتمل الرحلات على زيارات إلى مختلف المؤسسات التعليمية والبحثية، مما يتيح للطلاب فرصة التعرف على أحدث التقنيات والمعدات المستخدمة في التعليم.

فيصل الشايجي:

في كل منطقة فرع تهيئلا على المراجعين



الشيخ إبراهيم العتيق الصباح

تستمر أعمال اللجنة العليا للتخضير وتجميل الكويت، برئاسة الشيخ إبراهيم العتيق الصباح، في اجتماعها العاشر، الذي عُقد صباح اليوم في مقر اللجنة. حضر الاجتماع أعضاء اللجنة، بالإضافة إلى ممثلين عن الوزارات المعنية، لبحث خطط تطوير المنتزه الصحراوي وإنشاء حديقة السور.

وخلال الاجتماع، تم مناقشة تقرير اللجنة عن أعمالها في الفترة الماضية، حيث تم التأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة وتطوير المساحات الخضراء في الكويت. كما تمت الموافقة على خطة عمل جديدة تهدف إلى زيادة المساحة المزروعة في المنتزه الصحراوي، وذلك من خلال زراعة أنواع مختلفة من الأشجار والنباتات المحلية.

تكوين فريق عمل من الاختصاصيين لمتابعة على الصعوبات التي تواجه الطفل في التعليم

الخاصة

الخاصة

أعلن وزير التربية والتعليم، الدكتور أحمد عبد الله، عن تشكيل فريق عمل من الاختصاصيين لمتابعة الصعوبات التي تواجه الطفل في التعليم. يهدف هذا الفريق إلى تحديد أسباب الصعوبات وتقديم الدعم اللازم للطلاب.

وتشتمل أعضاء الفريق على خبراء في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، والنفسي، والطبي. وستقوم اللجنة بإجراء بحوث علمية على الصعوبات التي تواجه الطلاب، مما سيمكنهم من تقديم الدعم المناسب.

قرارات لجنة الطلبات والتخصص بالهيئة العامة للاسكان

أصدرت لجنة الطلبات والتخصص بالهيئة العامة للإسكان، قراراً بشأن تخصيص الوحدات السكنية للطلاب. يهدف هذا القرار إلى توفير سكن مناسب للطلاب الذين يدرسون في الكويت، مما يساهم في تحسين أوضاعهم المعيشية.

وتشتمل القرارات على تحديد شروط التقديم للطلاب، بالإضافة إلى تحديد الأولويات في تخصيص الوحدات السكنية. وستقوم اللجنة بإجراء عملية تقييم للطلاب، مما سيمكنها من تخصيص الوحدات السكنية بشكل مناسب.

تعيين وتكليفات بالتعليم التطبيقي

أصدر مدير عام التعليم التطبيقي، الدكتور أحمد عبد الله، قراراً بتعيين وتكليفات لموظفي التعليم التطبيقي. يهدف هذا القرار إلى تعزيز كفاءة الموظفين وتحسين جودة التعليم في المدارس التطبيقية.

وتشتمل التعيينات على تعيين موظفين جدد في مختلف الإدارات التعليمية، بالإضافة إلى تكليف الموظفين الحاليين بمهام جديدة. وستقوم اللجنة بإجراء عملية تقييم للموظفين، مما سيمكنها من تحسين أداءهم.

فيصل الشايجي:

في كل منطقة فرع تهيئلا على المراجعين



الشيخ إبراهيم العتيق الصباح

تستمر أعمال اللجنة العليا للتخضير وتجميل الكويت، برئاسة الشيخ إبراهيم العتيق الصباح، في اجتماعها العاشر، الذي عُقد صباح اليوم في مقر اللجنة. حضر الاجتماع أعضاء اللجنة، بالإضافة إلى ممثلين عن الوزارات المعنية، لبحث خطط تطوير المنتزه الصحراوي وإنشاء حديقة السور.

وخلال الاجتماع، تم مناقشة تقرير اللجنة عن أعمالها في الفترة الماضية، حيث تم التأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة وتطوير المساحات الخضراء في الكويت. كما تمت الموافقة على خطة عمل جديدة تهدف إلى زيادة المساحة المزروعة في المنتزه الصحراوي، وذلك من خلال زراعة أنواع مختلفة من الأشجار والنباتات المحلية.

تكوين فريق عمل من الاختصاصيين لمتابعة على الصعوبات التي تواجه الطفل في التعليم

الخاصة

الخاصة

أعلن وزير التربية والتعليم، الدكتور أحمد عبد الله، عن تشكيل فريق عمل من الاختصاصيين لمتابعة الصعوبات التي تواجه الطفل في التعليم. يهدف هذا الفريق إلى تحديد أسباب الصعوبات وتقديم الدعم اللازم للطلاب.

وتشتمل أعضاء الفريق على خبراء في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، والنفسي، والطبي. وستقوم اللجنة بإجراء بحوث علمية على الصعوبات التي تواجه الطلاب، مما سيمكنهم من تقديم الدعم المناسب.

قرارات لجنة الطلبات والتخصص بالهيئة العامة للاسكان

أصدرت لجنة الطلبات والتخصص بالهيئة العامة للإسكان، قراراً بشأن تخصيص الوحدات السكنية للطلاب. يهدف هذا القرار إلى توفير سكن مناسب للطلاب الذين يدرسون في الكويت، مما يساهم في تحسين أوضاعهم المعيشية.

وتشتمل القرارات على تحديد شروط التقديم للطلاب، بالإضافة إلى تحديد الأولويات في تخصيص الوحدات السكنية. وستقوم اللجنة بإجراء عملية تقييم للطلاب، مما سيمكنها من تخصيص الوحدات السكنية بشكل مناسب.

تعيين وتكليفات بالتعليم التطبيقي

أصدر مدير عام التعليم التطبيقي، الدكتور أحمد عبد الله، قراراً بتعيين وتكليفات لموظفي التعليم التطبيقي. يهدف هذا القرار إلى تعزيز كفاءة الموظفين وتحسين جودة التعليم في المدارس التطبيقية.

وتشتمل التعيينات على تعيين موظفين جدد في مختلف الإدارات التعليمية، بالإضافة إلى تكليف الموظفين الحاليين بمهام جديدة. وستقوم اللجنة بإجراء عملية تقييم للموظفين، مما سيمكنها من تحسين أداءهم.

حفل سمر بالملتقى التجوالي



● جانب من حفل السمر



● حضور الحفل

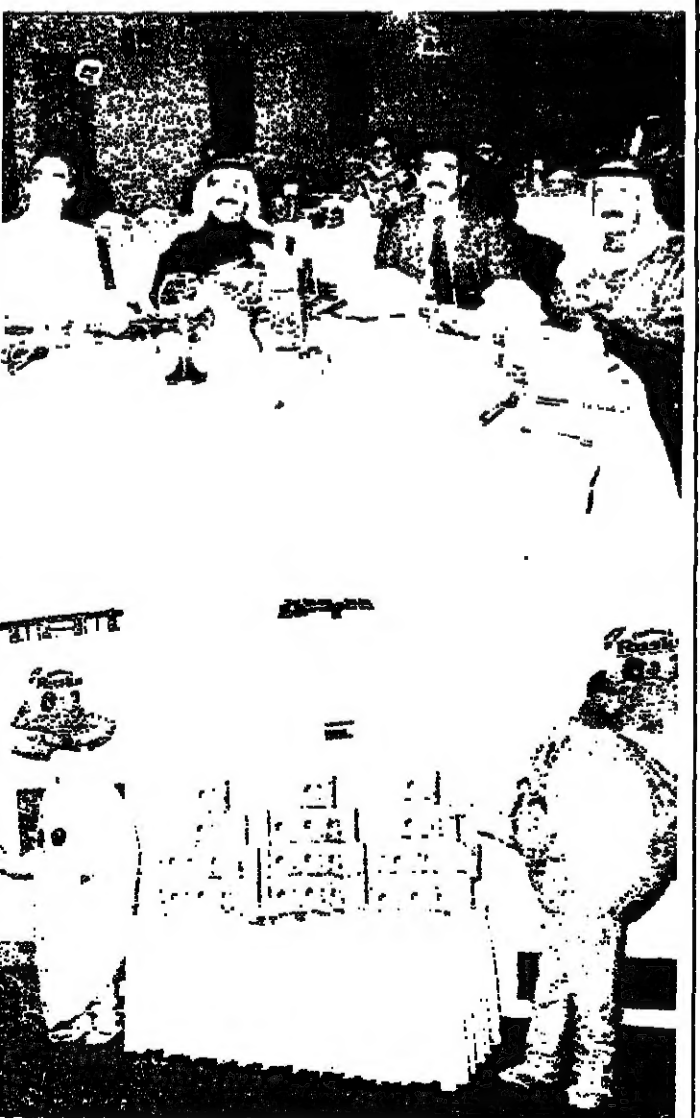


● احمد الشراوي من الداخلية يجري المسابقات

أقيم مساء يوم الاثنين الماضي حفل سمر بالملتقى التجوالي بالدوحة والذي تنظمه إدارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث قامت إدارة الملتقيات التجوائية بعمل حفل سمر بهدف الترفيه عن رواد البر والتعارف فيما بينهم وقد شارك في حفل السمر جمهور من رواد البر بتقديم الفقرات التوعوية والفنية وفي نهاية الحفل أقيمت مسابقة عن أسباب الحروق (كل سؤال جواب) وقد أدار هذه المسابقة الراشد أحمد أيوب من الإدارة العامة للطفولة - ومازلم أول احمد الشراوي - من العلاقات العامة بوزارة الداخلية - وفي ختام الحفل قاموا بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة وعلى المشاركين في حفل السمر.

ثم قام قائد المخيم عبدالرزاق البنا وفيلس الفضيان - بتقديم الشكر للحضور على تلبية الدعوة وكل من ساهم في انجاح هذا الحفل.

شركة ناصر الهاجري وأولاده وكلاء فارليز راسكس



في فندق ساس، أقامت شركة ناصر الهاجري وأولاده، حفلا بمناسبة تولي فارليز راسكس بالبرقعة والموز الذي يعتبر الغذاء الصحي المميز للأطفال في أنحاء العالم. وقد حضر الحفل أصحاب المحلات الغذائية والسوبرماركت، وكان في استقبالهم السيد محمد الناصر الهاجري وكبار موظفي الشركة. وقد ألقى السيد الهاجري كلمة رحب بها بالأسادة الحضور شارحا مميزات هذه الأنواع الجديدة التي تركزت على الأسواق المحلية أهمية فارليز راسكس في بناء الأجسام السليمة للأطفال كما تم عرض شريط مصور من هذه التوعيات وطرق تناولها، والجدير بالذكر أن فارليز راسكس يحتوي على البروتينات والفيتامينات والمعادن الغذائية اللازمة لنمو الأطفال الصحي، علاوة عن كلمة التلايد وتكريرا من الشركة لعملائها قد جرى سحب الحقل على تلفزيون وفيديو وغيرها، وقد شكر المدعوون هذه اللقطة الكريمة من أصحاب الشركة.

عواطف الشطي

في افتتاح معرضها الاول

انتهي فن السدو لانه الترات الحقيقي



● وضحة غشيان



● الفنانة عواطف الشطي



● تريا البصري



● احلى الزائرات الاجنبيات



● شقيقة الفنانة عواطف الشطي



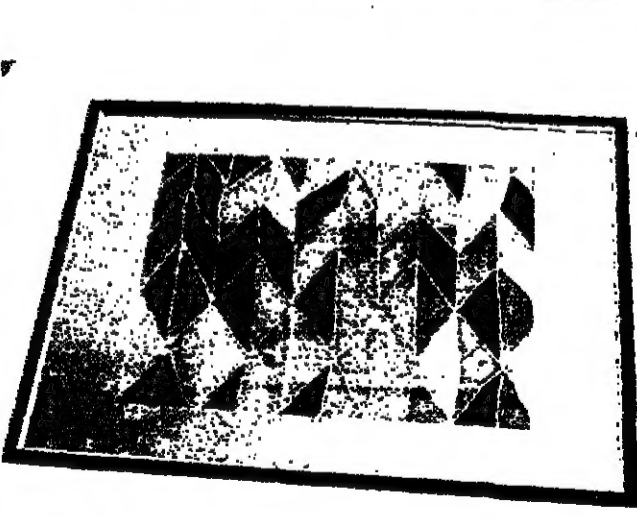
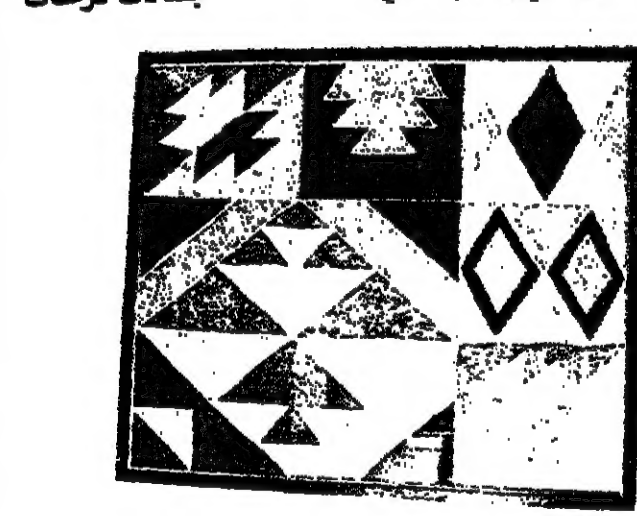
● لينا السمان

والتراث الحقيقي ليلدنا ولا داعي ان يتعد عنه. ● هل تمكدين انك عبرت عن كل مشاعرك واحاسيتك في لوحاتك؟ - انا لان لم اعبركيا بل انا ماكنت في بداية الطريق واود ان ارسم الكثير الكثير واضيف الكثير من تراثنا البدوي الاصيل. ● هل افادتك دراستك الهندسة ديكور المسرح بـ الفن السدو وبالرسم عموما؟ - طبعاً المادتي جدا لاني تأثرت بالديكور والمظهر وابعد اللوحة واولاها من دراستي للديكور بالمسرح والفادتي في اختيار الالوان وتنسيقها وتذوق الجمال بشكل عام. ● ما هي اميتك في الفن؟ - اتمنى ان اصبح على مستوى فاضح في فني واضيع رغباتي الكاسية في رسبي لوحاتي كفنانية كويتية ولا تخرج خارج التراث الاصيل.

● متى ترسمين؟ وهل الرسم كاي فن له شيطان رسم يحدد موعدا معيناً؟ - نعم وجدت ميلا غريباً لا استطيع ان افسره الا انه حب شديد لهذا الفن فتركت كل شيء من اجله حتى دراستي لهندسة الديكور بالمسرح ولم امارسها. ● هل رسوماتك ولوحاتك على مدار عمرك ام انها ناتجة لفترة زمنية معينة من عمرك؟ - انا دراستي كانت هندسة الديكور المسرحي وتخصصت فيه ولاسلف لم اعمل في هذا المجال بعد التخرج نظراً لان الفن واقصد ان السدو شدي اليه بقوة ففضلت ان اصقل موهبتي واخذت دورة في الرسم على الحرير في بيت السدو لاشباع هذه الهواية ثم تخصصت في الرسم على الحرير وهذا هو معرضي الاول. ● وعمرى الفني الذي رسمت فيه كل هذه اللوحات وعندها ٢٢ لوحة كان سنة واحدة لا غير. ● هل يوجد داخلك مكنج جملك ترسمين؟ - نعم.

● من ملك الاعلى بالفن واي مدرسة من الفن تأثرت بها؟ - انا ليس لي مثل اعل ولا تأثرت بأي مدرسة الا بيت السدو ولا غيره له فضل عليه وتأثرت به. ● هل رسوماتك ولوحاتك على مدار عمرك ام انها ناتجة لفترة زمنية معينة من عمرك؟ - انا دراستي كانت هندسة الديكور المسرحي وتخصصت فيه ولاسلف لم اعمل في هذا المجال بعد التخرج نظراً لان الفن واقصد ان السدو شدي اليه بقوة ففضلت ان اصقل موهبتي واخذت دورة في الرسم على الحرير في بيت السدو لاشباع هذه الهواية ثم تخصصت في الرسم على الحرير وهذا هو معرضي الاول. ● وعمرى الفني الذي رسمت فيه كل هذه اللوحات وعندها ٢٢ لوحة كان سنة واحدة لا غير. ● هل يوجد داخلك مكنج جملك ترسمين؟ - نعم.

افتتح مساء امس معرض الفنانة الشابة عواطف الشطي في الموسم الفني الثاني لتدبير جاليري بالصالحة. وفاتنتنا الشابة الرقيقة عواطف الشطي تخوض تجربة معرضها الشخصي الاول لقاء الضوء على طاقة مبدعة شابة واعدة بالتطور بالإضافة لبعثات جديدة على الحركة التشكيلية الكويتية وكان لنا معها هذا اللقاء. ● كم عدد لوحاتك الموجودة بالمعرض؟ - عدد لوحاتي ٢٢ لوحة فقط الموجودة بالمعرض والتي رسمتها. ● ما هي الالوان المفضلة والمستخدمة في رسمة لوحاتك؟ - الالوان الخاصة بالحرير والرسم على الحرير فقط وتثبيتها بالوان السدو المخرقة والمبهجة والمعممة بالانقوش الجميلة. اما عن الواسي المفضلة فهي البنفسج وورجانه وايضا الازرق وجميع مشتقاته وهذه الالوان السائدة في رسوماتها التقليدية القديمة والاصيلة والتسريح البدوي المسمى "السدو" وتكويناته الطبيعية والمستوحاة من بيئتنا المحيطة بنا ولكن بالاسلوب المعاصر والذي لا يبعد عن جذورنا العربية الاصيلية. فهو ترجمة لماضينا وحضارتنا الرائعة القديمة. ● بما تأثرت في لوحاتك بصفتك فنانة كويتية؟ - بنت البيئة العربية الاصيلية. ● انا تأثرت فقط بالسدو وفنه والتسريح البدوي الذي وجد من اجل خلق لغة جمالية زاهية تحقق من صورة الصحراء الشاحبة فالسدو هو الذي جذبني اليه بالوانه الرائعة والتي تعطي احساسا بالجمال وتناسق الالوان مكونة ملحة رائعة من الفن الكويتي الاصيل.



● جانب من لوحات الفنانة المرموقة بأسلوب السدو



● الفنانة عواطف مع احمد شريف الممرض



شباب معسكر العمل الثامن والثلاثين بارض العمل



● من اجل كويت خضراء



● جانب من اعمال الشباب

السكنية تمهيدا لزراعتها بالاشجار الحرجية، وقد عمل الشباب بجد ونشاط رغم برودة الطقس ايماناً منهم باهمية تضير الكويت. وقد رافق الشباب مشرفي الجماعات ومشرفي العمل. وقد قام سليمان الاشوك مدير المعسكر بزيارة اشباب في ارض العمل.

ضمن نشاط الخدمة العامة ويراجع العمل لمعسكر العمل الثامن والثلاثين للشباب والمقام بالجھراء في الفترة من ٧ - ١٩٨٩/١/١٨ تحت شعار الكويت واحة خضراء. توجه شباب معسكر العمل الى ارض العمل بمنطقة الجھراء، حيث قام الشباب بتدليل الخطوط للزراعة من قبل الهيئة العامة للزراعة والثروة

صباح الخير

حرب الغرياء !!

في جلسة مع صديق لبناني علق على الاحداث الدمية بين اهل وحزب الله في الاراضي اللبنانية قال.. انها حرب غرياء على ارضنا لا ناقة لنا بها ولا جمل، بل هي حرب اطماع ووجود استعماري مبطن.

بالرغم من تالنا لما يحدث من قتل ودمار يتعرض له الرجال والنساء والاطفال، وبياشع الصور وخصوصا ان الطرفين مسلمان يقتض ان يحتكما الى الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه، ان كانت الروح الاسلامية الحققة متصلة في قلب كل من يحمل السلاح منهم بوجه النساء والاطفال بكل شراسة.

لا نستطيع ان نصف هذه الحرب الدائرة.. فالانسان لا يمكن الحق في تحقيق اي مطلب شرعي واضح لهما، بل كل ما يجري صراع مصالح واطماع توسعية لا اكثر من ذلك، وكل من يخالف هذا القول لا يعرف حقيقة ما يدور.. ماذا تريد اهل.. وماذا يريد حزب الله.. ماذا يريد الاثنان، من هذا كله.. فلبنان الجريح لا يحتمل مصائب غيره فيكفيه ما به من جراح وآلام يعيشها اهل وقادته وحكومته في ظل هذه الفوضى السياسية.

ان كان هناك اسلام حقيقي يدعيه البعض ويؤمن به يجب ان يوقف هذه المهازيل التوسعية التي يحاول تحقيقها على حساب الغير بأي شكل كان.. بالطبع المستفيدون من هذا الوضع لا يهمهم هذا الدمار الذي تقوم به حربهم الباردة لانهم يعرفون تماما انها حرب بعيدة كل البعد عن اراضيهم ومواقفهم وبالتالي لا يهمهم ان تتهدم بيوت الابرياء فوق رؤوسهم ولا تلك النار المشتعلة باراضي الغير ولا تلك الدماء السائلة ولا اولئك الجرحى الذي يسمع اصواتهم القاصي والاداني.

انها بالفعل حرب باردة لا هدف لها ولا نهاية.. لا هدف سوى تمزيق لبنان العروبة بأي شكل كان، وتوزيعه الى دويلات تحت ستار وشماعات مرفوضة جملة وتفصيلا، ومهما كانت فهي لا تخرج من دائرة الاطماع لكل القوتين اللتين تدعمان المنظمين الارهابيين واعمالهما العدوانية ضد هذا البلد العربي..

ان تلك الاطراف المتنازعة وبالرغم من المآسي التي ترتب بحق الابرياء من اهل لبنان الشقيق لا تستحق حتى كلمات الشجب والاستنكار التي تتادى بها دولنا العربية من المحيط الى الخليج وتتفاعل معها فامتنا العربية وصلت الى مرحلة التثبيغ من المشاكل الداخلية والخارجية الامر الذي يدعو الى التداعي لوقف هذه التجاوزات التي لا تحترم جوهر قضايانا والتي لا يستفيد منها سوى اعداء الاسلام والعروبة ليزيدها اشتعالا بهدف القضاء على الكيان العربي.

ان ما نامله ان يحكم المتحاربون الغرياء في لبنان الى العقل، وان يحكموا القرآن بينهم، وذلك للحيلولة دون زيادة التمزق في الجبهة العربية الاسلامية التي تعيش حربا ساخنة وحربا باردة على المستويين الداخلي والخارجي.

فرحان الوقيان

المزوعي يلتقي بالقيادة العامة للملتقى التجوالي



● لقطة جماعية للمشاركين



● جانب من الطابور الصباحي

التقى عبدالرحمن يوسف المزوعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمساعد الشؤون الشباب بالقيادة العامة للملتقى التجوالي السابع عشر الذي بدأ نشاطه لخدمة رواد البر والمواطنين خلال عطلة الربيع. حيث قيادة الجواله على يد المرشد من الجهد والعمل من اجل خدمة المواطنين وان يكون الجواله تدوة ويبدلوا قصارى جهدهم. وقد قسم الجواله الى ثلاثة محميات فرعية في مناطق (شرف - الدوحة - الوفرة) وذلك لخدمة المواطنين والتعاون معهم والامة المسابقات المختلفة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والتوعوية. وتسلمت هذه المحميات الى ١٩٨٩/١/١٩ م، هذا وقد شكلت قيادة عامة للملتقى من السادة: سليمان يوسف الاشوك قائدا عاما، جواد ياسين عيسى مساعدا للقائد العام، علي باقر المني مساعدا للقائد العام، شرف الدين الشاشي مساعدا للقائد العام، محمود محمود الغريب قائدا لمخيم شرف، ومحمد غنيم على قائدا لمخيم الوفرة، عبدالرزاق حسين البنا قائدا لمخيم الدوحة، محمد عثمان الباجري مساعدا قائد مخيم شرف، فيصل عبدالوسول الفضيان مساعدا قائد مخيم الدوحة، رشيد صابر حوراني مساعدا قائد مخيم الوفرة.

			۱۲۱,۰۰	۱۱۹	مصرى تحويل
		۴۳۰		۴۳۰	مصرى نقدي
۴۳۰,۲۰۰				۱۰ توكا	
۳۶۹۸,۰۰	۳,۶۷۸		۳۷۰۰	۹۹۵	
۳۷۱۲,۹۵۰	۳,۶۹۱		۳۷۱۵	۹۹۹	
۳۷۱۶,۳۰۰				۹۹۹۹	
					سودانى
۸,۷۰۰	۰۰,۸۰۰	۸,۶۱۵			مصرى ولائى
	۱,۸۰	۲,۱۱۰			يونانى
۲۳,۲۰۰	۲۲,۴۰	۲۲,۲۵			تصاوى
۳۷,۴۰۰		۳۶,۵۰۰			مصرى كوت
۱۴۷,۴۰۰		۱۴۷,۴۰			استاذى كوت
۱۳,۱۵۰	۱۳,۷۰	۱۳,۴۵۵			قدينى
۲۴۶,۰۰۰					استاذى
	۰۱۱,۳۰				قائدى

سجلات بعاضيهـم. وكل شيء بد
بتفتيش منزل شخص مشتبه بان
مرتبط بحركات ارايية.

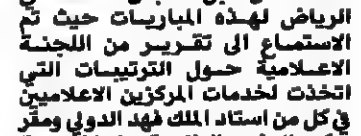
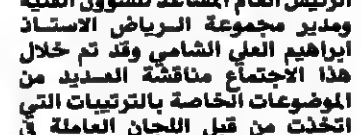
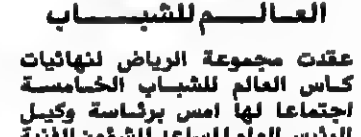
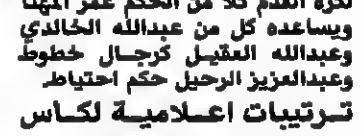
“إيفي” ماء مائدة
طبيعي
صحي ومنعش

IVI NATURAL TABLE WATER.
HEALTHY, REFRESHING.

شركة إيفي لصناعة مياه مائدة صحية وطبيعية
مياه الجبل الجارية والفقاعات
طريق الزعفران
الرياض - ١١٦٢١٧١ - ١١٦٢١٧٠ - ١١٦٢١٧٠
صندوق بريد ١٣٠٧٣

رسالة السعودية
الأمير فيصل بن فهد
يرعى المباراة
الختامية بين النصر
والهلال

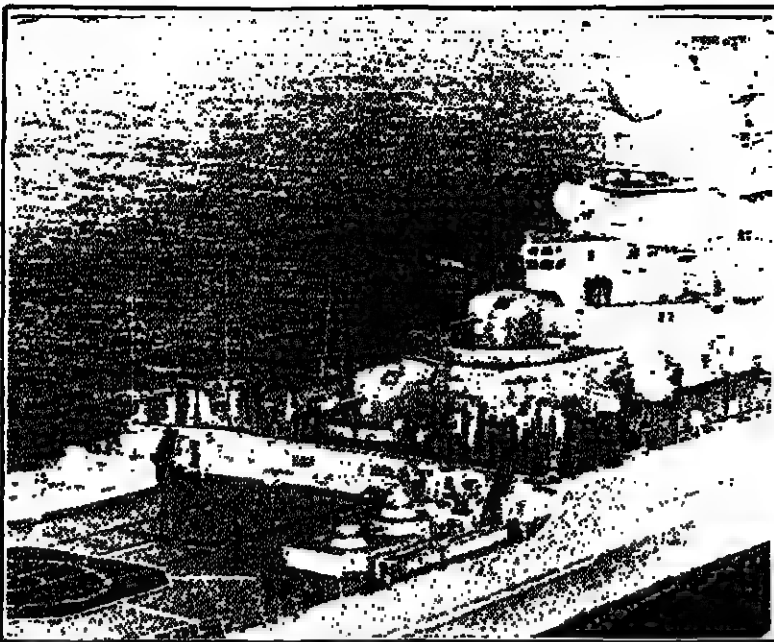
الامير خالد
ابن سعود



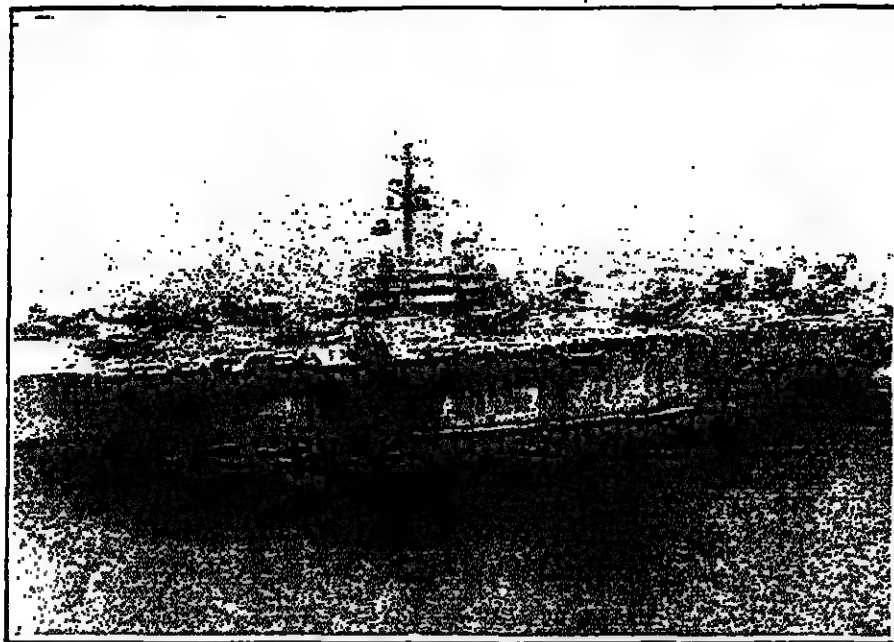
...the fact that the *Journal of Management Studies* is a leading journal in the field of management studies, and that the *Journal of Management Studies* is a leading journal in the field of management studies.

التسلح النووي في الشرق الأوسط

الحلقة ١٥



الاسطول السوفياتي



الاسطول الأمريكي

اعداد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية / لندن

انه بالرغم من الوصول الى تدمير الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى في دول حلف الناتو وحلف وارسو الا ان منطقة الشرق الاوسط تزل مرشحة لتفاعل هذا السلاح كمرحلة من المراحل العسكرية التي يخطط لها عبر الدوائر الاميرالية وصولا لتحقيق مكاسب دولية على حساب المنطقة.

هذا الواقع وان كان الشرق الاوسط مرشحا له الا ان دولا عديدة اخرى من خارج المنطقة تعيش هذه الحالة نتيجة ظروف خارجة عن ارادتها فرضت نفسها من منطلق الحفاظ على كينونتها واستقلالها.

ليس رجما في النيب هذا الواقع انما مسار الاحداث هو الذي يفرض هذه البديهة ان على الشرق الاوسط او على غيره من بلدان العالم الثالث كون بلدان العالم الاول والثاني اصبحا متعايشين من خلال الوفاق الدولي الذي شملهما دون غيرها من المجتمعات وان كان هذا التوصل سيكون مردوده اكثر وضوحا على الدول النامية التي بدأت تستمد لاقامة تسليح نووي حتى تدفع عنها الهجمة الاميرالية التي كشرت عن انيابها لابتلاع العالم الثالث دون رحمة بالسلاح النووي اكثر تقدما من قنبلة هيروشيما التي كانت بداية حرب الشعوب التي تدور في فلك ليس فلك الوفاق الدولي بالمفهوم الحديث.

منهما يشك الى طموحات الاخرى الاقليمية ويمكن ان تتورط في حرب حدود جديدة (مثلا أحداث صيف ١٩٨٧) قد تتحول الى حرب شاملة بين الطرفين. ولدى الدولتين اسلحة نووية وقليل من اساليب الرد، قد تتجهان الى توجيه الضربة النووية الاولى. ونظرا لعدم توفر معلومات كافية حول مدى تطور الترسانة النووية الهندية، ويمكن الافتراض بصورة معقولة بان الصين ستقوم بالضربة الاولى المميتة ضد الاهداف الهندية النووية والاستراتيجية (بما فيها العسكرية والاقتصادية).

ان الخوف من مثل هذا الهجوم يدفع نيودلهي الى تحديث ترسانتها النووية وتزويدها من ناحية والاعتماد على المساعدة النووية السوفياتية من ناحية اخرى. ان الاتحاد السوفياتي الذي يواجه مشاكل مع الصين، قد يقرر اما الوقوف ضد الصين الشعبية ومحاولة ازالة تهديدها النووي لحدوده الاسيوية او قد يقرر ممارسة ضبط النفس وتغاضي حرب نووية مفرقة مع الصين. والولايات المتحدة على الغلب، ستعزز لمساعدة الصين. وقد يكون ذلك على شكل معونة عسكرية مباشرة او باسناد الاتحاد السوفياتي في أوروبا. واذا استخدمت الصين حريا نووية محدودة. ولكن هذا التصور جزء من المفهوم الاوروبي لانه يلتزم وجود تطور كبير في الاسلحة النووية التكتيكية لدى الجانبين وحتى في هذه الحالة، فان الاتحاد السوفياتي قد لا يسمح باضعاف الهند خوفا من فقدانها لحليف موثوق في مواجهة الدعم الأمريكي لباكستان والمجاهدين الافغان. وفي حال تورط الباكستان، فان المحيط الهندي والخليج العربي سيشكلان الحدود البحرية لساحة المعركة النووية، مما يستدعي سرعا أحد الجانبين او كلاهما الى مياه وشواطئ هاتين المنطقتين.

حرب هندية باكستانية جديدة

في حال نشوب حرب هندية - باكستانية اخرى تشترك فيها قواتهما النووية فان الخليج سيتعرض لاحتلال من جانب الجبارين. وسوف تحتاج الولايات المتحدة الى قواعد متقدمة (الى جانب ديفيو غاريسا) من اجل ضمان خطوط التزود الى باكستان وفي الوقت ذاته حماية مصالحها الحيوية والاستراتيجية في الخليج. وسيكون الاتحاد السوفياتي حريصا جدا على قطع هذه الجسور الاميركية على حدوده الجنوبية. ان احتلال ايران او حديدها سيكون مفتاح استراتيجي الجبارين في حال نشوب حرب نووية على اطراف الخليج. ويقام باكستان وتركيا بسد منافذ السوفيات البحرية الى الخليج، فان ايران التي لها حدود مع الاتحاد السوفياتي طولها ١٢٠٠ ميل، ستشكل حجرة طردج استراتيجي في اية حرب نووية تنشب في جنوب آسيا.

ان الصورة التي تكونت لدينا في هذا العرض تتمثل في الاحتمالات المربكة للحرب النووية التي يشنها المتصارعون الاقليميون انفسهم او نتيجة لمواجهة نووية قد تنشا على الحدود الهندية - الصينية في الشرق والدول الاوروبية في الغرب.

غير ان حجم الترسانات النووية لدى الجبارين ومداها الذي يصل الى كافة ارجاء المعمورة، يجب ان يكون لهما وقع ايجابي على الشؤون الدولية ويمكن للمرء ان يتوقع بان ادراكهما الافناء الشامل المتبادل يقربهما من بعضهما فيما يتعلق بالتفاعلات غير المباشرة (اي الاقليمية). ولكن من الناحية العلمية، فان ادراك امكانية الغناء المتبادل لا يؤدي فقط الى الاضطرابات السياسية ولكن كما رأينا فان هذه النزاعات اقليمية التي يلعبها التنافس بين الدول العظمى، قد تزيد من احتمالات المواجهة النووية بين الجبارين. ومن سخرات القدر ان عكس هذا القول هو صحيح ايضا. ان الاحتمالية الحقيقية لحصول محرقة نووية قد أدت الى ايجاد تفاهم ضمني بين الجبارين بالحدود فقط الى وسائل الحرب التقليدية في مناطق العالم الاخرى (غير اوروبا).

واذا كانا مستعدين لنصر تنافسهما على المجال التقديري، فهناك احتمال بالا يسمحا لحلفائهما في العالم الثالث بتحصين النزاعات الاقليمية الى درجة استخدام الاسلحة غير التقليدية. وفي ظل هذه الظروف يجب ان يحل الحل السياسي (غير الامم المتحدة) في نهاية الامر محل الخيار العسكري في تسوية النزاع. غير ان سياسة التسليح ومبيعات السلاح تملئ شروطها الخاصة على امكانيات الدول، وفي الشرق الاوسط على الاقل تقلل من اية فرصة للمفاوضات والدبلوماسية. وطالما تسود حتميات سياسة القوة، مبدأ «الحق الى جانب القوة»، فان احتمالات الحرب النووية الاقليمية تبقى قائمة. ومما يميز هذا الكلام هو عدم الثقة والرمال المتحركة التي تميز الاجواء السياسية في الشرق الاوسط والاهمية والاستراتيجية للمنطقة بالنسبة للقوى الخارجة وهذا ما يجعل هذه المنطقة من اخطر مناطق العالم التي تندلع فيها حرب نووية بين القوى المتصارعة (ومن يقف وراءها).

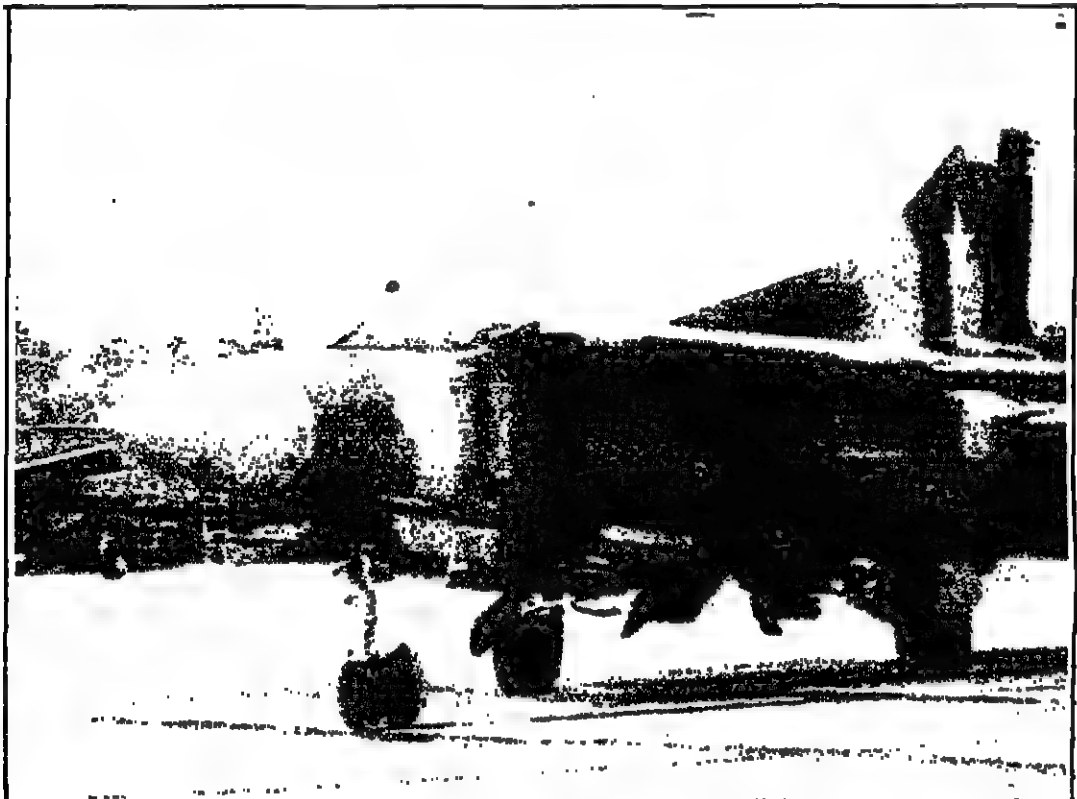
ان اتقاء حدوث هذه الاحتمالية يمكن في المجال السياسي، ولكن طالما ان السياسة لا تعكس رغبات الناس، فانه سيساء استخدامها من قبل من هم في الحكم.

يجب على الناس ان يمتنعوا وقوع الحرب النووية وازالة احتمالاتها بالعمل الجماهيري الواعي. ورغم خلافاتنا السياسية والاقتصادية، فاننا جميعا نعيش على هذا الكوكب ونعتمد عليه وبدونه لا مكان لاسرائيل ولا فلسطين ولا لسلام اصولي او البعث العلماني يعرضون فيه قضايهم.

هجم الترسانات النووية لدى الجبارين ومداها يصل الى كافة ارجاء المعمورة



ميج ٢٠٠٠ الفرنسية



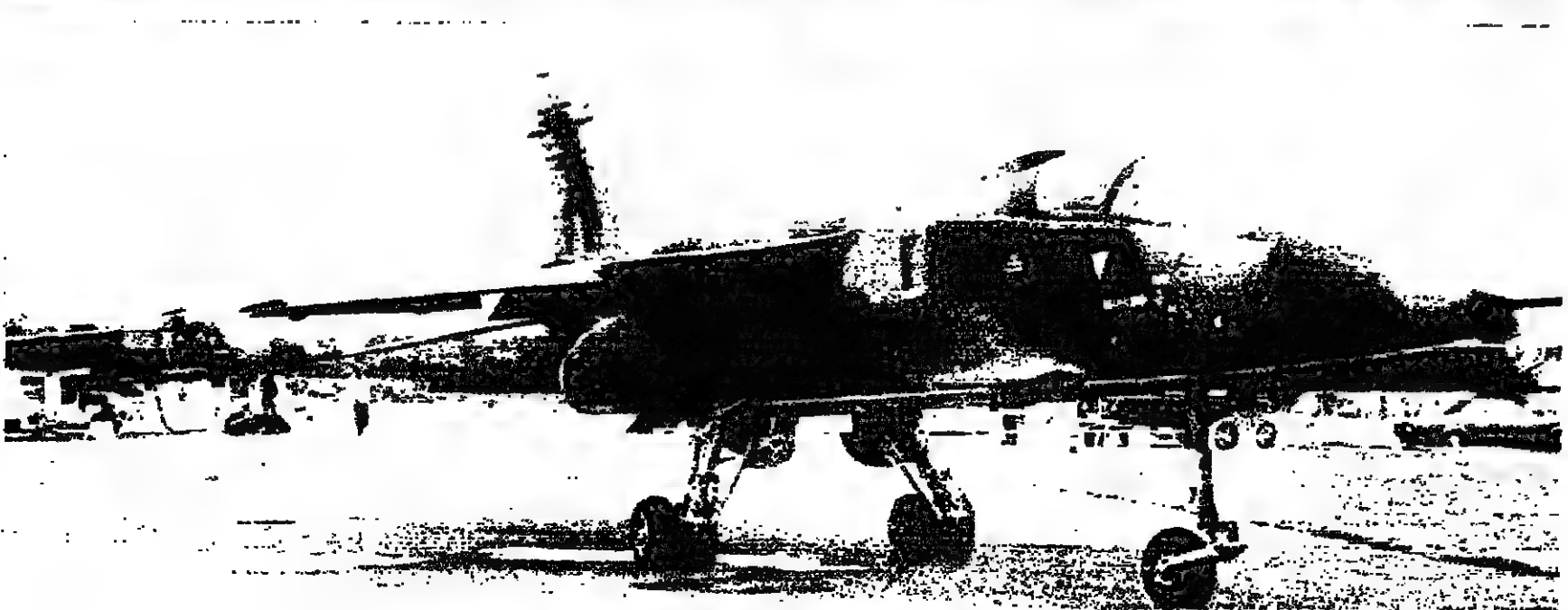
ميج ٢٢ السوفياتي

ان اتصالات والحرب الحدودية بين الهند والصين الشعبية خلال الاعوام ١٩٦٧ و١٩٧١ و١٩٧٥ تشكل مصادر هامة لعدم الاستقرار في جنوب آسيا. ومع تحالف باكستان مع الصين والولايات المتحدة وميل الهند نحو الاتحاد السوفياتي، فان اي توتر محدد من طائرت سي هابر البريطانية وطائرات سيكويتر طراز سي كينج لحاملة الطائرات الثانية وتنافس الهند والصين فيما بينهما وتنتظر كل التي اشترتها من بريطانيا.

ميج-٢٣ وميج-٢٧ وحوالي ٤٠ مقاتلة من طراز ميج-٢٩. ويستأثر الاتحاد السوفياتي ببيعهم بالكمة من واردات السلاح الهندية السنوية ولكنها تشتري ايضا المعدات العسكرية المتطورة من الغرب (لاسيما من اوروبا). وفي غضون السنتين المقبلتين ستستلم الهند ١٨ طائرة اخرى طراز ميج ٢٠٠٠ اتش من فرنسا علاوة على صواريخ جو-ارض وارض-ارض طراز اكرسوت و٣١ مقاتلة

ومن اجل ان يحرم كل طرف الطرف الاخر من المزايا الاستراتيجية فان البحر المتوسط سيصبح الجبهة البحرية الاوروبية بين حلف الناتو وحلف وارسو. ان جميع مراقبي الناتو الواقعة على الشواطئ الشمالية للبحر الابيض المتوسط (في تركيا واليونان وايطاليا وفرنسا واسبانيا) لها ما يكفلها على الشواطئ الجنوبية (في سورية ولبنان واسرائيل ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب). لذلك فانه مصلحة الاتحاد السوفياتي القضاء على هذه الدول او احتلالها.

الحرب النووية اذا بدأت على المسرح الاوروبي ففرص انتشارها الى الشرق الاوسط قوية



الجاكوار البريطانية

اذا تدخل السوفيات فعلا في ايران، فان الولايات المتحدة قد تضطر للرد بضغط من حلفائها داخل الخليج وخارجه. وقد تصبح ايران ساحة معركة لاول حرب نووية عالمية.

على الجبهة الاخرى، وهي ساحة المواجهة العربية الاسرائيلية او توحيا للذرة، السورية - الاسرائيلية، قد ينجح القصف النووي المتبادل بين الجبارين عن دعم السوفيات للسوريين او في شكل رد نووي على هجوم نووي اسرائيلي ضد سورية. ان الولايات المتحدة قد استخدمت اكثر من مرة حالة التاهب النووي كرادع دبلوماسي ضد الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط (في الاعوام ١٩٥٣، ١٩٧٣، ١٩٧٩). ان المواجهة الفعلية بين اسرائيل وسورية قد تتصاعد بحيث يتورط فيها الجباران في مجابهة مباشرة، ولكن الكثير يتوقف على استراتيجية اسرائيل ازاء سورية والقضية العربية. ومع استمرار سورية في تحسين مستوى قواتها المسلحة كما ونوعا، قد تضطر اسرائيل الى زيادة اعتمادها على رادعها النووي المستتر. ان هذا الاعتماد سيكون واضحا بطبيعة الحال للجبارين نفسهما. والاتحاد السوفياتي لصداقته مع سورية واحتياجاتها الدفاعية، سيكون باعطائها ضمانا امنيا نوويا. ولكن الذي لا يمكن التحقق منه الان هو الظروف التي تؤدي الى سلسلة الاحداث هذه. ومع ذلك، فان علامات انتشار الاسلحة النووية دون رادع واضحة للعيان.

ان سورية واسرائيل من ناحية وايران والعراق من ناحية اخرى هي زوايا ملئت واحدا يحمل في طياته امكانية اندلاع حرب نووية في الشرق الاوسط او بسببه حيث تمتد الحرب النووية الخارجية الى الشرق الاوسط والبيد بالذات هو نشوب حرب نووية في الشرق الاوسط تمتد الى خارج المنطقة. ومع تزايد الاعتماد الاستراتيجي على الصواريخ النووية التي تطلقها القوات فان خطر امتداد الحرب النووية الى دول غير نووية قد اصبح حقيقة واقعة في القرن العشرين. ان الصواريخ النووية الباليستية تهدد اي مكان في العالم بقرع غواصات الدولتين الاعظم الاحبار اليه. لذلك فان خطر امتداد الحرب النووية الى دول غير نووية قد اصبح ظاهرة عالمية وليس سمة مميزة للشرق الاوسط بسبب قربه الجغرافي من اوروبا. ولكن من ناحية اخرى، اذا بدأت الحرب النووية على المسرح الاوروبي، فان فرص انتشارها الى الشرق الاوسط قوية للغاية.

وتجدر الاشارة الى ان اسطول البحر الاسود التابع للاتحاد السوفياتي يعتمد على المرور المأمون من وإلى البحر المتوسط ان قدرة امريكا على اغلاق منافذه الى البحر المتوسط تقتضي وجودا سوفياتيا متقدما في دولة صديقة تقع على الشواطئ الجنوبية للبحر الابيض المتوسط. ونظرا لوقوف مصر بحزم الى جانب المعسكر الاميركي، يرتبط على الاتحاد السوفياتي ان يعتمد على ضيافة ثلاث دول، وهي سورية وليبيا والجزائر. ان سورية التي تشكل اكثر الدول المخاضة من الناحية السياسية تعاني من مواطن ضعف تتمثل في قربها من تركيا واسرائيل وكذلك محدودية خطها الساحلي. ان استخدام ليبيا التي تتمتع بطول خط ساحلي على المتوسط قد ينفذ مغرورا لاول وهلة، ولكن الكرملين لم يثق ابدا ثقة تامة بمعمر القذافي ويظل رد فعل السوفياتي المتحفظ على الفاترات الاميركية على ليبيا في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ على مشاشة العلاقات مع الجماهيرية الليبية.

اتفاقيات سرية

الجزائر عضو فعال في حركة عدم الانحياز ومن غير المحتمل ان تسمح بوجود سوفياتي على اراضيها. ولكن حتى بوجود فرصة لعقد اتفاقيات سرية بين الاتحاد السوفياتي وكل من سورية وليبيا والجزائر قد تضطر البحرية الاميركية الهجوم على هذه الدول الثلاث وتدمير بنيتها البحرية والجوية (ومعداتها كذلك) او قد يفكر الاتحاد السوفياتي بالاندفاع نحو منطقة الخليج العربي كوسيلة للتقليل عن ضعفه في البحر الابيض المتوسط بحيث يوحد مسرح العمليات في اوروبا والشرق الاوسط. منطقة الخليج ضمن مسرح عمليات اوروبي شامل. ولذلك فان اية حرب نووية اوروبية قد تمتد حتما الى الشرق الاوسط.

وغدا انظر الشرق للشرق الاوسط تبدو احتمالات انتشار الاسلحة النووية اكثر وضوحا. ويمكن ان تكون الباكستان قد انضمت الى الهند في الحصول على السلاح النووي. ان الهند صديقة الاتحاد السوفياتي وكبر دولة ديمقراطية في العالم (على الطراز الغربي) تشتري معظم معداتها العسكرية من الاتحاد السوفياتي. ومنذ عام ١٩٨٠، عقدت الهند ثلاث صفقات سلاح كبرى مع الاتحاد السوفياتي تضمنت تزويدها بطائرات

[illegible]

حديث الفن

العمل جسد روح النضال الحقيقية لتحقيق النصر



● القنّان محمود سعيد

على تحقيق النصر بادن الله تعالى

[illegible]

تجمل المشهد يذهب الى السينما - رأيت ان ٧٠٪ يذهبون للتسليه و ٥٠٪ للترويح عن النفس في حالة الضيق و ٨٠٪ لاتستأجر معارف جديدة و ٦٠٪ لشهادة اشياء من الصب و مشاهدتها في الحياة المادية و ٦٠٪ لعرفة بلدان واماكن لا يستطيع

تفضيل الاجنبى

وريت ان ٥٠% من المرزدين عدا السينما يحبون الافلام الاجنبية تارة فيها حروب ومغامرات وتارة نضالهم بقتل الكافة في الامم الاجنبية و٣٠% يفضلون الشخصية العاطفية والحب و٣٢% يفضلون المواقف.

البطولة والشجاعة والمغامرات واعمال الخيال. و١٠% لمشاهدة قصص الحب والغرام.

الافلام انواع

وريت ان من يفضل مشاهدة الافلام الاجنبية ٤٠% والافلام المصرية ٦٠% و٤% يفضلون كل انواع الافلام و٨٠% مراهقة

وقد لاحظت ٦٠٪ يفضلون ان يكون الفيلم الاجنبي ناطقا بلغته الاصليه مع ترجمة عربية و ٣٠٪ يفضلون ان يكون ناطقا بالانجليزية، و ١٠٪ يفضلون ان يكون ناطقا بالانجليزية مع ترجمة.

مضايقات

وفي البحث عرفت ان ٧٠ ٪ من الشافعيين يقل ذهابهم الى المسجد بسبب عدم وجود وقت فراغ و٥٨ ٪ يرون ان الاسعار الحالية مرتفعة وتسبب على الذهاب الى المسجد و٢٠ ٪ يتضايقون من تدخين السجائر و٢٠ ٪ يمتنعون عن الموظفون في تزيينها ولا يحجبهم شكلها

100

دات مسرعية

من مطلق الحب والخي في دة
السيمنا كتبنا هذا الموعود، وكننا
ان يتم تشجيع صناعة السيمنا
الكويوت ولرى في يوم من الأيام
ولينا كويوتا في احدى دور المرح
عندنا، وكنا امل ان يتحقق هذا
ولو على المستوى الفردي.

دات ناسل ان يتقارب اهل شرية
السيمنا هذه المقارن وتم تجاهول
لتشجيع دور المرح ويتم جذب الزب
الها، ونحن نعتقد ان هذه التجاهول
سوف تتأخر قليلا لعلنا ان الدات
العلاقات العامة بالسيمنا بها
تشجيع ومهم ولكن لا يوجد لم
موظفون في الدارة وهي ادارة
لتحسين اوضاع التمرية الحيات
وعلاا لدى شركة السيمنا المشار
الكثيرة والمتنوعة لزياة الدات
العام، ويقتصر تحويل سيمنا السالم
وتجهيزها كمرس وضالة عرفة
مسرحي وتاجرها للمسرح الخاص
الحالية، فهذا احدى نتائج
لشركة السيمنا او تحويل
غرامة نفس الغرض وهذا
اقتراح.

وفق الله الجميع.



اوعدمه. وقال ٤٠٪ من المشاهدين
هناك ظروفًا ومناسبات تزيد من مرا
ذاهبهم للسينما مثل الاعي
والاجازات واعياد الميلاد.

على التمسك بالفيديو والتكاسل عن الذهاب الى دور السينما وتحويل مشاهدة الفيديو الى امان ونخس مشاهدة افلامنا السينمائية.

تمهلت كثيرا وترددت في الكتابة عن شركة السيئما الكويتية - ولكن لم

والاعتناء أخيراً بالفيديو على حساب العروض السمائية - بخلاف ما قرأته أحياناً في ملحق «الراي العام» في حديث الشيخ علي الجابر بخصوص هذا الموضوع والشكاوى الكثيرة التي وردتنا وأهمها شكوى (بدن نادر). ولأننا نفيج الكمال والاستمرارية لهذا الصرح الوطني الفني الكبير. كان هذا الحديث المملوء ليل الحب والخوف معنا.

نالوا عن السينما الكويتية

وقد انقضت مدة العرض بالسنيما الكويتية لمدة ١٥ سنة، وبنو أن رأيتها في أمريكا منذ وصولها إلى جانب الترجمة غير الصحيحة التي قد تفقح على الإنسان الملتزم بالترجمة إلى اللغة الإنجليزية، بل أصبحت صريحة.

هذه بعض الملاحظات القليلة التي أريدنا التواضع بخلها من لدنكم من ملاحظات كثيرة وأينا عدم نشرها حفاظا على مسرة النهضة التي تتجهها شركة السنيما الكويتية وحتى نحافظ على صناعة العروض السينمائية لا بد أن نذكر الجوانب التي تجذب المشاهد للعرض.

من أجل أن نثبت شركة السنيما

التي هي من طبيعة
والاجنبي المصيرة وخاصة الاف
التي يتم منها (تطارات) خاصة
تجديرات بعبارة
وحتى نحافظ على وجود السيميائي
دور العرض السيميائي في ا
إغراء الغيبوي والسولة التي
الحصول فيها على قيم
وسولة تداوله ومشاهدته وبالنسبة
التي يربطها مشاهدته داخل بيئة

حتى لا يـ



اهمال.. ااهمال

ومن المثل المفضل الذي يراه مرتاد سوريا المرض في السيمياء الكونية، ان تذكر الخول ما زال مبعوعا عليها (١٩٠٠ فلس) ولكن يوجد ختم بقيمة نصف دينار، وهذا هو رواد السيمياء استهتار بالمشاهد وعدم العناية به او بما يقيد له حتى ولو كان الامر بسيطا.

كما ان الداخل الى دور المرض السيمياء في الكويت لا يرى كما في السابق كل السالمين في السيمياء يرتدون زيا نظيفا موحدا وجيملا.

ولكن الآن اذهاب الى هذه الدور يرى المعبج ب كرتقال المالبس التي يراه فيها الاستقبال والتعظيم من تشكيكة متنافرة وغير متسقة.. فلا الانسار رخيصة ولا شكل الاستقبال يفتن النفس.

● مشعل من مطلق، واحد



● لحظة الموت

● **متشدد من: مطلوب، حبس، واحد**

ملف الانتداب



● اسمية الألف

سمية
تلتحق بمدرسة
للغربية من أجل
القيام ببطولة
الفيلم الجديد
«حاجز الانتصار»
الذي تقوم فيه بدو
لمارسة تعزز
البطولة وغية
تحقيق الحد
والزواج.
الفيلم من بطولة
سن محمود
عبدالعزیز، أحمد
راتب، شويكا
وصبري عبدالمعتم

الرقص على البارود استراتيجي اميركي وايدولوجية يهودية

الكر باج الاميركي يسلخ ظهر حقوق الانسان

بقلم: خضر زهران

ليس سرعة اميركية جديدة الرقص على البارود بل هي استراتيجية عرفت في الولايات المتحدة منذ عهد الاستكشافات التي شهدتها تلك القارة الجديدة.

لن نفتح ملف تلك الاستكشافات وما تلاها من هجرات فرضتها ظروف

القارة الاوروبية ان كانت السياسية أو الاقتصادية.. فلهذه القارة ولهذه الشعوب خصوصياتها لكن أن تبدأ الحضارة الاميركية بتطبيق صرعاتها على الشرق الاوسط فهذا هو السؤال المطروح.

قبل أن نستعرض نحب أن نؤكد ان الولايات المتحدة التي تتحكم في العالم اليوم لم تكن قبل الحرب العالمية الاولى - ذات أثر فاعل في السياسة الدولية وعلى الاخص بالنسبة للشرق الاوسط الذي يعاني اليوم من السياسة الاميركية التي تتحكم في مصائر الشعوب من

خلال استراتيجية البارود والكرايخ الذي يسلخ ظهر حقوق الانسان وتجعل من مجامع الشعوب كاسات انخاب الصهيونية التي بدورها هي الاخرى رحلت الى اميركا كما رحلت المجموعات التي شكلت نواة شعوب القارة الجديدة.

من جديد لا نريد فتح ملف الولايات المتحدة الاميركية القديم والحديث بقدر ما نريد اثبات حقيقة واحدة وهي أن بيع تمثال الحرية في سوق النخاسة سياسة لا تجني فيها الولايات المتحدة الاميركية سوى

اعادة عزلتها كما هو حاصل فعلا اذا ما أخذنا ابعاد اليقظة السياسية الاوروبية التي بدأت تنق أبواب أوروبا أخيرا رغم أنها غارقة حتى انهيها في نتائج سياسة الاستكشافات لكن هذا لا يمنع من أن تنهض من جديد لتتخذ قتل الكاويوي الذي يتحكم في الشعوب من خلال بضعة حبات قمح أو حفنة دولارات سداها الرحمة ولحتمها سلخ جلد الشعوب التي لا تقبل بالصهيونية مذهباً واليهودية ديناً وإسرائيل خلاصاً.

ويبيع في سوق النخاسة تمثال الحرية...!!

الرقص على البارود

ليست بالجديدة سرعة الرقص على البارود وعلى الاخص حديثاً في الاستراتيجية الاميركية، فشعوب الشرق الاقصى وكذلك شعوب اميركا التي تعاني من هذه السياسة التي غدت ايدولوجية علاوة على كونها استراتيجية تبدو آثارها واضحة في الشرق الاوسط وبصورة لا تصق في فلسطين.

ليست هذه الجردة من بنات الخيال إنما هي حقيقة عاشتها الولايات المتحدة الاميركية بعد ودرو ويلسون الذي جيز عصبة الامم لحساب اميركا التي كانت لتتو قد رفعت عن نفسها العزلة الدولية واصبحت بعد ذلك الدولة الاولى على المستوى الدولي بعدما عصفت الحرب العالمية الاولى باوروبا الامر الذي حقق لاميركا ريادة العالم الغربي سياسياً واقتصادياً بعد الحرب العالمية الثانية.

ان تفرق الولايات المتحدة الاميركية بهذه المكنة جعلها تحقق سرعة الرقص على البارود لكن بصورة حديثة دون اللجوء الى الغاء دور الكاويوي في قيادة اوركنستر المم سام الذي نصب نفسه امبراطوراً على العالم من خلال حبات قمح أو شعير لدول اسهم في افكارها اقتصادياً وسياسياً.

من جديد لا نريد فتح ملف الولايات المتحدة الاميركية في جنوب شرق آسيا وكذلك في اميركا الوسطى والجنوبية فالصراعات القائمة اليوم في تلك المناطق تغذيها اميركا طمعا في السيطرة عليها والتحكم في مقدراتها لتظل مضمونة تحت مظلتها.

ان اقتناع الادارة الاميركية بهذا التفوق الخارق جعلها تصول وتجول في العالم دون حسيب أو رقيب وكان العالم «وكالة بدون بواب» الامر الذي جعل الشعوب تنظر اليها نظرة مريبة .. هذا إضافة الى عدم مصداقيتها في كل توجهاتها ان لم تكن نابعة من مصلحة تحلق لها السيطرة والتفوق.

لم تعد هذه السياسة تنطلي على الشعوب التي ابتليت بالاستعمار الذي امتص كل خيراتها واصبحت معدمة الى درجة الموت ايدى سياسياً واقتصادياً الامر الذي اوقعها فريسة للديون من البنك الدولي او صندوق النقد الدولي الذي يتحكم فيه الدولار الاميركي مصدر ثناء العالم الثالث.

ليس العالم الثالث هو المبتلى إنما دول اوروبية كثيرة هي الاخرى صريعة الدولار الاميركي الذي جيزته الصهيونية لحسابها لغرض سيطرتها بعد اميركا على العالم الذي جعل الصهيونية تتحكم في نفس الوقت في الولايات المتحدة الاميركية وكذلك في سياستها الاقتصادية بعد استراتيجيتها السياسية.

من جديد نقول : لسنا نحن الذين نقول بذلك إنما الواقع التي تمثيها الشعوب الاوروبية وكذلك شعوب العالم الثالث وحقق البنك الدولي وكذلك الصندوق الدولي هي ايضا تدعم هذه الوقائع التي جعلتها تقع فريسة للدولار والسياسة الاميركية التي ترسمها الصهيونية من خلال رأسمالها الذي

قلب الحقائق مما اتاح لمعركة الرقص على البارود ايدولوجية اميركية واستراتيجية بعيدة المدى على المستوى الدولي .

ان تحكم رأس المال اميركي في مقدرات الشعوب نقلها من الاستقلال الى الاعتماد على الاقل في المستوى الاقتصادي الذي جعل بلدانا كثيرة اسيرة اقتصادها الذي اريكه تدهور الدولار مما أدى الى تدهور سياستها وربط مصيرها بمصير الديون الاميركية .

ان هذا الواقع الخطير هو نقطة التحول المتوقعة دوليا وان كانت نقطة الصفر لم تزل تعيش في ضبابية جراء الصراعات الاميركية المعقدة والتي تأتي في مقدمتها سرعة الرقص على البارود التي تطل على شعوب العالم من خلال التهديدات العسكرية بالتدخل في الوقت المناسب لتقطع دابر سرعة رقصة الموت بعد سرعة الرقص على البارود .

رقصة الموت

من خلال سرعة الرقص على البارود الاميركية برزت سرعة الموت لدى شعوب العالم الثالث التي تصورت على الولايات المتحدة وسياساتها الاقتصادية واستراتيجيتها السياسية الامر الذي جعل هذه الشعوب تتشقق الموت كما تمشق الحياة ليس انهزاما بقدر ما هي نقطة تحول ضد سياسة الاذلال والفقر والجموع المبرمجة اميركا وصهيونيا .

هذه هي حقيقة سرعة الرقص على البارود التي اكتشفتها الشعوب في القارة الاوروبية والقارة الاسيوية وكذلك في اميركا الوسطى والجنوبية علاوة على افريقيا التي ادركت اخطار الدولار السياسي والاقتصادي والتي افرزت استراتيجية عسكرية جاءت بقدر طول وعرض القارات التي بدأت ترفض مبدأ التبعية لتحقق اميركا من جراء ذلك الموت ايدى لشعوب العالم .

لقد ادركت اميركا ابعاد سياستها العسكرية والاقتصادية على شعوب العالم الثالث الا انها رغم ذلك ظلت تعامل هذه الشعوب بعقلية القرن الثامن عشر ضاربة بمرض الحائض مفاهم القرن العشرين الذي اصبح نهائيات على الابواب الامر الذي جعل الثورة نتيجة حتمية مهما كانت مدارة هذا الواقع وذر الرماد في العيون لكيلا تتضح صورة الكاويوي الذي لم يتغير في جوهره وان كان شكله تغير وليس لكل عهد لباسا يليق به .

ان ابتداء رقصة الموت ردا على سرعة الرقص على البارود وان كانت حتى الان لم تدخل كل بيت او حي او شارع من بيوت وشوارع واحياء المدن والقرى في العالم الثالث ، الا ان ذلك لا يعني اطلاقا عدم الاخذ بابعاد رقصة الموت التي اصيحت مفضلة على سرعة الرقص على البارود الاميركية مهما كانت صعوبة المرحلة ومهما كانت نتيجة رقصة الموت على الشعوب المظلومة والمطالبة بحقوقها المهضومة والسلبية مع سبق الاصرار .



بهذه الروحية بدأت الثورة الشعبية الفلسطينية ايقاعاتها على المسرح الفلسطيني الذي ضم الشعب بكل توجهاته الامر الذي اوقع الولايات المتحدة الاميركية قبل اسرائيل تحت رحمة الحجر اللسطيني الذي مرق ليس الصورة الاسرائيلية انما صورة الاميركي الشبح الذي وقع في قبضة الصهيونية وراح ينشد ماريها ومخططاتها دون ان يسأل نفسه ولو للحظة .. لماذا يقاتل هؤلاء الفلسطينيين ولماذا يصرون على ثورتهم منذ ثلاثة عشر شهرا .

بالطبع لم يقدّر الاميركي على البوح حتى لنفسه بهذا التساؤل لانه مسكون بروح يهودية ومحاكمة قبضه صهيونية وتسببه اسرائيل حسب ايدولوجيتها التي تصادي نفسها .. فكيف بالحري العالم الذي شق عصا الطاعة واعترف بدولة فلسطين المستقلة التي بناها الحجر الذي قذفه الطفل الفلسطيني الذي راق له رقصة الموت على الحياة ذليلا تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي لارضه التي تكبرها بريطانيا رغم انها هي التي سلمتها لاسرائيل حسب نص وعد بلفور .

حتى انت يا بروتس

يبدو ان بعض دول اوروبا الغربية لم يزل مسكونا بروح عظمة الامبريالية وعهد الاستكشافات الامر

الذي جعل كلا من فرنسا وبريطانيا يردان على اعلان دولة فلسطين المستقلة بقولهما : لا نعتزف بدولة ليس لها ارض محددة .

لا نريد التعقيب على هذا القول بفتح ملفات السياسة البريطانية - الفلسطينية وكذلك ملفات الحكومة الفرنسية فيما ادري بالرد الفلسطيني وكذلك العربي والدولي على هذه النقطة بالذات

حيث ان تاريخ البلدين معروف لدينا الامر الذي يجعل مثل هذه التصريحات تنبع من توجه اميركي رغم ان اميركا سارعت الى عقد محادثات مع الفلسطينيين الذين كانوا حتى وقت قريب يشكلون «بمعنا» لأميركا وكابوسا يلقها منذ أكثر من أربعين عاما .

ونحن نستعرض ابعاد تصريحاتها ها ومن قبله تصريحات الرئيس الفرنسي ميتران تحضرنا كلمات يوليوس قيصر التي قالها لصديقه العزيز بروتس الذي طعنه بسكين وقتله «حتى انت يا بروتس» .

هذا الموقف تمهيد بريطانيا التي سلمت فلسطين لليهود وامدتهم بالسلاح والعتاد قبل رحيلها بعد الانتداب وكذلك تمى فرنسا اعلان حكومة المؤل في لندن بينما كانت محتلة من المانيا التي هدمت الكيان الفرنسي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا الامر الذي يجعلنا نقف طويلا امام هذه التصريحات القاتلة والتي هي اشد فتكا من طعنة بروتس .

ليس جديدا في ابعاد طعنة بروتس التي تمثل قمة التحدي الفرنسي - البريطاني للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه التي تعرفها فرنسا كما تعرفها بريطانيا حيث ان الدولتين اشتركتا في اتفاقية سايس - بيكو وان مؤتمر الصلح عقد في فرنسا حيث كانت بداية الانتداب التي شكلت الوجهة الثاني من اشكال الاستعمار الاحتلالي .

هذا الواقع يؤكد ان فرنسا وبريطانيا تترفان ان الارض الفلسطينية موجودة وكذلك حدود الدولة الفلسطينية موجودة الامر الذي يجعل الاعتراف بدولة فلسطين مستقلة مشروطا بالحدود ان هو لا

طعنة نجلاء لا بل تعرية لعصبة الامم وهيئة الامم المتحدة وكذلك لاتفاقيات سايس - بيكو وعد بلفور ولسنوات الانتداب البريطاني على فلسطين التي يشكك فيها هاو وكذلك ميتران الذي يعيش ابعاد تاريخ الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان اللتين كانتا مع فلسطين تشكلان سورية الطبيعية وليس اسرائيل التي يعترفان بها اليوم رغم مطالبتهما وكذلك هي بحدود أمة معترف بها .

هذا الواقع هو الذي يجعلنا نقف طويلا امام الاصرار بعدم الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة من قبل الدول الاوروبية التي تتكوي بنيران اميركا وسيطرة الصهيونية .

هذا التساؤل وراه ما وراءه من ابعاد لكن اقرب الطرق اليه هو استمرار الثورة الشعبية لان النتيجة الحتمية لهذه الثورة التي فرضت بالاصرار على موقفها حقيقة وجودها على العالم الذي راح يتعرف بالوجود الفلسطيني الحقيقي وليس الزائف كما هو حال اسرائيل التي اعترفت بها وهي «نقطة» مجهولة الهوية .

لسنا هنودا «حمرا»

بالعودة الى ابعاد الدور اميركي وكذلك البريطاني والفرنسي نجد ان بدايات الاستعمار عادت من جديد مع بعض التحريف في اخراج مسرحية السيطرة وفرض النفوذ ليس في غياب البطل إنما من خلال وجوده الذي تم تجاوزه باصرار دولي . هذا الواقع الخطر عاش أكثر من أربعين عاما انحرفت فيه بوضلة الاحداث عدة احرفات في عدة توجهات كان آخرها الاحتلال الكامل لفلسطين . لم يك بد من المقاومة وذلك انطلاقا من بداية حدودها الصهيونية ومارستها اسرائيل بمباركة يهودية ودعم اميركي علني مع بعض التأييد الاوروبي لهذا التوجه اليهودي الامر الذي حتم تصعيد المقاومة الى درجة الثورة الشعبية .

ليس بالجديد على الفلسطينيين الثورة ولا مقاومة الصهيونية إنما الثورة الشعبية التي دخلت عامها الثاني في التحول الكلي في الثورات الفلسطينية التي كان من نتائجها اقرار دولة فلسطين المستقلة التي اعترف بها أكثر من ثمانين دولة خلال اقل من شهرين على اعلانها الامر الذي يؤكد ضراوة معركة الوجود مع الصهيونية واليهودية واسرائيل على المستويين المحلي والدولي .

بالطبع لن تمر هذه الاعتراضات الدولية من امام الصهيونية وكذلك اميركا بجهود الامر الذي جعل اسرائيل تتكرر جديا في خلق مناخ لعدوان يتكون يطال القضية الفلسطينية بالكامل حتى يكون المردود شرا كما هو طبع اليهودية على الشعب الفلسطيني الذي يحظى بفصل ثورته الشعبية باجماع دولي يؤكد على حقوقه المشروعة .

هذا الواقع الذي تخطط له الصهيونية وان كان ليس غريبا على المجتمع الدولي الا ان وجه الفرية هو في الاصرار على رفض الاجماع الدولي الذي خلق دولة العدوان الاسرائيلي واعترف بها رغم عدم وجود حدود معترف بها الا ما جاء في القرار ١٨١ الذي وقفت عليه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تعارض الاعتراف بدولة فلسطين الا من خلال حدود محددة .

اخيرا وهذا نقطة البداية ان سرعة الرقص على البارود التي ابتكعتها اميركا وان كانت ليست بالجديدة كما اشرفنا الا انها في - ابعادها - استراتيجية اميركية وايدولوجية يهودية توامها الكرايخ الذي يسلخ ظهر حقوق الانسان وينبع في سوق النخاسة تمثال الحرية .

... ودي ياربيا ...!!

دليل الرأي العام

مكافحة الحشرات الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	نقل نقايات الورق الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	نقل مخلفات البناء الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	سحب المجاري الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	نقل عفش بالعفش بالأسعار المناسبة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	خدمة تسريعية لتصليح القديوي والتلفزيون والكمبيوترات والناقلات ونقل الجهاز وخمس مجانا ترتيب اربابنا ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩
خدم (جونا) الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	صيانة القصور خبرية من وزارة المنازل النقل والفنون مجانا ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	عبر الدكان مصورين ومصورات للجديد والمناسبات باحدث الاجهزة - مونتاج وديجيتل ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	خدم الويفور لصيانة خزانة الملابس ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	ديكور للديكور ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	ستوديو الفضة تصليح الفضة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩
العروبة للتنظيف تنظيف مومسات - قفل - شقق - مساجد - تايك الاثاث - مكافحة الحشرات صيانة شاملة تلفون مياش: ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	لدينا خدم لصيانة القصور ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	للإعلان في هذه الصفحة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	للإعلان في هذه الصفحة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	للإعلان في هذه الصفحة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩	للإعلان في هذه الصفحة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٢٤٧٨٢٠٠٩

الاعلان للمسبوب في الرأي العام يخدم المعلن والمستهلك

اجتماع وزراء الخارجية العرب والحل المطلوب للأزمة اللبنانية

بقلم: فهد الناصر



● لبنان: لحظة من هذا المار

الاصلاحات والتعهد بالالتزام بها ووضعها موضع التطبيق العملي من خلال الأجهزة الدستورية التي يتم الاتفاق عليها.

ومن جهة أخرى فإن التوصل الى اتفاق عربي بايعاد الخلافات الخارجية العربية عن التأثير على مجرى التسوية المطلوبة للأزمة اللبنانية... ينبغي ان يسبق أي بحث في موضوع التسوية ذاته، وأن يكون الاخذ بالصلحة العربية العليا هو رائد الجميع في هذا المجال... وهذا يتطلب في اعتقادنا النظر مطولاً في الخلافات العربية الجارية ذاتها ومواصلة الجهود الخيرة التي اعطت ثمارها مؤخراً على طريق تحقيق التضامن وتطبيع العلاقات العربية اللبنانية في العديد من الحالات التي كانت تبدو مستعصية على التطبيع في السابق.

ونظراً لارتباط القضية اللبنانية والفلسطينية فإنه كما سلف القول لا جدوى من التصدي لمعالجة الأزمة اللبنانية بعيداً عن بحث علاقتها بالاحتلال الاسرائيلي الجاثم فوق الارض اللبنانية الفلسطينية ومشاريع اسرائيل العدوانية المتوسية في لبنان وفي المنطقة بأسرها، وكذلك بعيداً عن التطورات الأخيرة في مجرى الصراع العربي - الصهيوني، وعليه لا بد ان يضع مجلس الجامعة العربية كل أعضائه أمام مسؤولياتهم حيال كل ذلك وأن يعمل على وضع استراتيجية عربية متكاملة لمواجهة الاختراقات الاسرائيلية المتوسية لاية تسوية يتم التوصل اليها للأزمة اللبنانية، أو المخططات التي قد يجري تنفيذها من قبل «اسرائيل» بهدف إجهاد الانتفاضة الفلسطينية وتركيبة منظمة التحرير عبر التجديد في لبنان، ونحن نأمل ان ينجح مجلس الجامعة العربية في هذه المهمة التي نذكر أنها صعبة، ولكنها ليست مستحيلة إذا خلصت النوايا وصدق العزم.

الاحتلال وتوسيعه في فلسطين المحتلة والجنوب اللبناني، ومن جهة أخرى فإنه قد يعمد الى القيام باحتياج جديد للأرض اللبنانية وتوجيه ضربات عنيفة للوجود الفلسطيني فيها من أجل التأثير على صمود وتعاظم الانتفاضة الفلسطينية ومركز منظمة التحرير الذي تبوأته مؤخراً على الصعيدين الداخلي والدولي ومن ثم تشجيع قيام ما تسميه بالقيادات البدئية التي تقبل التفاوض معها مباشرة أو في إطار مؤتمر دولي محدود أو شامل، هذا عدا عن ان الاحتلال الاسرائيلي لأرض عربية جديدة من شأنه استئراج دولة عربية أو أكثر لحرب محدودة أو شاملة تميز رسم الخرائط في المنطقة وتعيد القضية الفلسطينية الى نقطة الصفر.

مؤتمر وزراء الخارجية والمطلوب عربياً

وعلى ضوء ما تقدم يجوز لنا القول ان المهمة التي يتصدى لها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الحالي للنظر في الوضع اللبناني ليست مقصورة على إيجاد مخرج للأزمة الدستورية المتعلقة بانتخاب رئيس لبناني جديد وإتاحة الفرصة لقيام حكومة واحدة، وإنما يجب ان تمتد الى النظر في جذور وخلفيات الأزمة اللبنانية والعمل على وضع الأسس الكلية بإزالة الأسباب الحقيقية التي تعمل على استمرارها وتحول دون التوصل الى حل جذري يحقق لبنان أمنه واستقراره والسيادة الكاملة على أرضه بعيداً عن كل تدخل أو هيمنة خارجية في إطار التوجه والانتماء العربي الواضح الذي، وإن الانطلاق الى مثل هذا التأكيد على ضرورة تحقيق الإصلاحات السياسية والاجتماعية الكلية محل المعضلة الطائفية في لبنان والعمل على تحقيق اجماع وطني لبناني حول تحديد أسس هذه

دور الطائفة اللبنانية في تجدد واستمرار الأزمة اللبنانية، فإن الخلافات بين الأطراف العربية المعنية بالأزمة والتي تتصل بطرف من أطرافها «بصلة» ما.. كان لها دورها في عدم التوصل الى تسوية مبكرة لهذه الأزمة بل أنها أضادت إليها مزيداً من أسباب الصراع، ولابد ان نشير هنا الى حرب المخيمات الفلسطينية التي استمرت أكثر من خمسة أعوام واستقرت من الجهد اللبناني والعربي ما كان يمكن توظيفه لحل المشاكل الرئيسية للأزمة اللبنانية وللقضية الفلسطينية ذاتها، وهذا نحن اليوم نشهد حرجاً أشد ضاروة بين أطراف لبنانية يدعي بعضها أنه يقاتل جهاداً في سبيل الله وهو في الواقع يتلقى السلاح والدعم من جهات لها مصالح في السيطرة والهيمنة وفرض النفوذ في مواجهة أطراف اقليمية أخرى تعمل في اتجاه مكافئ، ولا يطبق هذا على ما يجري في الجنوب أو الشاذية الجنوبية لبيروت فقط وإنما على ما يجري في مختلف المناطق اللبنانية حيث الميليشيات التي تتلقى الدعم المسلح من هذا الطرف أو ذاك من الأطراف الإقليمية المجاورة أو البعيدة، وحيث الدعم السياسي والمسكري يبدل في هذا المجال لأهداف لا علاقة لها مطلقاً بالصلحة اللبنانية أو العربية ولا تساعد على إيجاد مخرج للأزمة اللبنانية المتفاقمة وإنما تعمل على تعميقها مهما تكن المبررات أو التفسيرات المعطاة من أصحاب العلاقة.

الاحتلال الاسرائيلي والأزمة اللبنانية

وإذا كان استمرار الاحتلال الاسرائيلي قد ضاعف من تازم الأوضاع اللبنانية الداخلية لتقتل، فإنه عمل ولا يزال بصورة مباشرة ومستمرة على منع التوصل الى أي حل لهذه الأزمة، فهو يحرك عملاء له في الداخل كما رأى تحركاً نحو الخروج من هذه الأزمة وحلحلة الأوضاع في اتجاه «مهاد» لمصلحه، كما أنه يعمل على التفتيح العسكري في منطقة احتلاله لكي يخلق الأرواق ويبدع توزيعها من جديد لمصلحة ومصلح أعوانه، وقد أدت الأحداث والتطورات هذه الحادثة منذ الاحتياج الكبير للبنان عام ١٩٨٢ وقبله احتياج عام ١٩٧٩ وحتى الهجمات البربرية شبه اليومية التي يقوم بها حالياً داخل ما يسمى بالشريط الحدودي وفي عمق الأرض اللبنانية شمال هذا الشريط، ويمكننا القول أيضاً ان «اسرائيل» استطاعت ان تخلق في الجنوب اللبناني وضما يتبع لها تجزئة ذاتياً للصراع الداخلي اللبناني كما أرادت من خلال الميليشيات العسكرية التي خلقتها وتقوم بتسييرها وتسييرها على يد أفراد من الجيش الإسرائيلي المسلحة الأخرى التي تقدم لها الدعم وتؤمّن مختلفه، وعلى سبيل المثال فأننا لا نستطيع ان نتصور الانهيار العسكري الضاري الدائر حالياً بين الميليشيات المسلحة للطائفة الحزبية في الجنوب والذي يستهدف السيطرة على المناطق الحاذية لمنطقة الاحتلال الاسرائيلي، بعيداً عن تخطيط العدو ومخابراته الناشئة من زمن بعيد في هذه المنطقة.

يقرب من خسين عاماً قكرياً وثقافياً واجتماعياً في لبنان، كما يتجاهل سنة التطور الطبيعية التي تمر بها كل المجتمعات خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة. ونحن اذا ما رجعنا قليلاً الى الوراء وإلى بداية انفجار الأزمة اللبنانية على شكل حرب أهلية قبل أربعة عشر عاماً نذكر ان نفس القوى الراضية للتفتيح والمستفيدة من الأوضاع الطائفية القائمة قد حاولت بكل ما لديها من إمكانيات ان تجزّر الصراع ضد ما أسمته بالوجود الفلسطيني لكي تلتفت الانتباه آنذاك عن الدعوة الى الإصلاح الدستوري والاجتماعي، وقد استمرت على هذا النهج حتى بعد الخروج الفلسطيني من لبنان.. هذا الخروج الذي أبرز طبيعة الصراع الطائفي اللبناني على حقيقته كما أبرز الدور الذي يقوم به العدو الصهيوني في تأجيج الحرب الأهلية لتحقيق أغراضه ومطامعه التوسعية في الأرض اللبنانية وتحقيق مشاريعه الاستيطانية في كل الأرض العربية، ومنع أي نهوض عربي ضده.

الاحتلال الاسرائيلي والأزمة اللبنانية

وإذا كان استمرار الاحتلال الاسرائيلي قد ضاعف من تازم الأوضاع اللبنانية الداخلية لتقتل، فإنه عمل ولا يزال بصورة مباشرة ومستمرة على منع التوصل الى أي حل لهذه الأزمة، فهو يحرك عملاء له في الداخل كما رأى تحركاً نحو الخروج من هذه الأزمة وحلحلة الأوضاع في اتجاه «مهاد» لمصلحه، كما أنه يعمل على التفتيح العسكري في منطقة احتلاله لكي يخلق الأرواق ويبدع توزيعها من جديد لمصلحة ومصلح أعوانه، وقد أدت الأحداث والتطورات هذه الحادثة منذ الاحتياج الكبير للبنان عام ١٩٨٢ وقبله احتياج عام ١٩٧٩ وحتى الهجمات البربرية شبه اليومية التي يقوم بها حالياً داخل ما يسمى بالشريط الحدودي وفي عمق الأرض اللبنانية شمال هذا الشريط، ويمكننا القول أيضاً ان «اسرائيل» استطاعت ان تخلق في الجنوب اللبناني وضما يتبع لها تجزئة ذاتياً للصراع الداخلي اللبناني كما أرادت من خلال الميليشيات العسكرية التي خلقتها وتقوم بتسييرها وتسييرها على يد أفراد من الجيش الإسرائيلي المسلحة الأخرى التي تقدم لها الدعم وتؤمّن مختلفه، وعلى سبيل المثال فأننا لا نستطيع ان نتصور الانهيار العسكري الضاري الدائر حالياً بين الميليشيات المسلحة للطائفة الحزبية في الجنوب والذي يستهدف السيطرة على المناطق الحاذية لمنطقة الاحتلال الاسرائيلي، بعيداً عن تخطيط العدو ومخابراته الناشئة من زمن بعيد في هذه المنطقة.

يجتمع مجلس جامعة الدول العربية في دورة غير عادية لبحث الوضع في لبنان ومحاولة إيجاد مخرج للأزمة الخائفة التي يجتازها والتي باتت تهدد وجود هذا البلد العربي كدولة موحدة ذات سيادة، وأصبح شبح التقسيم يخيّم على ريعه لا كمؤامرة أو مخطط يرسمه الأعداء من الخارج وحسب، وإنما كإجراءات يقوم بتطبيقها الفرقاء المتصارعون على الأرض اللبنانية وفي قلب المؤسسات الشرعية وعلى قمة السلطة صراحة القرار ولوائها التنفيذية. ولعل أخطر مظاهر التقسيم التي تهدد الوجود اللبناني هو وجود حكومتين متنافستين وجيشين متضامين وغياب رئيس للجمهورية وتعطيل المؤسسات الدستورية وعلى رأسها البرلمان وذلك في الوقت الذي تحتل فيه «اسرائيل» الجزء الأكبر من الجنوب، وترسم المخطط لغرض هيمنتها على كل لبنان من خلال أعوانها وعملائها من الميليشيات التي تسمى نفسها باللبنانية والتي سبق ان استلمت الاحتلال الاسرائيلي وحيث وقامت وما تزال تقيم معه أوثق العلاقات الودية.

انتخابات الرئاسة والأسباب الأساسية للأزمة

والغريب ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأرض اللبنانية لم يعد يحظى بالاهتمام الجدي من قبل كافة القوى المتصارعة في لبنان بل ومن قبل الجانب العربي عموماً بقدر ما تحظى به مسألة اجتماع البرلمان اللبناني من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهذا الواقع هو الذي ترغب «اسرائيل» وحلفاؤها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية على تكريس واستمراره لكي يصبح الاحتلال مع الزمن وضماً طبيعياً يتمايز مع اللبنانيين والبرازيل العام الحالي على الصعيدين الاقليمي والدولي، ومن جهة أخرى فإنه يبدو ان عملية الإصلاح الداخلي الدستوري واجتماعياً في لبنان قد أصبحت هي الأخرى في مرتبة ثانوية أزاء ما تتبره القوى المتصارعة سياسياً في لبنان حول الترشح لرئاسة الجمهورية والحكومة المقبلة للشرعية في بيروت الشرقية والغربية، ولا شك ان كل القوى المناهضة للإصلاح الاجتماعي والدستوري في لبنان استطاعت من خلال افضال الإزاعات الانتخابية والخلافات الحزبية والطائفية حول مواصفات الرئيس المقبل وتخصمه من ان تلتفت الانظار عن السبب الاصيل والاساسي الذي تقاعست من جراه الحرب الأهلية اللبنانية وتصاعدت حدة الصراع بين أنصار الوطن الواحد، ألا وهو الحاجة الى إصلاح شامل في الكيان الدستوري القائم على الطائفية والذي يتجاهل كل التغيرات التي طرأت خلال ما

خدمات «الرأي العام» المجانية

● مطلوب توصيل موظفة من النقرة الى القروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة أساسية سنة ١٩٨٠، ديسك ١٢٠، شاشة عادية يمكن استعمال ٣٠٠ الى ٣٥٠ د.ك. السعر من ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عياد.

● مستعد لتوصيل موظفات من حولي والنقرة الى المستشفى الأميري الدوام من ١٢-٩ ظهرًا ٧،٤٥ مساءً وبالعكس من ٥٦٢٧٧١٦ - بعد الظهر - حسن.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨٢٢٨٧٧ محمود النجار.

● للمبادلة شقق للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب توصيل موظفة من النقرة الى القروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة أساسية سنة ١٩٨٠، ديسك ١٢٠، شاشة عادية يمكن استعمال ٣٠٠ الى ٣٥٠ د.ك. السعر من ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عياد.

● مستعد لتوصيل موظفات من حولي والنقرة الى المستشفى الأميري الدوام من ١٢-٩ ظهرًا ٧،٤٥ مساءً وبالعكس من ٥٦٢٧٧١٦ - بعد الظهر - حسن.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨٢٢٨٧٧ محمود النجار.

● للمبادلة شقق للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب توصيل موظفة من النقرة الى القروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة أساسية سنة ١٩٨٠، ديسك ١٢٠، شاشة عادية يمكن استعمال ٣٠٠ الى ٣٥٠ د.ك. السعر من ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عياد.

● مستعد لتوصيل موظفات من حولي والنقرة الى المستشفى الأميري الدوام من ١٢-٩ ظهرًا ٧،٤٥ مساءً وبالعكس من ٥٦٢٧٧١٦ - بعد الظهر - حسن.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨٢٢٨٧٧ محمود النجار.

● للمبادلة شقق للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٨١٦٦٨ للمبادلة بيت بالعازية دخل مودج ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الإضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٢٧ - محمد.

خدمات «الرأي العام» المجانية



المواجهة الليبية - الاميركية: توضيحات البنتاغون تبقى على بعض النقاط الغامضة

لا تزال الادارة الاميركية متشبثة بروايتها للاحداث وتسمى الى اقله الرأي العام العالمي بحسن نواياها قائله انه اذا كانت الطائرات الاميركية قد اسقطت طائرتي الميغ الليبيتين، فلانهما تصرفت تصرفا جريما في الوقت الذي لم يكن فيه لدى الاميركيين أي سوء نية.

وتقديم البرهان على تلك التأكيدات نشرت وزارة الدفاع الاميركية مقتطفات من تسجيل الحوار الذي تبادلته طائرتي الميغ ١٤ قبل المواجهة وخلافاً لبيان بعض الصور التي التقطتها الطائرات الاميركية وتقريراً مفصلاً عن أهم مراحل الحادثة التي تابعتها بالكاميرا.

ويذكر مجمال تلك الوثائق مثلاً انه بعد تجسيد جو معركة جوية يعتبر الرادار فيها هو السيد المطلق ولا يرى فيها الطيارون الطائرات الاميركية (وقد كان أول اتصال بالنظر عندما كانت الطائرات تقوم منذ تسع دقائق بمناورات ومناوشات مضادة. وبعد أن تم إطلاق أول صاروخين اميركيين لم يصيبا طائرتي الميغ الليبيتين) ويبدو أن تسجيل الحوار الذي دار بين الطيارين يؤكد بعض العناصر الأساسية للرواية الاميركية للاحداث وبصفة خاصة اصرار طائرتي الميغ على الاتجاه الى طائرات الـ ١٤ في كل مرة تغير بها هذه الأخيرة اتجاهها أو ارتفاعها... وفي وقت من الاوقات صاح أحد الطيارين الاميركيين «هاهم (الليبيون) يتجهون نحوني للمرة الخامسة» كما أن قائد الدورية الاميركية هو الذي اتخذ قرار إطلاق الصواريخ دون استشارة حاملها الطائرات أو أي سلطة عليا أخرى... وخيراً هناك صورة نشرت في وزارة الدفاع الاميركية وتسمى بان الميغ تحت جناح إحدى طائرتي الميغ اشكالاً لا تكون صواريخ في الوقت الذي أكد فيه الليبيون على لسان سفيرهم في الأمم المتحدة أن طائرتي الميغ كانتا طائرتي استطلاع غير مسلحة. وقد حاول المتحدث باسم البنتاغون أن يفسد ما قاله السفير الليبي مقتدياً في ذلك بالسفير العراقي الذي أكد أكثر من مرة موافقه لما بالنسبة لما تنقله فان الوثائق التي نشرتها وزارة الدفاع الاميركية لاتقدم حقيقة الدليل على أن للطائرات الليبية نوايا عدائية لطائرات الميغ.

يقيم التقرير الفصل الذي قسّمه البنتاغون معلومة هامة جداً وتتصل في الاتجاه الذي كانت تتجهه الطائرات الاميركية عندما انطلقت طائرتا الميغ ١٤ كانت تتجه نحو الجنوب أي في اتجاه السواحل الليبية بما أن المعلومات التي قدمت يوم الاربعاء الماضي تؤكد أن الـ ١٤ كانت على بعد ٧٠ ميلاً من ليبيا عندما تم تحديد مكان وجود طائرتي الميغ وعلى بعد ٤٠ ميلاً فقط لحظة المواجهة الفعلية، وهكذا لا يمكن استبعاد الاحتمال القائل أن الليبيين قد تعرضوا لاعتداء أو على الأقل لمناوشة لتكويهم.

وفي المقابل يمكننا التقرير الفصل بالدقيقة والثانية عن الحادثة من متابعة اللحظات الأخيرة للطائرتين الليبيتين في الساعة الثانية عشرة ظهراً وديقعة واحدة وعشرين ثانية (حسب توقيت الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط) انطلقت طائرتا قائد الدورية الاميركية صاروخاً أول من طراز سبارو. وبعد ذلك بالثانية عشرة ثانية صاروخاً ثانياً أطلق هذه المرة أيضاً. وقد انتهت طائرتا الميغ عن المسار ولكنهما اقتربتا من الطائرة الاميركية الأخرى التي انطلقت صاروخاً من طراز سبارو أصاب الهدف وقد سمعنا في ميكروفون الطائرة الاميركية الأخرى هذا الصوت «صاصة راتحة» أصابة راتحة... ثم جاء دور الطائرة الاميركية الأولى التي تصلي حسانها مع طائرة الميغ الثانية التي اتخذت مساراً ملتوياً على بعد من ميل ونصف الميل وقلبت سنوبر الحقل وهو ما يعتبر هدفاً رائعاً لصاروخ سايديوتر الذي تجتذبه الجاذبة.

الساعة الآن الثانية عشرة ظهراً وبديقعتين ٣٦ ثانية وقد صاح قائد الدورية، «الاتجاه نحو الشمال... لنخرج من هنا... ثم وجه هذا التقرير الموجز: «طائرتا فلوغر (وهو اسم الميغ عند القوات البحرية الاميركية) طائرتا فلوغر في الماء...» وكل ذلك شاهد الطيارون الاميركيين مطلقين وقد كتمت مصادر وزارة الدفاع الاميركية أن الليبيين حاولوا طيرة خمس ساعات، وبواسطة طائرة هليكوبتر المعززة على الطيارين لكن دون جدوى.

لوموند

النزاع العربي - الاسرائيلي يسيطر على مناقشات مؤتمر باريس لحظر الأسلحة الكيميائية

الليبية ورة رابحة يجب عليها أن تعلمها... أما أحد الدبلوماسيين العرب فقد اضاف: «هل ترى أن من المفضل أن توجه قوة عظمى مثل الولايات المتحدة ضربة الى ليبيا؟»

ويخدم الوضع الجديد الذي خلقته المواجهة الجوية الاميركية مصلحة المعيد عمر القذافي وكل الذين ياملون في المحافظة على قدرات كيميائية عربية الى درجة أن بعض المراقبين حاولوا التأكيد بان الطائرات الاميركية قد تم استغلالها... أما العراق الذي أصبح على مر الشهور أحد الخبراء أكثر من غيره... ولكن، ويعيدنا عن هذين التطويرين سيجي النزاع العربي - الاسرائيلي بكل ثقته على مؤتمر باريس. وبالفعل يقول أحد الخبراء العسكريين: «في مواجهة إسرائيل، انشغلت دول المنطقة تقريباً بالأسلحة الكيميائية والصواريخ المضادة لتأني على أمل تحقيق التوازن مع الكيان الصهيوني لكن إسرائيل تمتلك بنسبة ٩٩٪ السلاح النووي».

والواقع أن النزاع الاميركي - الليبي حول «مصبح الادوية الليبية» واستقطاب طائرتين ليبيتين يوم الاربعاء الماضي يضع العرب في موقف حرج مع الولايات المتحدة... فقد قال أحد المسؤولين بالمنظمة «لقد وجدت الولايات المتحدة وحدة جديدة مقدسة حول القذافي وبالتالي أصبح

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

مطلوب
تلفون سيارة
الاتصال هاتفي
٤٧٤٦٧٩٧

المواجهة الليبية - الاميركية: توضيحات البنتاغون تبقى على بعض النقاط الغامضة



لا تزال الادارة الاميركية متشبثة بروايتها للاحداث وتسمى الى اقله الرأي العام العالمي بحسن نواياها قائله انه اذا كانت الطائرات الاميركية قد اسقطت طائرتي الميغ الليبيتين، فلانهما تصرفت تصرفا جريما في الوقت الذي لم يكن فيه لدى الاميركيين أي سوء نية.

وتقديم البرهان على تلك التأكيدات نشرت وزارة الدفاع الاميركية مقتطفات من تسجيل الحوار الذي تبادلته طائرتي الميغ ١٤ قبل المواجهة وخلافاً لبيان بعض الصور التي التقطتها الطائرات الاميركية وتقريراً مفصلاً عن أهم مراحل الحادثة التي تابعتها بالكاميرا.

ويذكر مجمال تلك الوثائق مثلاً انه بعد تجسيد جو معركة جوية يعتبر الرادار فيها هو السيد المطلق ولا يرى فيها الطيارون الطائرات الاميركية (وقد كان أول اتصال بالنظر عندما كانت الطائرات تقوم منذ تسع دقائق بمناورات ومناوشات مضادة. وبعد أن تم إطلاق أول صاروخين اميركيين لم يصيبا طائرتي الميغ الليبيتين) ويبدو أن تسجيل الحوار الذي دار بين الطيارين يؤكد بعض العناصر الأساسية للرواية الاميركية للاحداث وبصفة خاصة اصرار طائرتي الميغ على الاتجاه الى طائرات الـ ١٤ في كل مرة تغير بها هذه الأخيرة اتجاهها أو ارتفاعها... وفي وقت من الاوقات صاح أحد الطيارين الاميركيين «هاهم (الليبيون) يتجهون نحوني للمرة الخامسة» كما أن قائد الدورية الاميركية هو الذي اتخذ قرار إطلاق الصواريخ دون استشارة حاملها الطائرات أو أي سلطة عليا أخرى... وخيراً هناك صورة نشرت في وزارة الدفاع الاميركية وتسمى بان الميغ تحت جناح إحدى طائرتي الميغ اشكالاً لا تكون صواريخ في الوقت الذي أكد فيه الليبيون على لسان سفيرهم في الأمم المتحدة أن طائرتي الميغ كانتا طائرتي استطلاع غير مسلحة. وقد حاول المتحدث باسم البنتاغون أن يفسد ما قاله السفير الليبي مقتدياً في ذلك بالسفير العراقي الذي أكد أكثر من مرة موافقه لما بالنسبة لما تنقله فان الوثائق التي نشرتها وزارة الدفاع الاميركية لاتقدم حقيقة الدليل على أن للطائرات الليبية نوايا عدائية لطائرات الميغ.

يقيم التقرير الفصل الذي قسّمه البنتاغون معلومة هامة جداً وتتصل في الاتجاه الذي كانت تتجهه الطائرات الاميركية عندما انطلقت طائرتا الميغ ١٤ كانت تتجه نحو الجنوب أي في اتجاه السواحل الليبية بما أن المعلومات التي قدمت يوم الاربعاء الماضي تؤكد أن الـ ١٤ كانت على بعد ٧٠ ميلاً من ليبيا عندما تم تحديد مكان وجود طائرتي الميغ وعلى بعد ٤٠ ميلاً فقط لحظة المواجهة الفعلية، وهكذا لا يمكن استبعاد الاحتمال القائل أن الليبيين قد تعرضوا لاعتداء أو على الأقل لمناوشة لتكويهم.

وفي المقابل يمكننا التقرير الفصل بالدقيقة والثانية عن الحادثة من متابعة اللحظات الأخيرة للطائرتين الليبيتين في الساعة الثانية عشرة ظهراً وديقعة واحدة وعشرين ثانية (حسب توقيت الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط) انطلقت طائرتا قائد الدورية الاميركية صاروخاً أول من طراز سبارو. وبعد ذلك بالثانية عشرة ثانية صاروخاً ثانياً أطلق هذه المرة أيضاً. وقد انتهت طائرتا الميغ عن المسار ولكنهما اقتربتا من الطائرة الاميركية الأخرى التي انطلقت صاروخاً من طراز سبارو أصاب الهدف وقد سمعنا في ميكروفون الطائرة الاميركية الأخرى هذا الصوت «صاصة راتحة» أصابة راتحة... ثم جاء دور الطائرة الاميركية الأولى التي تصلي حسانها مع طائرة الميغ الثانية التي اتخذت مساراً ملتوياً على بعد من ميل ونصف الميل وقلبت سنوبر الحقل وهو ما يعتبر هدفاً رائعاً لصاروخ سايديوتر الذي تجتذبه الجاذبة.

الساعة الآن الثانية عشرة ظهراً وبديقعتين ٣٦ ثانية وقد صاح قائد الدورية، «الاتجاه نحو الشمال... لنخرج من هنا... ثم وجه هذا التقرير الموجز: «طائرتا فلوغر (وهو اسم الميغ عند القوات البحرية الاميركية) طائرتا فلوغر في الماء...» وكل ذلك شاهد الطيارون الاميركيين مطلقين وقد كتمت مصادر وزارة الدفاع الاميركية أن الليبيين حاولوا طيرة خمس ساعات، وبواسطة طائرة هليكوبتر المعززة على الطيارين لكن دون جدوى.

لوموند

دليل الرأي العام

مركز العربي للأبحاث والدراسات
الانكسار سابقاً

البحر الأبيض المتوسط العربية - التأسيس ٢٥ د.ك
المطبخ الأورني الأستغني ١٥ د.ك - تجديد كافت
الأطعم المستعملة وأنواع الكورسوالايلوب - ألقائ بالعمل
سرعة في التسليم - ٥٨١٣٩٩١/ صياحاً ٥٨٢٣٨٧/ صا
فاروقه أختار برفاهة / التوزيع / دار السيف خلف شركة الصياد
مطلوب تجارين ومنجد ين وصباح لكر.

هو سلسلة العتمة
تأجير سيارات أمريكية مع سائق، تأجير سيارات يابانية أمريكية
برود سائق، باصات مكعبة - بيع وأجرة تحت الطلب
٥٧٤٠٩٣٢ / ٥٧٤٣٣٢٦ / ٥٧٢٢٥٨٩

مركز العربي للأبحاث والدراسات
الانكسار سابقاً

البحر الأبيض المتوسط العربية - التأسيس ٢٥ د.ك
المطبخ الأورني الأستغني ١٥ د.ك - تجديد كافت
الأطعم المستعملة وأنواع الكورسوالايلوب - ألقائ بالعمل
سرعة في التسليم - ٥٨١٣٩٩١/ صياحاً ٥٨٢٣٨٧/ صا
فاروقه أختار برفاهة / التوزيع / دار السيف خلف شركة الصياد
مطلوب تجارين ومنجد ين وصباح لكر.

مركز العربي للأبحاث والدراسات
الانكسار سابقاً

البحر الأبيض المتوسط العربية - التأسيس ٢٥ د.ك
المطبخ الأورني الأستغني ١٥ د.ك - تجديد كافت
الأطعم المستعملة وأنواع الكورسوالايلوب - ألقائ بالعمل
سرعة في التسليم - ٥٨١٣٩٩١/ صياحاً ٥٨٢٣٨٧/ صا
فاروقه أختار برفاهة / التوزيع / دار السيف خلف شركة الصياد
مطلوب تجارين ومنجد ين وصباح لكر.

مركز العربي للأبحاث والدراسات
الانكسار سابقاً

البحر الأبيض المتوسط العربية - التأسيس ٢٥ د.ك
المطبخ الأورني الأستغني ١٥ د.ك - تجديد كافت
الأطعم المستعملة وأنواع الكورسوالايلوب - ألقائ بالعمل
سرعة في التسليم - ٥٨١٣٩٩١/ صياحاً ٥٨٢٣٨٧/ صا
فاروقه أختار برفاهة / التوزيع / دار السيف خلف شركة الصياد
مطلوب تجارين ومنجد ين وصباح لكر.

مركز العربي للأبحاث والدراسات
الانكسار سابقاً

البحر الأبيض المتوسط العربية - التأسيس ٢٥ د.ك
المطبخ الأورني الأستغني ١٥ د.ك - تجديد كافت
الأطعم المستعملة وأنواع الكورسوالايلوب - ألقائ بالعمل
سرعة في التسليم - ٥٨١٣٩٩١/ صياحاً ٥٨٢٣٨٧/ صا
فاروقه أختار برفاهة / التوزيع / دار السيف خلف شركة الصياد
مطلوب تجارين ومنجد ين وصباح لكر.

الاعلان المسبب في الرأي العام يخدم المعلن والمستهلك

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

الرأي العام

العدد ١٩٨٩/١/١٢ - ٢١ - ٢٢

نقوم بتوصيل طلباتكم الخارجية حيثما وجدتم

نوع من فلفل بقرين مخمّل



استمتع برحلة الدير... سليلج تارك بجمالك من التوت الشدوي

صنعت انجليز، باستثمار تبدأ من 7,000 دولار متوفر في كافة الجمعيات التعاونية

ALBA AL-AM ESTABLISHED 1961 A.P.

THE NEWSPAPER PUBLISHED BY DAY AL-AM

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

A.B.C

رئيس التحرير المسؤول: ج. ج. ج.

صاحب الامتياز: الرأي العام

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من انتشار الصحف

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠

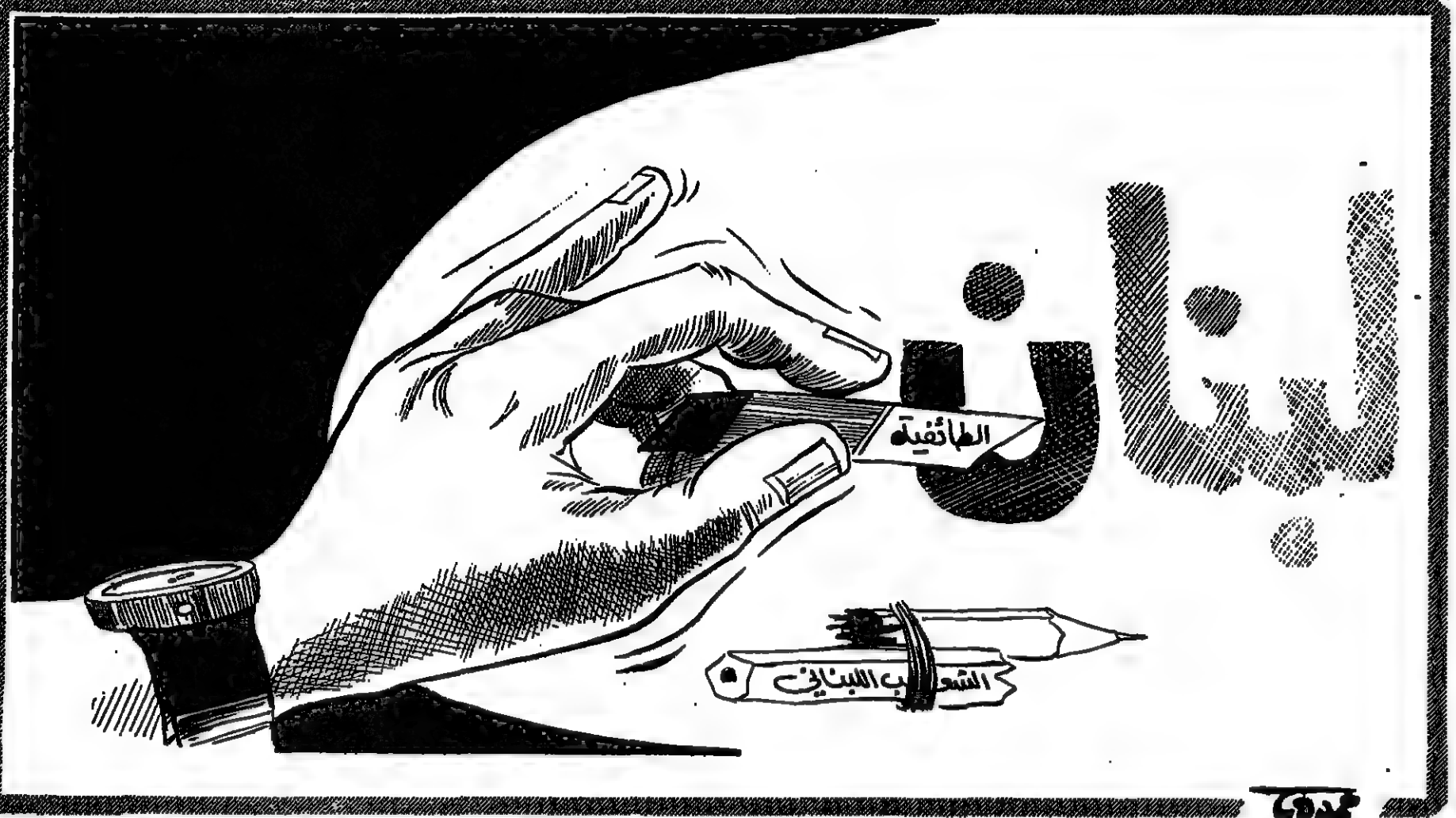
تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر

والنشر، الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز

البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميناء، الكويت

الطبعة: ٢٢١٢١ - الكويت

طبع من عدد اليوم ٨٥٤٦٠



لبنان

اوكر الجريمة

يجب القضاء عليها

استكمالاً لحديث سابق عن

بعض الاماكن التي يتطلب

الامر متابعة اوضاعها متابعة

دقيقة وشاملة.. كان من ضمن

الاماكن التي اشرت اليها

البيوت الشعبية والتي انشئت

في بداية السبعينات وبالأخص

بعض تلك الموجودة في منطقة

الجبراء حيث تحول بعضها

الى اوكر للجريمة

ولاستغلالها استقلالاً بغير

المجتمع وسمته.

وهذا ايضا منطقة اخرى قد

تكون اكثر خطراً وتكثر

للمجرمين و«مفرغ»

للجريمة ومكان لا يواءم

الهاجرين من الخدم ومن على

شاكلتهم وهي منطقة خطان

الجديدة التي تستحق من

المسؤولين تحركاً سريعاً لازالة

تلك القدرة من على وجه

مجتمعا.. حيث تحولت الى

حي نوعية من البشر ومن

جسديات معينة مليئة براحة

الجريمة والمخدرات واعمال

التزوير ففي هذه الاماكن

تتواجد مجموعة معينة

وبكثرة غير طبيعية من

جسدية اسوية جعلت من

هذه المنطقة حركاً عليها

تضيق من خلال وجودها

العائلات وتسبب لهم الازعاج

في تصرفاتها واعتداءاتها

المكررة على السكان.. كما ان

هذه الاماكن أصبحت ملاذا

للعاطلين عن العمل من هذه

الجنسية القاميين بالذوات

زائرة.. تحولت الى اقامات

مدفوعة.. يزاولون من خلال

مهنة تحريض الخدم على

الهرب وارغام بعض الخدامات

على مزاولة الرذيلة والانحراف

حيث ان ملأنا المخاطر في هذه

المنطقة تشهد على ذلك.

ولان القضاء على الجريمة لن

يأتي الا بالقضاء على اسباب

وجودها واسباب بقائها

وخطوط تفكيرها التي تراها

في تلك الاماكن وما فيها من

توسيع من البشر التي كان

هدف قديمها للكويت هو

البحث عن لقمة العيش

الشرقية، الا ان البعض من

الذين تسري في عروقهم دماء

الجريمة لم يكتفوا بما حصلوا

عليه، فالتجسوا الى طرق

عديدة، منها ارتكاب الجرائم

من قتل واعتداءات واغتصاب

وتزوير والمخدرات والحبوب

المخدرة وصناعة المشروبات

الروحية والتزوير في كثير من

الاوراق والمعاملات الرسمية،

التي لم تنم عنهم اعين رجال

الامن الساهرين، فوقع من وقع

في ايديهم وتوارى الكثيرون

منهم في مثل هذه الاماكن

المخيفة ظانين انهم وبهذه

الطريقة في امن يد العدالة.

بكل صدق وامانة واخلاص

نطالب وبالحاح ان يسارع

المسؤولون الى ازالة تلك

الاوكر وتنظيف وجه الكويت

المشرق منها.. وان تتمد الامر

فان اقل الايمان يدعون الى

اعادة تنظيم تلك الاماكن

وتنظيفها وتشديد الرقابة

على ساكنيها، وتسجيل كل

مقيم غير كويتي في سجلات

معدة لدى مختاري المناطق،

ضمن رقابة صارمة لحماية

الامنين ولقطع دابر الاجرام

والمجرمين وهذه امانة نؤذيها

لكويتنا الحبيب.

أ. ج. ج.

وحى الفكر

حرب الجوز.. «والكمبيوتر»؟

تدور في الخفاء والعلن «حرب باردة» وساخنة بين الولايات

المتحدة والامريكية من جهة و«اوروسيا» و«اليابان» من جهة

ثانية..

وقد بدأت خيوطها الاولى بفرض «الرسوم الجمركية» على

واردات «اليابان» من الاجهزة «الالكترونية» وعلى «سها

الكمبيوتر» لكن «علماء طوكيو» اكثر دراية قبل الصناعة

بجعل «تكلفة الصناعة» وقطع «الفبار» قليلة «وباسمار»

وتكثر «تصديقات» الجهاز الامر الذي يؤدي الى زيادة

«تكاليف الصناعة» وكثرة الحاجة «لقطع الفبار» وعلى لبيل

المثال لا الحصر مسألة نظرة العالم الياباني الى جهاز كمبيوتر

«امريكي» الصنع، ودراسته شهراً عديدة «بعد فكه» وبمادة

«تركيبية» واخصاها لاسي التجارب وعلى «اقتضاه» انكروا

جهازاً جديداً «سهل الحمل» والتركيب وله من المزايا ما

يشجع ارباب «العمل في الشركات» الامريكية على «اقتنائه»

رغبة في «التوفير» دون النظر الى الصناعة الوطنية لكونهم

يدرسون اين يذهب كل «دولار» تقوم بصرفه المؤسسة؟

وينتقدون بالوقت نفسه عن «بهرجة» الصنع وزيادة تكلفة

الصناعة؟

عندها احتجت «وزارة التجارة الخارجية» الامريكية وارباب

الصناعة وتدخل «الكونغرس» فرغ التصرف «والجمركية» على

«الواردات اليابانية» رغبة بابعاد المستهلك الامريكي عن

الشراء فلم يفلح «واحتجت اليابان واعتذرت للمستهلك

الامريكي وابلغته ان رفع السعر ليس من جانبها بل «من جانب

كوتنهم» وهددت «بصنع اجهزة متطورة» بأسعار متهاودة

وتطور النزاع ووصل الى «فكرة امتناع» المصرف المركزي

الياباني عن «دعم الدولار» الامريكي في بورصة «طوكيو»

عندها رضخت امريكا ولكن «بتخفيض التصرف» وليس

الفاوذا وزيادة حجم الصادرات الامريكية الى الاسواق

اليابانية..

وهذه الاوضاع لازلتا تسمح بين الية والية كلمة وتدخل

الحكومة اليابانية من خلال «البن» لدعم الدولار الامريكي

المترشح في البورصات العالمية؟

وفجأة وبدون سابق انذار تحركت الولايات المتحدة بلبية

«رفع الرسوم» على الواردات «الاوربية» بنسبة «١٠٠» في

المادة ابتداء من الحوم والطعام الى عصر الفواكه واغذية

«الحيوانات المنوية»؟ رداً على رسوم مماثلة فرضتها

الجمهورية الاوربية على واردات «لحوم البقر» المعالجة

بالبهرجات تقصداً للموقف لحرس الاثنان على كل «بهرج»

«وهدت» من ان يدخل في دائرة الابتزاز المالي..

وردت اوروسيا بفرض رسوم انتقاماً من الموقف الامريكي على

«الجوز» و«الدواكه المجففة»..

وللعلم فإن هذا النوع من النزاع ودخوله الى حيز الصادرة

التجارية لم يكن وارداً في الميزان «التجاري» الامريكي ولا

جهاز حكومي «الجالية الاسيانية» في امريكا... وغيرها من الجائيت

العربية التي خطت واوجدت صادرات اخرى زارعة

اصبحت «تدر» مخطوط «مالية» كبيرة... بحيث ان واردات

الجوز والفواكه المجففة بلغ من (٩٦) الى (١٠٠) مليون دولار

بالتقريب..

ولا تزال الحرب الاقتصادية في تصاعد ما لم يتم بعد

اتصالات مشتركة وطائرة لاحتوائها... ونحن في علنا

العربي نستورد وناكل وننتقل الى سلعتنا الغالية «البترول»

والدول الصناعية تتلاعب فيه بايديها.. بعد التفكير

بمغولها؟ طبعاً!

فانظروا كيف «اهتز كيان» اوروسيا وامريكا واليابان لارتفاع

صادرات الكمبيوتر والجوز ولم تهتز «نحن العرب» و«ان

حرب الاسعار بالرغم من انخفاض سلعة اساسية للعالم الجمع

من العلم ان «ماليزيا» دخلت في «حرب شعواء» ضد «الولايات

المتحدة» عندما لميت الاخيرة لميتها من خلال «قوة» طيبة

مزودة بخطرورة «زيت النخل» على الصحة العامة وقررت

الحكومة حصاره ومنع دخوله للولايات المتحدة مع العلم انه

من اكبر «صادرات» ماليزيا بعد البترول..

وهكذا تتلاعب الدول الصناعية باقتصاديات الدول النامية

بعد اكها للتفاحة الامريكية والاوربية الموسومة... وتحتلنا

الى «سلاسل» بانتظار القيلة الاقتصادية متلما حدث في

القصة الخيالية والظاهر ان البطل سيأتي على حمار ارجو

وايضاً وسيطعنا قيلة مملوءة «بالسحيا» تنشط خلالها

الاقتصادية؟

عبدالله عقارب خطير

اصطياد

تمساح

نجح امس الاول

الاستراتيجي بربط

كالدويل بمواظبه

جون ليد في صيد

تمساح يبلغ طوله

٤,٥ أمتار وزنه

١٥٠ كغ وانه

قضى اياماً وزنه

١٠٠٠ كغ

اي صايد

٢٠٠٠٠٠ ياتونه

وذلك بالقرب من

بوساطة مدينة

بريسان

الاستراتيجية وقد تم

تفكة الى المزرعة

الخاصة بجنون

ليف.

مع سبق الاصر

للسه فينشا شـوون!!

جميع الجهات الحكومية ولا استثناء ان احتاجت الى سكن

لاحد موظفيها، او موقع لشغل فترة زمنية معينة او مركبة

(بدون) او مع سائق، على هذه الجهة الحكومية ان ترسل

ادارة املاك الدولة لتقوم بتزويدها بالحاجة المطلوبة.

بوش بين مطرقة
الاقتصاد وسندان
سباقات التسليح

اميركا تتراجع
عن كشف اسرار
صفقة ايران - غيت

الرأي العام

«الرأي العام» صفحة ٢٥ - «الرأي العام» - ١٢/١/١٩٨٩ العدد ٩٠٢١
صفحات تعنى بالشؤون العربية والعالمية

انقسام اميركي -
اوروبي حول
العدوان على ليبيا

مبعد فلسطيني يروي
لـ «الرأي العام»
اسراراً تنشر لأول
مرة عن «انصار»

الدول العربية تطالب بمحاكمة

المقاتل النووي في اسرائيل



● نازك: الفرقة التاريخية لتسليح الاسلحة الكيميائية

لاستطلاع وغير مسلحين وكانت تطيران بسلام فوق المياه الدولية عندها هذتها الطائرات الامريكية، وحول عرض الزعيم الليبي معمر القذافي باجراء حوار مع الولايات المتحدة ذكر السيد التركي «نحن نعتقد بان الحوار بين الدول هو المصلح طريقه لحل المشكلات وكما قلنا في السابق نحن على استعداد للحوار مع الولايات المتحدة» وعلى اعلى المستويات حول القضايا التي تخلق التوترات الثنائية».

في الوقت نفسه أكد وزير الخارجية السوفياتي اناور شيفاردنازه ان «فرصة تاريخية لتصفية» «الترسانة الكيميائية» الى الابد متوافرة حاليا في باريس وانه يتعين عدم تفويتها.

وكان الوزير السوفياتي يتحدث في مقابلة اجريت معه في ساحة منزل سفير الاتحاد السوفياتي في باريس في اعقاب المحادثات التي اجراها مع نظيره الاميركي جورج شولتز والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة وتخللها التوقيع على اتفاقين..

احدهما يتعلق بالتعاون العلمي والثاني بتبادل المعلومات في مجال مكافحة المخدرات، وكان شيفاردنازه قد أعلن قرار الاتحاد السوفياتي البدء خلال العام الجاري بتدمير مخزونه من الاسلحة الكيميائية - ٥٠ ألف طن استنادا الى ارقام موسكو - ٣٠٠ ألف طن وفق خبراء غربيين - واعتترف وزير الخارجية السوفياتي بان عملية التدمير ستستغرق وقتا طويلا جدا وانه في انتظار انها سيبدأ الاتحاد السوفياتي البلد الذي يملك الكمية الأكبر من الاسلحة الكيميائية.

يرى المراقبون الفرنسيون المشاركون في مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيميائية ان اصرار الجانب العربي على الربط بين السلاح الكيميائي والنووي انما يدخل في اطار اقليمي محدد لا علاقة له بهدف مؤتمر باريس الذي يهدف الى تجنب التدخل في مشاكل اقليمية والبقاء في المصالحات. وترى الاوساط الفرنسية المطلعة ان السلاح النووي لا يمكن مقارنته بالسلاح الكيميائي فالاول قوة فاصلة بينما لا يعتبر الثاني كذلك.. كما ان السلاح الكيميائي لا يمكن الاعتماد عليه فيمكنه التآثر بعوامل طبيعية من حرارة وبرودة ورطوبة والى عناصر بإمكانها تحويله ضد مستخدمه فيما لا يتطابق هذا التحليل على السلاح النووي.. وتشير الاوساط الفرنسية الى ان العالم باجمعه يحاول منذ ٦٥ عاما منع استعمال السلاح الكيميائي منها باتا ويبدو ان رغبة بلدان عدم الانحياز ومن ضمنها البلدان العربية في الربط بين السلاح النووي والكيميائي ليست الوحيدة بين المجتمعين.. فهناك بلدان تطالب باعادة التأكيد على بروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ وتفصيل عدة نقاط منه ولكن يعتقد ان البيان النهائي والذي عرضت مثالا عنه فرنسا يخص نقاط سيحدد في احد بنوده بكافة اشكال التسليح ويدعو لنزع السلاح بشكل عام ارضاء لجميع المشاركين.

ونأت مداخلات جميع وزراء خارجية الدول العربية الذين تحدثوا امام المؤتمر قد اشارت الى ضرورة الربط بين نوعي التسليح الكيميائي والنووي ويرى الوزراء العرب المشاركون والرأي العام الدولي صحة وجهة نظره باعتبار ان اسرائيل تملك السلاح النووي وانهم يمثل الجناح المؤثر بوعلامه السلاح النووية المتحدة لتهديتها الخطيرة ضد ليبيا بحجة انها تملك مصحلا لاسلحة الكيميائية في «الرباط» ودعا بالسلاح النووي العام الى التقييد بالعدوان الاميركي ضد ليبيا بشدة وحزم الترسانة الطائرات الاميركية طائرات ليبين فوق المياه الدولية، وقدمت البلدان العربية رأيا موحدا لثائب رئيس المؤتمر وزير خارجية فنلندا «كاليافي سوربا» حول ضرورة الاشارة الى نزع كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها الكيميائية من جميع البلدان. كما انضمت ايران الى هذا الرأي واتهم وزير خارجيتها علي أكبر ولايتي في خطابه البلدان الصناعية بانها المصدر والمشتجع الاول لانتشار السلاح الكيميائي في بلدان العالم الثالث.

في هذا الصدد ذكر المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة السيد علي التركي ان ليبيا ستستجيب بتفتيش «متواصل» لمصنع ليبي تزعم الولايات المتحدة انه على وشك تصنيع اسلحة كيميائية.

واضا السيد التركي ان عمليات التفتيش الدولية المتواصلة لمصنع الرابطة ممكن في اطار الاتفاقيات الدولية وواضح ان وضع بطاريات المدافع بخسادة للطائرات حول المصنع الليبي جاء بعد عهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان باحتمال تدمير وكبر المسؤول الليبي تأكيد طرابلس بان ميسا اميركي عرضته واشتعلن عن اسقاط طاسرين ليبينين من قبل الجحش الاميركي الاسرع الماص هو «معلق».. وذكر ان الطائرتين الليبيتين كانتا



● عرفات

٣- اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي بدأت منذ اواسط شهر كانون اول بالقيام بششاطات بشكل رسمي شبه حكومي - تقرر بانه حان الوقت لتحقيق الدولة الفلسطينية.

٤- ولكي تتفادى وجود نفسها تعمل حكومة في المنفى، ستقوم اللجنة التنفيذية للمنظمة بحالة صلاحيات لاعلان واقامة الحكومة الى المجلس الاداري المتواجد في المناطق الاقليمية التي سري عليها الحكم الذاتي.

٥- ووفق توقيت مناسب او مفاجيء، وبعد ان تد تنفيذ جميع المراحل السابقة، سيستعمل المجلس الاداري بالصلاحيات التي منحها اليه اللجنة

طائرة اردنية تنقل عرفات للعبودية في اريحا

التفدية للمنظمة وستعلن عن نفسها بانها حكومة. ومن جهة اخرى سيطالبها المجلس الاداري باعتراف دولي بالدولة الفلسطينية الجديدة.

٦- العالم المتحضر والمطالب بالعدل سيعترف بالملود الجديد.

٧- سيقع الجدل في اسرائيل حول اتخاذ الخطوة المناسبة للرد على ذلك اما عن طريق الدعاية وبسائر الاعلام او الاعتراف او الاحتلال والكل على قناعة بانه هو الصالح.

٨- المجلس الاداري سيصبح برلمانا والبرلمان سيدعو عرفات الى القدوم لتسلم عجلة القيادة. ومن باب الحد والراحة فان عرفات سوف لا يستعمل من امرة للهبوط بطائرتة المروحية في اريحا والتي سيجبها له العاهل الاردني شريطة ان يوافق عرفات على الكونفدرالية مع الاردن.

احتلال الضفة والقطاع من جديد. ولكن الاحتلال من جديد لا يتسم باليساطة كما يبدو ذلك، لانه عندما تم احتلال الضفة والقطاع عام ١٩٦٧، لم تكن هاتان المنطقتان مستقلةين وذات سيادة ووفق القانون الدولي حيث ان الاردن صمت الضفة الغربية دون موافقة دولية. واشارت المصادر الى ان السيناريو الفلسطيني لاقامة الدولة يعتمد على الخطوات التالية:

١- تطبيق اسرائيل للحكم الذاتي من طرف واحد.

٢- اجراء انتخابات «سياسية» او ادارية في المناطق المحتلة، المؤسسات الجديدة ورؤسائها المنتخبين او الذين لم يتم تفحص ماضيهم تبدأ بششاطاتها كسلطة مستقلة ذات صلاحيات ادارية ولا تكون لديها صلاحيات في الشؤون الخارجية والاثنية والاستيطانية في مناطق امنية واستقلال بدون منازع للثروات الطبيعية مثل المياه.

وقالت المصادر ان كثير المؤيدين لهذا الاقتراح وهو موشيه اريئيل وزير الخارجية الجديدة فانه يشبه ميدليا الحل المقترح من قبل دايان. ووجه الشبه الاتاسي يكمن في رؤية الحل كحل ثابت ودام، وعلى الاقل من الناحية العملية.

وقالت ان عدة وزراء اسراييلين يؤيدون اريئيل لتطبيق الحكم الذاتي من طرف واحد واوضحت المصادر ان مسؤولين اسراييلين ليفهموا بان المعارضة للخطوة يقولون بانه ماكان في السابق



● غاية من التسميات قرب القصر الامبراطوري

الامبراطوري في عهد اكيهيتو. وقال ان اليمينيين قد يبلغ بهم الامر ان يدفعوا الامبراطور اكيهيتو الى التنازل عن عرشه لانه هيو على الرغم من ان الدستور الحالي لا ينال مسألة التنازل عن العرش. ومضى يقول ان اليمينيين يتقبلون هيو «٢٨ عاما» بصورة اكبر من تقبلهم لوالده لانه يتفق الى الاحتكاك اليومي بالاجابات الذي تعرض له والده في السنوات الاولى من حياته. وقال محلل سياسي ان الامبراطور اكيهيتو قد يواجه صعوبة في معاملة بنفس الهيبة التي كان يتمتع بها والده دائما.

وقال اوشيجيما ان الحرس القديم يرون ان زواج الامبراطور اكيهيتو من ميتشيكو شوا وهي فتاة موسرة من عامة الشعب في عام ١٩٥٩ يعد ضربة كبيرة له. وقال ان ميتشيكو ارادت يوما اعتناق المسيحية.

منه الى ان سيدة امريكية تدعى اليزابيث فينيچ قامت بتعليمه في مراحل عمره الاولى. وكتب هيديكو اوشيجيما الذي يعرف بمارضته للنظام الامبراطوري «كانت فينيچ تقول له دائما.. فكر في نفسك.. عيش كاي شخص عادي».

وقال اوشيجيما ان النظام الامبراطوري سيتغير تغيرا كبيرا بسبب تآثر الامبراطور اكيهيتو المبكر بالباديء الديمقراطية على النمط الاميركي. ويتفق البروفيسور كويتش يوكوتا الاستاذ بجامعة كيوشو مع اوشيجيما في الرأي ويقول ان التعليم الاقل انحرافا الذي تلقاه الامبراطور الجديد جعله اقل قداسة في نظر رجل الشارع الياباني.

واضاف بوكوتا قوله «لم يتلق تعليمه بالاسلوب التقليدي الكرس فقط لجعله حاكما. واليمينيون والمحافظةون قلقون للغاية بشأن النظام



● الامبراطور الجديد اكيهيتو مع زوجته ميتشيكو

وتوقع المراقبون ان يصبح اسلوب ممارسة المهام الامبراطورية في اليابان اقل رسمية في عهد امبراطورها الجديد على الرغم من حث اليمينيين من انصار النظام الامبراطوري الى الاساليب القديمة. ومن المؤكد انه بوفاة الامبراطور الياباني هيروهيتو الذي كان ينظر اليه يوما على انه منحد من الهة الشمس فان الاسلوب الامبراطوري الياباني لن يكون ابدا كما كان من قبل. وقد توفي الامبراطور هيروهيتو عن ٨٧ عاما بعد ان جلس على عرش اليابان لمدة ٦٤ سنة. ولم يتخل الامبراطور الراحل عن وضعه المقدس الا بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ليطلب دورا اكثر تواضعا هو دور الملك الدستوري الذي يقتصر دوره على المراسم.

ويخطو ابنته وخليفته على طريق مختلف تماما. وي نظر الحرس الياباني القديم فان الامبراطور اكيهيتو «ملوث» بتأثيرات اجنبية ويرجع ذلك في جانب كبير

الامبراطور الجديد ملوث بتأثيرات اجنبية

رحل السلام في اليابان

وبدأت مرحلة انجازات السلام

حتى يامن شر الحرب التي وصلت الى السواحل اليابانية. ومع انتهاء الحرب تغير نمط الحياة في المجتمع الياباني لا سيما بالنسبة للعاصمة الكبرى طوكيو. وتعلم الامبراطور الجديد اللغة الانجليزية على يد معلمة امريكية. ويختلف الامبراطور الجديد عن غيره من ملوك فهو اول من تزوج من عامة الشعب فزوجته ابنة احد اشراف اليابان وكان زواجه منها اكبر حدث شعبي في الفترة التي اغتبت انتهاء الحرب. وهناك صلة اخرى تميز الامبراطور اكيهيتو عن غيره من اباطرة اليابان وهو انه اول امبراطور يقوم بزيارة تربية ابنته فضاء عن ولي العهد الجديد تارهييتو اكيهيتو لديه ابنة يشجعها على السفر والدراسة في الخارج.. كما ان الامبراطور الجديد وزوجته سافرا كثيرا خارج اليابان وقاما برحلة الى الولايات المتحدة في العام الماضي. ويقود الامبراطور الجديد سياسته بنفسه ويهتم بالعلم كوالده فهو يروي الى مختبره في الساعات التي لا يهجم بها بعمل رسمي يدرس عالم الاسماك والحداد. ولا يتوقع الكثيرون حدوث تغير سريع في علاقة العائلة الامبراطورية بالشعب الياباني فقد قال اكيهيتو ذات مرة.. من الطبيعي لا نعيش المعاناة الامبراطورية بمعزل عن الشعب وينبغي ان نكفر اودة الشعب.

كان الاسم الذي اختارته اليابان لسنوات حكم امبراطورها الراحل هيروهيتو «شوا» ومعناها الحريق السلام المتناقل وظل الامر هكذا منذ ان تولي هيروهيتو مقاليد الحكم حتى توفي. كما ظلت وثائق الحكومة اليابانية تؤرخ بهذا الشكل.. فعام ١٩٨٩م الذي يعرفه العالم كله على هذا النحو يعرف في اليابان على انه «شوا ٦٤» وانه السنة الاولى من حكم الامبراطور الجديد اكيهيتو هيروهيتو.

ونظيمنة الحال كان لابد من اختيار اسم جديد للسنوات التي سيتولى فيها الامبراطور الجديد الحكم. وقررت الحكومة اليابانية بالفعل ان يتون الاسم الجديد «هيبي» ومعناها بالعربية انجازات السلام. ويتويج على ذلك ان عام ١٩٨٩ هو «هيبي ١» في اليابان وهو اول عام في حكم الامبراطور اكيهيتو هيروهيتو الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما.

واكيهيتو هيروهيتو اول امبراطور تعود جذور اسلافه الى ٢٦٠٠ عام يتولى المنصب ولا يطلق عليه لقب ابنة. وتولي الامبراطور الجديد ككل اسلافه على ايدي معلمين في القصر الامبراطوري منذ سن الثالثة.. وظل اكيهيتو الى ان هزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية لا يحتفظ بالعلم الاخر خارج القصر الامبراطوري.

وكان اكيهيتو في الثانية عشرة من عمره حين انتهت الحرب وكان يعيش خارج طوكيو في مدينة جبيلة

هكذا من الأصل



شامير

ويريد بيريز من القطاع العسكري الإسرائيلي تخفيض نفقاته بما لا يقل عن ٢٠٠ مليون شيكل، بما في ذلك امتصاص تكاليف قمع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة والتي تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون شيكل.

ويزعم الجيش الإسرائيلي أن مثل هذه التخفيضات ستوقف قدرة الجيش الإسرائيلي في المحافظة على سباق التسليح بالأسلحة العالية التقنية مع الدول العربية. وإذا ما تم فرض هذه التخفيضات، فإن رئيس الأركان الإسرائيلي يتوقع أن يزداد الضغط على الجيش من أجل قبول حل سياسي للقضية الفلسطينية.

ويصر اتحاد التجارة الفيدرالي الإسرائيلي المعروف بالهندوتوت على ضرورة وجود اتفاقية جديدة لتكاليف المعيشة، وذلك لحماية العمال الإسرائيليين من جولة أخرى من ارتفاع الأسعار.

ويهدد بيريز برفض شريحة إضافية على ذوي الدخل المرتفع من الإسرائيليين ليظهر للمعامل أنهم لا يحملون حصة غير عادلة من خطة التقشف التي يتجهها وزير المالية الإسرائيلي الجديد، ولكن خبراء الاقتصاد في الخزانة الإسرائيلية قد حثوا بيريز على مراجعة أوراقه وإعادة التفكير في نتائج فرض مثل تلك الشريحة الإضافية.

ويتوقع أن ترتفع أسعار المواد الاستهلاكية في إسرائيل بنسبة ٧٪ خلال الشهرين المقبلين، ولكن البروفيسور مايكل بروني، حاكم بنك إسرائيل، قد تنبأ يوم الأحد الماضي بأن التضخم سوف يهبط أرقاماً مقربة من نهاية العام الحالي.

وتتضمن صفقة بيريز التجارية النقاط التالية: تخفيض ثلث في قيمة الشيكات، وصل في مجموعه ١٢٪ في الأسبوع الماضي، ولكن البنك المركزي الإسرائيلي قد أكثر ضائعات يوم الاثنين الماضي مفادها أن البنك المذكور يقوم الآن بخطط لتخفيض آخر في قيمة الشيكات بنسبة ٧٪.

ولكن سيسمح لأسعار الصرف بأن تطفو في كلا الاتجاهين بنسبة ٣٪ من المستوى الجديد للشيكات أمام الدولار وهو ١,٨١ شيكل للدولار.

في التخفيض في حصة الميزانية بقيمة ١ بليون شيكل.

إزالة الواجبات الجمركية وكذلك تخفيض الضريبة على المشتريات بعد اتفاقيات التجارة الحرة مع دول السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة.

تخفيض المصروفات الحكومية بقيمة ٤٠٠ مليون شيكل.

إصلاح أسواق النقد (المال) والاعتماد على المال، وكذلك إعطاء المستثمرين المحليين مديداً أسهل في المصادر المحلية والأجنبية.

إبرام اتفاقاً للشركات المبرمة اقتصادياً، ولكن مع احتمالات مؤتوق بها للشقاء.

وبعد، هذه هي النقاط الأساسية التي تركزت عليها صفقة بيريز التجارية والتي يحاول بها إقناع ما يمكن إقناعه من اقتصاد إسرائيل المنهار الذي بلغ فيه ارتفاع إجمالي الإنتاج المحلي ما نسبته ١٪ مقارنة بنسبة ٥٪ عام ١٩٨٧ و ٣ - ٤٪ عام ١٩٨٥.



شمعون بيريز

مكاناً للناوذة، فعلى سبيل المثال، يجب أن يتم التوقيع على تخفيض دين الكيبوتز من قبل الخزانة الإسرائيلية.

ولقد حذر وزير المالية الجديد بأنه ينبغي في العام المقبل تخفيض الانفاق العام بما لا يقل عن بليون شيكل، أي ما قيمته ٣٥٤ مليون جنيه استرليني، وكذلك تخفيض المصروفات الحكومية المتبقية وأيضاً القيام بتخفيضات واقطاعات أخرى غير محددة.

ولكن، وكما أشار المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، أموس روبين، أن من الصعب القيام بهذه التوفيرات بدون التعامل مع عبء الدفاع، وبدون الهجوم على خدمات الصحة والزراعة والتعليم، وهذه بالطبع لا يستطيع أحد أن يقترب منها، إذ أنها بمثابة أبقار مقدسة.

والذي يمكن أن يصمد من عملية التغيير، والجاري حالياً داخل أقسام من الصناعة الإسرائيلية، هو التحول من عواقب التجارة والمتصلة في أواخر شركاء إسرائيل التجاريين والذي يعتبرون أكثر الشركاء أهمية، وهم دول السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة، ففي الأول من هذا الشهر، يناير، تم إلغاء جميع الواجبات المفروضة على البضائع الصناعية المستوردة من دول السوق الأوروبية المشتركة، على أساس نظرية تضع إسرائيل مفتوحة للتنافس التام مع الشركات الأوروبية الغربية الأكثر قوة.

ولا يزال المدى المتعلق برغبة الصناعة الأوروبية نفسها والخاص باستبدالها من الطرق الجديدة المتاحة، موضع نقاش. ذلك أن السوق الإسرائيلي سوق صغير، وعلى المشاكل والمتاعب، هذا فضلاً عن كونه سوقاً شوهته البيروقراطية والفسدته.

ولكن، ومع كل ذلك، فإن نقاشاً معتدلاً من الروح تهب من أوروبا على إسرائيل يمكن أن «تغطي مزيداً من القوة للصناعة والتجارة الإسرائيليتين».

ومن جهة أخرى، قامت البنوك الإسرائيلية يوم الاثنين الماضي بتخفيض أسعار الفائدة على القروض التجارية الكبيرة من ٤,٥٪ إلى ٢,٥٪، وذلك كاستجابة أول على خطة الشفاء الاقتصادية الإسرائيلية التي تقمها يوم الأحد الماضي مع تخفيض آخر في قيمة الشيكات، وزير المالية الجديد شمعون بيريز.

ويسر هذا العمل من جانب البنوك الإسرائيلية في تخفيض أسعار الفائدة الخارجية لمصلحة الخزانة كانت التصدير الذي يؤدي إلى النمو، وكذلك فتح الاعتمادات من الخارج ومن المصادر الإسرائيلية الخاصة.

وكذلك فقد هبطت صادرات البضائع والخدمات في أسعار ثابتة، بنسبة ٣٪ بعد ارتفاع وصل ١١٪ في عام ١٩٨٧، على الرغم من ثبات حساب الميزان في الميزانية الإسرائيلية عند مبلغ ٣,٤ بليون دولار أي ما قيمته ١,٨ بليون جنيه استرليني.

هذا ويتوقع أن يقوم مجلس الوزراء الإسرائيلي بالتصويت على خطة بيريز الاقتصادية فقد تم تسلم الخطة بشكل عام، ولكن ثلاثة دوائر إسرائيلية ذات اتفاق كبير وهي الدفاع والصحة والزراعة، لا تزال تقاوم حصتها من تخفيضات الميزانية للعام القادم والتي تقدر بحوالي ١ بليون شيكل.



غورباتشوف

وقد أضيف معجون الاسنان مؤخراً إلى سلسلة المواد الخاضعة لذلك النظام، وتشهد الطوابير أمام المخازن وخاصة الانتظار الطويل الممل في محطات التوبيس على الصعود التي يواجهها يوميا سكان العاصمة «هافانا» كما أن السوق السوداء للدولار، وهي ظاهرة خاصة بالدول الشيوعية مزدهرة قرب فنانك العاصمة.

وكاسترو سحق في موقفه فالبرسترويك قد تزيد الأمور خطورة في كوبا قبل أن تدفعها نحو الأفضل لتقوم تلك الاتحادية أكثر من ستة ملايين دولار يوميا وحوالي أربعة مليارات في السنة وربما أكثر.

ولا أحد يعرف بالضبط قيمة المساعدات التي تقدمها موسكو وخاصة عن طريق شراء السكر الكوبي بسعر أعلى من السعر العالمي وبمعايير البترول السوفياتي للنظام الكوبي بسعر أقل من السعر العالمي. وقد تتهم كل تلك الأمانيات إذا دخلت الإصلاحات التي يرغب فيها غورباتشوف على الاقتصاد السوفياتي. لكن إذا كان النظام الكوبي يرفض البرسترويك والغلاسنوت (الوضوح) فإن

تحيات جمة يواجها شمعون بيريز

وزير المالية الأسرييلية الجديد

بعملية انعاش للنمو، وهو أمر سوف لن يكون سهلاً عليه، ولكنه يعترف أن إسرائيل بحاجة ماسة إلى الإصلاحات البنوية البعيدة المثال. وقيامه بهذا التخفيض غير المتوقع في قيمة الشيكات في هذا الوقت، إنما يعني أن شمعون بيريز يحاول ذلك لشراء الوقت للتخضير لمثل تلك الإجراءات.

ولقد تراكتت كومة ضخمة من التقارير في الوزارة المالية، وهي تقارير تغطي موضوعات نظام الضريبة وبنية أجور القطاع العام، ورأس مال السوق المحلي، وكذلك نظام الصحة المريض في إسرائيل.

وبالنظر إلى المتاعب الحالية في القطاع المشترك، يبدو أن هناك شيئا واحداً لا مناص منه، وهو الاندفاع كالمسيل في اتجاه البطالة. هذا، وإن نسبة ٧٪ من معدل البطالة عن العمل، لا تزال نسبة

تسير في الخطم التغييرات الجارية في مكان آخر من العالم الغربي، وعندما حل شامير مكان بيريز في رئاسة الحكومة في نوفمبر ١٩٨٦، كان هدفه، وكذلك هدف وزير المالية موشيه نعيم القيام بأي قدر ممكن لاعاقة الشفاء الاقتصادي الذي أفرز ١٩٨٧ أفضل سنوات الاقتصاد الإسرائيلي منذ أوائل السبعينات.

وإذا كان ذلك الشفاء الاقتصادي قد توقف الآن عن المضي قدماً، فمن ذلك نتيجة للانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، والتي دخلت الآن عامها الثاني. ولقد بدأت فترة ازدهار اتفاق المستهلك في التلاشي والاختفاء بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، ولكن دبلوماسيين غربيين يقدرون أن الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة قد تكتت ما قيمته ١,٥٪ من إجمالي الإنتاج الوطني



المظاهرات في إسرائيل

منخفضة بالمقاييس الأوروبية الغربية، ولكنها برغم ذلك تظل نسبة يحس بها الإسرائيليون بصورة دقيقة، إذ أنها من وجهة نظرهم كافية لعدم جذب انتباه المهاجرين.

والجدال الحاسم الذي ألقه شمعون بيريز في التخلي عن وزارة الخارجية لمصلحة الخزانة كانت الحاجة إلى وجود سياسي من حزب العمل ليكون مسؤولاً عن مراقبة جهود الخاص والانتقاد التي سيضطلع بها طوال السنة القادمة كل من نظام الكيبوتز واتحادات التجارة التي تمتلك شركة صناعات كور. وهذه المؤسسات معاً تشكل أعمدة حزب العمل فيما يتعلق بالمضوية والتحويل. وفي الالتزام النقابي، مثل الليكود، لتخفيض دور الحكومة في الاقتصاد، يحتفل أن يجد شمعون بيريز وصورة عملية، أن الفعالات المرتقبة سوف تمنع

خلال عام ١٩٨٨. وأن أسعار الفائدة المرتفعة جداً، وكذلك عمر الأرباح وضغطها قد أحدث ذلك الربط في نسبة العرف المأمدة، أما بقية الدمار الاقتصادي فقد سببه استعادة التضخم لنشاطه. وذكرته هيئة المكتب المركزي للصناعات يوم الخميس الماضي أن إجمالي الإنتاج المحلي قد ازداد بنسبة ١٪ فقط هذا العام، مقارنة بزيادة بنسبة ٥٪ في العام الماضي. وقد كانت قطاعات الصناعة والزراعة والانشاءات هي المتضررة الرئيسية في هذا الخراب الاقتصادي.

وتقول صحيفة هالايشتال تايمز أن الذي يثير القلق أيضاً هو الاستثمار الصناعي الذي سجل هبوطاً في عام ١٩٨٨ بلغت نسبته ٢٠٪ بينما بقيت التوفيرات الخاصة منخفضة، لاقتصاد لا يزال يعاني مشقة التطوير.

والأولوية الرئيسية لدى شمعون بيريز أن يقوم

أعداد: دكتور عادل عبد الفتاح

اندفع شمعون بيريز بصورة متوهجة يوم الثلاثاء الماضي، وبعد بضعة أيام فقط على تسلمه مكتبه في الوزارة الجديدة، كوزير للمالية في الحكومة الأخيرة التي شكلها اسحق شامير، نحو تخفيض قيمة الشيكات، وذلك التخفيض الذي يقول الكثيرون بأنه تخفيض سابق لأوانه ونجم عن تفكير مريض.

ولقد أجبرت الحكومة الجديدة للوحدة الوطنية التي يقودها اسحق شامير على هذا التحرك بسبب الهبوط الأخير في احتياطات إسرائيل من العملات الأجنبية، ذلك الهبوط الذي يمكن أن يكون دون مستوياته في الأزمة التي حدثت عام ١٩٨٥ ونسبة ٥٪، فإن ذلك التخفيض في قيمة الشيكات يعتبر صغيراً جداً ليكون مساعداً بصورة متميزة للصناعة الإسرائيلية، ولكنه مجرد فتح الشهية لمزيد من التخفيض في العام الجديد. إذ أن من المحتمل أيضاً أن يضيف قطعا آخر بهذا الشكل أو طمحين إلى التضخم الذي ارتفع الآن مرة أخرى لمعدلات شهرية تتراوح ما بين ١,٥٪ إلى ٢٪. ولكن هذا التخفيض الجديد، ورده الفعل عليه، إنما تعطي الإسرائيليون التذكير الواضح احتمالاً بالتحديات الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها حكومة اسحق شامير.

وفي جميع مفاصل الاقتصاد الإسرائيلي، فإن القصة واحدة، فالصناعة والزراعة الإسرائيليان تصفان بمشاكل عميقة، كما أن متاعبهما تلقان غيمة حالكة السواد فوق القطاع البنكي ووفقاً لعمليات مسح أجرتها صحيفة هالايشتال تايمز البريطانية، هناك أكثر من ٣٠٠ شركة إسرائيلية تعاني من صعوبات في السيولة وهو رقم أكبر عشر مرات، من الرقم الذي سجل منذ أربع سنوات قبل خطة الاستقرار الاقتصادي التي أطلقتها الحكومة السابقة، والتي هلت وصفت لها كتيار.

فمن مصائب أكبر شركة، وهي صناعات كور التي أعلن عنها كتيار، إلى المشاريع الصغيرة في المدن التي أهمل تطويرها، هناك القصة التي لا تنتهي عن إغلاق الشركات والتسريحات الجماعية فيها، فيصورة لا تدعو للدهشة، تعتبر بورصة الأسهم الصغيرة في تل أبيب في حالة سياب.

وفي قطاع الزراعة فقد تراكم الدين البالغ ٤ بلايين دولار إلى البنوك المحلية من قبل الكيبوتزات والمزارع التعاونية الريفية، وهذا وتهدد التعاونيات المسؤولة عن ٩٠٪ من محصول المزارع في الدولة اليهودية بإزالة، إذا ما فشلت الحكومة في إيجاد إجراءات كافية لمعالجة المشكلة.

وبالنسبة لبريز، زعيم حزب العمل الذي كثيراً ما بوصف بأنه من السياسيين القلائد الذين عليهم أن يتفهموا اهتماماً عميقاً في الشؤون الاقتصادية، سيكون تدهور منصب وزير المالية المواجهة الثانية له مع مشاكل البلاد الاقتصادية، وكريس للوزراء، لقد كان شمعون بيريز مع اسحق موداي الذي كان في تلك الفترة وزيراً للمالية والبروتستون مايكل بروني الذي يشغل حالياً منصب المسؤول عن بنك إسرائيل، الشخص المسؤول بصورة أساسية عن التحول الدرامي الذي شهدته البلاد عام ١٩٨٥.

فقد لفتت المرحلة الأولى من خطة يوليو ١٩٨٥ من حدة التضخم المفرط، الذي كان قد وصل إلى مستويات نسبية بلغت أكثر من ٢٠٠٪، حين جليت استقراراً نسبياً إلى الشكل.

والذي لم يعالج البتة بأي قرار، هي المرحلة الثانية الأكثر عسراً والتي كانت ترمي إلى إصلاح كامل بنية الاقتصاد الإسرائيلية الذي تسيطر عليه الدولة، والتي كانت ترمي أيضاً إلى جعل إسرائيل

احتفلت كوبا مؤخراً بالذكرى الثلاثين لبناء أول نظام اشتراكي في أمريكا ففي الثاني من يناير ١٩٥٩ دخل «البريدوس (المثخنون)» وعلى رأسهم فيدل كاسترو المدينة الثانية في البلاد. وقبل ذلك اليوم كان الدكتور باتيستا وجماسته قد هربوا بالظفر إلى سانت دومينغو. وفي الثامن من يناير استقبل سكان هافانا الذين كانت تفرهم الفرحة الزعيم فيدل كاسترو.

وقد زال الحساس اليوم وأصبح الكوبيون يواجهون الحقيقة: صحيح أن مستوى معيشة سكان جميع نواحي المنطقة ولكنه لا يزال غير مرضي. ثم أن ١٠٪ من الكوبيين قد غادروا البلاد منذ سنة ١٩٥٩. والواقع أن نظام هافانا يبدو أكثر فاشاً نفوراً من التغيير بما في ذلك التغيير القادم من الاتحاد السوفياتي إلا أن موسكو تعتبر حليفاً ثميناً جداً وبالتالي لا يمكن التفكير في حدوث تقطيع بين البلدين.

وتزاد أهمية الدعم السياسي الكوبي للاتحاد السوفياتي إذا عرفنا أن كاسترو قد حافظ على إشعاعه في أمريكا اللاتينية وأفريقيا ولا أدل على ذلك من وجوه خمسين ألف جندي كوبي في أنغولا.. وزيادة عن ذلك تقدم كوبا موقفاً استراتيجياً ضرورياً للاتحاد السوفياتي وتمكنه بذلك من مراقبة النشاطات العسكرية والفصائية الأمريكية. وفي إحدى المنشآت التي يملكها الاتحاد السوفياتي في الجزيرة نجد ٢٠٠٠ فني سوفياتي يعملون في مجال النفاذ والاتصالات الأمريكية.. وقد أكدت بعض المصادر الأمريكية في هافانا أن الحكومة الكوبية ربما تكون قد وافقت على إطلاق سراح ٤٤ سجيناً سياسياً شريطة أن يحصلوا على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة. ومن بين أولئك المعتقلين نجد آخر أربعة قادة تاريخيين كانوا قد أدينوا في الستينات ولا يزالون يرفضون الخضوع لقوانين الاعتقال الكوبية التي تنص بصفة خاصة على تقديم دروس إعادة تأهيل. لكن العاصمة الكوبية لم تتأكد تلك المعلومات.

وقد شهدت ساحة الثورة احتفالاً جماهيرياً كبيراً ضم قرابة نصف مليون شخص حسب ما أكدته الصحف الرسمية التي تناسبت أن التظاهرات الجماهيرية التابعة للحزب الحاكم هي التي حشدت ذلك العدد الكبير من المواطنين لكن لا يهم أن الفرصة سانحة بالنسبة لمحاضرين لكي يتواصلوا في نطاق الحساس الثوري. ويمكننا أن نشاهد بعض التظاهرات المنتمية إلى ميليشيات الحزب، وهم ينادون بكل حماس بحياة فيدل كاسترو عندما ظهر على المنصة، لكن للحساس حدوداً فقد خطب الزعيم

فيدي كاسترو

لماذا يسرفني

الأصلح

السوفياتية؟

التجارب، فذلك امر الى الارتياح لكن لو تفشل فان الصعوبات ستكون اكبر بالنسبة لنا..

ويبدو انه لا يؤمن بحفظه نجاح التجارب التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي وقد عبر عن رأيه بقوله: «وهكذا يجب أن نتوقع مواجهة صعوبات يسببها المسكر المنادي، ولكن أيضاً صعوبات يسببها اصداقنا».

فهل يعني ذلك ان الاميرالية والبرسترويك اصبحا يعانين نفس الشيء؟ ان الامور لم تصل بعد الى هذا الحد لكن يبدو ان كاسترو لم يقد شيئاً من مواقفه المتصلية حتى بعد بلوغه الثانية والستين من عمره..

والواقع ان التيار الجديد في الاتحاد السوفياتي قد جلب معه سلسلة من المشاكل لكوبا التي يعاني اقتصادها من أزمة حادة في الثلاثين سنة من الثورة لا تزال «الليبريتا»، وهي بطاقة النورين التي تسمح بالحصول على المواد الغذائية الضرورية موجودة. المعسكر الاشتراكي..» وأضاف: لو نتجج تلك



فيدي كاسترو

الكوبي طيلة ثلاث ساعات، وهو زمن طويل حتى بالنسبة له وفي نهاية الخطاب تفرقت الصفوف وزاد انصراف الطين بلة.

وكان اليوم يوم القوات المسلحة ويوم احياء ذكرى قيام فيدل كاسترو ورجاله بعملية ازالة على متن اليخت «غرانا» الذي اشتره من المكسيك لتحرير كوبا من الدكتاتور باتيستا..

ولا يعتبر فيدل كاسترو مناصراً لسياسة إعادة البناء (بروسترويك) فعلمية «التصحيح» التي بدأها منذ ستين وتتضمن بين أمور أخرى القضاء على الأسواق الفادحة الحرة التي كانت تسهم إلى حد ما في التخفيف من صعوبات تزويد الكوبيين بما يحتاجونه من مواد غذائية، تمارض الإجراءات الليبرالية التي اتخذت في الاتحاد السوفياتي. وفي خطابته عبر عن هوسه من البرسترويك بصورة تشبه التحدي..

وكان يقوم بحركات مسرحية متكررة يبده وهو يتحدث عن «هذه المحاولات الجديدة، والتجارب الجديدة، والإصلاحات الجديدة التي يشهدها المعسكر الاشتراكي..» وأضاف: لو نتجج تلك

الشعب يري في غورباتشوف الامل في اصلاح الليبرالية على الاقتصاد الكوبي. ولا تزال الصحف الرسمية متمكنة جداً على الأحداث التي تها الاتحاد السوفياتي إلى درجة ان الناس صاروا يتخاطفون في المكتبات وأماكن بيع الصحف مجلة «أبناء موسكو» الصادرة باللغة الاسبانية. وقد قال لنا أحد سواقي التاكسي: أننا في حاجة إلى البرسترويك هنا لأن كاسترو لا يستطيع التماذي طويلاً في إخماد الشمس

باصبح واحد.. ومع ذلك، ليس «الزعيم الحكيم» على استعداد للتنازل لأن الثورة الكوبية «التي لا تبعد عن الإمبراطورية اليانكي» سوى ١٤ كيلومتراً وبالتالي لا يمكنها أن تسمح لنفسها «بالهزيمة» وقد أصبح فيدل كاسترو مع تعاقب الأجيال أحد أقطاب العالم الشيوعي ويسمح لنفسه بأن يلقي الأخ السوفياتي الكبر درساً في الماركسية - اللينينية.

مع نهاية فترة رئاسة الرئيس رونالد ريفان واحتمل التوصل إلى حل في الأقوال التي تتمتع نقطة الخلاف الرئيسية بين واشنطن وهافانا خلال السنوات الأخيرة بزي المسؤولين الكوبيين أن اخبر مرحلة قد مرت في العلاقات الكوبية - الأمريكية وقد ترى عملية تطبيع العلاقات والحد من الحظر

الأمريكي المفروض على كوبا النور في يوم من الأيام لكن تصويت الكونغرس على تخصيص اعتمادات لتتبرير «مارتي» الذي يربط برامجه انطلاقاً من الولايات المتحدة في اتجاه كوبا قد يؤدي إلى ظهور أزمة جديدة..

ولا يشير الانفتاح السوفياتي - الأمريكي بأي خير بالنسبة لفيدل كاسترو في علاقاته مع واشنطن فهو يخشى على حد تعبير أحد الدبلوماسيين المعتمدين في العاصمة هافانا أن «يكون ضحية الانفتاح بعد أن كان رهان التوترات».

ويرى كاسترو أن نزع السلاح امر جيد، ولكن «السلام مع الاتحاد السوفياتي» قد يدفع الولايات المتحدة إلى شن حرب على الدول الاشتراكية والثورية والتقدمية الصغرة أو دول العالم الثالث التي تحافظ بكل بساطة على استقلاليتها.

ويبدو أن النظام الكوبي قد بدأ يتصلب بعد أن كان بعد عدة أشهر من المرونة الظاهرية في مجال حقوق الإنسان وخاصة بعد أن سمح لريكاردو بوفيل وهو آخر منسّق بمغادرة البلاد.. وقد قال كاسترو في خطابه بالخصوص، أن من واجب الثورة أن تقدم في كل مرة سلطات أكثر للحزب.. وهكذا يمكننا القول أن البرسترويك والغلاسنوت لن يطبقا في المستقبل المنظور في كوبا..



توار البوليساريو



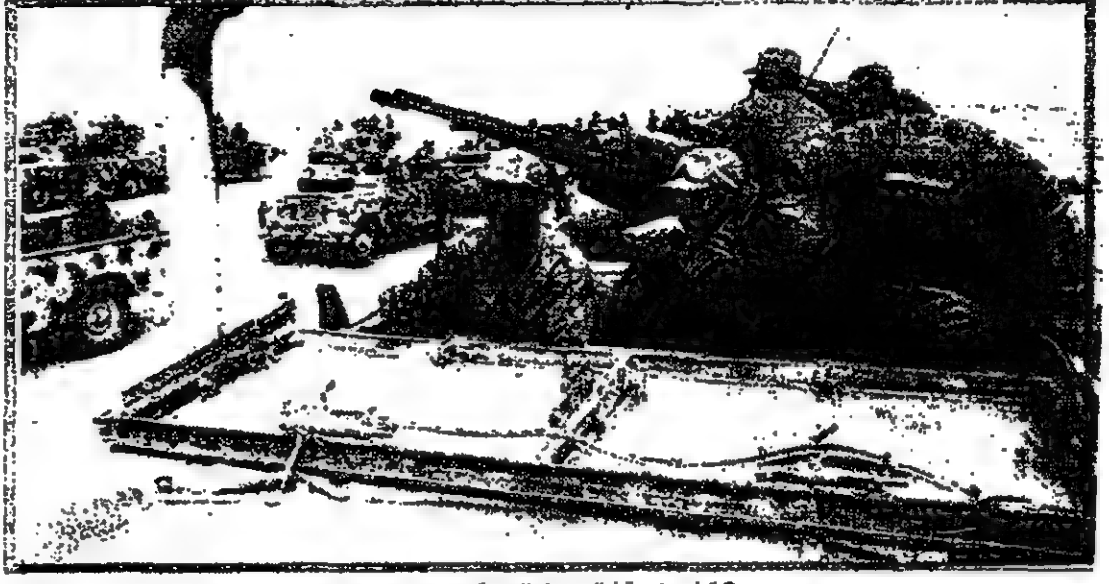
العامل المغربي

سياسة الصبر للعامل المغربي

تؤتي أكلها في الصحراء الغربية

المجلة الفرنسية «لويون» الشهر الماضي أنه لا توجد دولة في المنطقة تتحدث الآن عن إقامة دولة صحراوية مستقلة ولكن إجراء استفتاء قد يكون عملا دمويا .
وتدعو خطة السلام الحالية التي اقترحتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية إلى إجراء استفتاء بخير الناخبين بين الاستقلال أو الاندماج في المغرب . وقد أعلنت الرباط أن موسى تراوري رئيس مالي وممثل الأمم المتحدة الخاص بالصحراء الغربية سيزور المغرب لإجراء محادثات مع الملك الحسن . وقد تولى المغرب وموريتانيا إدارة الصحراء الغربية عام ١٩٧٦ بعد انسحاب إسبانيا ولكن بوليساريو رفضت قبول هذا وضعت حريا من أجل الاستقلال . ويسكن الاقليم شعب من سلالة بدو رحل كانوا ينتقلون في منطقة تضم الآن الجزائر وموريتانيا ومالي .
وقد أعرب بشر مصطفى السيد عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو عن ارتياحه للمحادثات المغربية-الصحراوية ووصفها بأنها تعبر عن بداية حوار سيواصل ومؤشر خير في بداية السنة الحالية يبعث على التفاؤل بأن هذه السنة ستكون حاسمة بالنسبة للتسوية السلمية للنزاع في الصحراء الغربية .
وقال أن بداية الحوار المغربي-الصحراوي المباشر قد أسهم في وضع لبنات على أساس إقامة ثقة ضرورية على طريق التسوية العادلة للنزاع الصحراوي واستكمال المصالحات في المنطقة وأضاف أن لقاءات مراكش تبعت على القول بأن الاتفاق يتجلى نحو التهديد وأن أهم نتيجة يمكن التأكيد عليها هي التقدير المتبادل الذي ساد المحادثات .

قبل إجراء استفتاء في الصحراء اقترحت الأمم المتحدة . ولكن الصحف المغربية أكدت أن البيان الرسمي عن المحادثات كان مغلفا في لغة أوضحت عدم حدوث تغيير سياسي رئيسي أو تنازلات مغربية . وقال البيان المتحدث الذي أصدرته وزارة الإعلام أن الملك الحسن ووفد بوليساريو ناقشا الوضع في الاقليم الجنوبية، دون ذكر كلمة الصحراء، وقالت صحيفة لوبيون لسان حزب الاستقلال المعارض الرئيسي أن هذا يشير إلى أنه لا توجد علامة استفتاء فوق مستقبل الصحراء الغربية التي سيؤكد الاستفتاء أنها مغربية . وقالت صحيفة البيان الناطقة باسم الحزب اليساري للتقدم والاشتراكية أن المحادثات خطوة رئيسية نحو تسوية النزاع بشروط مغربية .
وتتبا محللون من شمال إفريقيا أنه يمكن توقع حل سياسي دون الإشارة إلى الفائز أو الخاسر . ويمكن طرح هذا الحل في استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة في وقت لاحق وقد يثبت أيضا أنه لا يوجد مبرر لمخاوف موريتانية أن متطرفين من بوليساريو قد يعمرون حدودها التي تفترق إلى بلادهم وهو هدف مشترك حالت دون تحقيقه حرب الصحراء . وقد أشادت الجزائر التي أعادت العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في شهر مايو الماضي بمحادثات مراكش بين الملك الحسن وبوليساريو باعتبارها حدثا سيخلق جوا طيبا



قوات مغربية في الصحراء الغربية

ويمجد وصول الوفد برئاسة بشر مصطفى السيد أعلن مسؤولون عن عقد مؤتمر قمة لدول المغرب يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا في وقت لاحق هذا الشهر بمدينة مراكش . وسيناقش الزعماء الخمسة تدعيم التعاون بين

يبدو أن سياسة الملك الحسن عاهل المغرب في توشك أن تتم بعد أول محادثات عقدها مع جبهة البوليساريو وتوقع عقد مؤتمر قمة لدول شمال إفريقيا . وقد أدى الصراع حول الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو إلى توتر العلاقات في منطقة شمال إفريقيا لحوالي ١٢ عاما، ولكن دبلوماسيين قالوا أن جلسة محادثات واحدة استغرقت ٩٠ دقيقة بين الملك الحسن ووفد من بوليساريو عقدت في القصر الملكي بمدينة مراكش قد فتحت صفحة جديدة، وقال دبلوماسي غربي مقره العاصمة المغربية الرباط «مع توليه المهام كان الملك ينتظر الوقت المناسب لإحراز انتصار دبلوماسي» وتسيطر قوات الملك الحسن الآن تماما على أربعة أخماس الصحراء التي تتبادل نصف مساحة فرنسا وقد ساعدت اضطرابات الجزائر ومخاوف أن تولي أوروبا الغربية ظهرها للمنطقة والقيام بشباط ملحوظ خلف الكواليس لمعالجة المشاكل الأفريقية الملك الحسن على استعادة مكانته الدبلوماسية .
ويلتزم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي أعيد انتخابه الشهر الماضي لفترة ثالثة بإقامة علاقات طيبة مع المغرب ويعتقد أنه توسط في زيارة وفد البوليساريو للمغرب .

افريقيا ترسل من الصين لأن الحضارة موجودة في مطار بكين !!



الانفارقة في الصين

قرر حوالي ٣٠٠ طالب أفريقي في بكين مغادرة الصين وأبلغوا ذلك إلى منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة اليونسكو وقالوا «أن الشعب الصيني ليس على استعداد لاستقبال أجانب على أرضه» واحتشد هؤلاء الطلبة في تجمع عام وهم يرددون في معهد اللغات بالصحة الصينية ويقاطعون المحاضرات منذ يوم الأربعاء الماضي .
وأوضحوا أنهم يطلبون «الذهاب إلى دول على استعداد لاستقبالهم» وأنهم «فوضوا الأمر إلى منظمة الوحدة الإفريقية» حتى ذلك الحين .
وسيطب وفد من هؤلاء الطلبة مقابلة المسؤولين في السفارات الإفريقية في بكين وكذلك اليونسكو خلال الأيام المقبلة ليعرضوا عليهم القرار الذي اتخذوه وليحتج ترحيلهم عن بكين . ويعتقد المراقبون أن هذا القرار يعكس تمسكا في حركة الطلبة وقد أعلن قبل الزيارة التي سيقوم بها الجنرال موس تراوري رئيس مالي ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية للصين في ٢٥ كانون الثاني الجاري . وأوضح ناطق باسم هذه الحركة الطلابية طلب عدم ذكر اسمه . أن الصدامات الصينية التي وقعت بين الطلبة الصينيين والأفارقة في عيد الميلاد في إحدى جامعات نانكين شرقي البلاد «ليست الأولى من نوعها» .
وقال الناطق «نحن في الصين منذ ثلاثة أشهر فقط . ولا مجال إطلاقا لن نبقى مدة أطول في مثل هذا الجو عندما تهاجم كرامتنا كإفارقة» .
وقال طالب أفريقي آخر واقفا ١٥ طالبا من زملائه «نحن نفضل العودة إلى الأديان لننتقم أوراك الشجر كما يقول الصينيون الذين يعتقدون أننا لم نخطئ عتبة الحضارة سوى عند أبواب مطار بكين» وقال أحد الطلبة أيضا «نحن على استعداد للذهاب إلى أي بلد يريد أن يستضيفنا بما في ذلك ليبيا . ولم لا وما يذكر أن الرئيس الليبي المقيم معمر القذافي عرض على الطلبة الإفارقة في الصين البالغ عددهم ١٥٠٠ طالب مواصلة دراستهم في ليبيا . وأوضح الطلبة أنهم عقدوا لقاء مع سلطات المعهد انتهت بالفشل بعد أن امتنع المسؤولون الصينيون عن الاعتذار علنا عن مساحهم للطلبة الصينيين بالتظاهر احتجاجا على «الاهانة» التي أحققها طالب أفريقي على حد قولهم بإحدى زيملاهم عشية رأس السنة الجديدة . وقال الطلبة الإفارقة أن السلطات رفضت أيضا الإدلاء باسم هذه الطالبة التي قبل أنها أصيبت «بجراح بالغة» في الصدام . وقد بدأت مقاطعة ٣٠٠ طالب أفريقي للمحاضرات كرد فعل لتظاهر الطلبة الصينيين وتضامنا مع بقية الطلبة الإفارقة في نانكين .

موسكو تبذل قصارى جهدها للخروج من الورطة الأفغانية

ومع نهاية شهر نوفمبر، قرر الروس إعادة التفكير في استراتيجيتهم، وأوقفوا انسحاب القوات بينما كانوا يقومون بذلك من قبل ولكنهم ظلوا ملتزمين بقرار اجلاء قواتهم في شهر فبراير المقبل، ولكنهم بحثوا عن المزيد من الوسائل الواقعية للخلاص من ورطتهم، وقد كان يعني ذلك الحديث والتباحث مع المجاهدين، كإجراء لا مفر منه . ويعني أيضا محاولة ضمان مصلحة الأطراف الأخرى في الصراع، في تحقيق تسوية دائمة ومستمرة .
وبجراحة، قرر الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف التحدث مع شخص وكل طرف على أساس أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست لها مصلحة في مواصلة الصراع، كما أن باكستان ترغب في أن يعم السلام على حدودها حيث (يتواجد) اللاجئين الأفغان هناك) .
وتقول المجلة أن الشخصية البارزة التي قامت بترتيب عقد المباحثات في الطائف، السيد معروف الدواليبي، وهو رئيس وزراء أسبق لسورية ويقع الآن في المملكة العربية السعودية . وقد أمضى بضعة أسابيع أثناء قيامه بجولات بين إسلام آباد وموسكو والرياض وذلك لاعادة الاتصال مع المجاهدين .
وقد ترأس فريق موسكو في المباحثات، بولي فورونستوف، نائب وزير الخارجية، الذي عين في العام الماضي، سفيرا لدى كابول . كما ترأس وفد المجاهدين، برهان الدين رباني، الذي يشغل حاليا منصب رئيس تحالف المجاهدين .
وقد ظهر أن الاجتماع يهدف إلى التوصل لإبرام اتفاقية موقتة والتي بموجبها سيسمح للسوفيات بالخروج من أفغانستان بدون أية مشاكل مع تشكيل إدارة موقته في كابول . كما أن المباحثات ستستأنف في إسلام آباد في وقت لاحق .
هذا وسوف يناسب هذا الوضع الجميع، موسكو وإسلام آباد وواشنطن بشكل تام . ولكنه لا يعتبر تصورا سميذا بالنسبة للرئيس نجيبي الله (نظرا لأن المجاهدين ماراوا يرفضون اشتراك أي عضو من الحزب الديمقراطي الشعبي في أفغانستان في حكومة موقته) . كما أن من غير المؤكد أن يلتزم المجاهدون بأية تسوية غير مضمونة بها . ففي العام الماضي، أخفق تحالفهم في بذل جهود تجميع قادة الثوار في إطار مجلس موحد يجمع بين زعماء اللاجئين وزعماء العشائر . ويبدو أن هناك صراعا بين الجماعات الأفغانية نفسها، كما هو الصراع القائم ضد السوفيات والحكومة .
فلا يزال غالب الدين حكمتيار، زعيم جماعة الحزب الإسلامي، يمارض فكرة المصالحة، ولكن السوفيات يبدلون كشاري جهدهم لترتيب مصالحة اقليمية استعدادا لانسحاب قواتهم في الشهر المقبل .



نحيب الله الورطة التي يعاني منها غورباتشوف

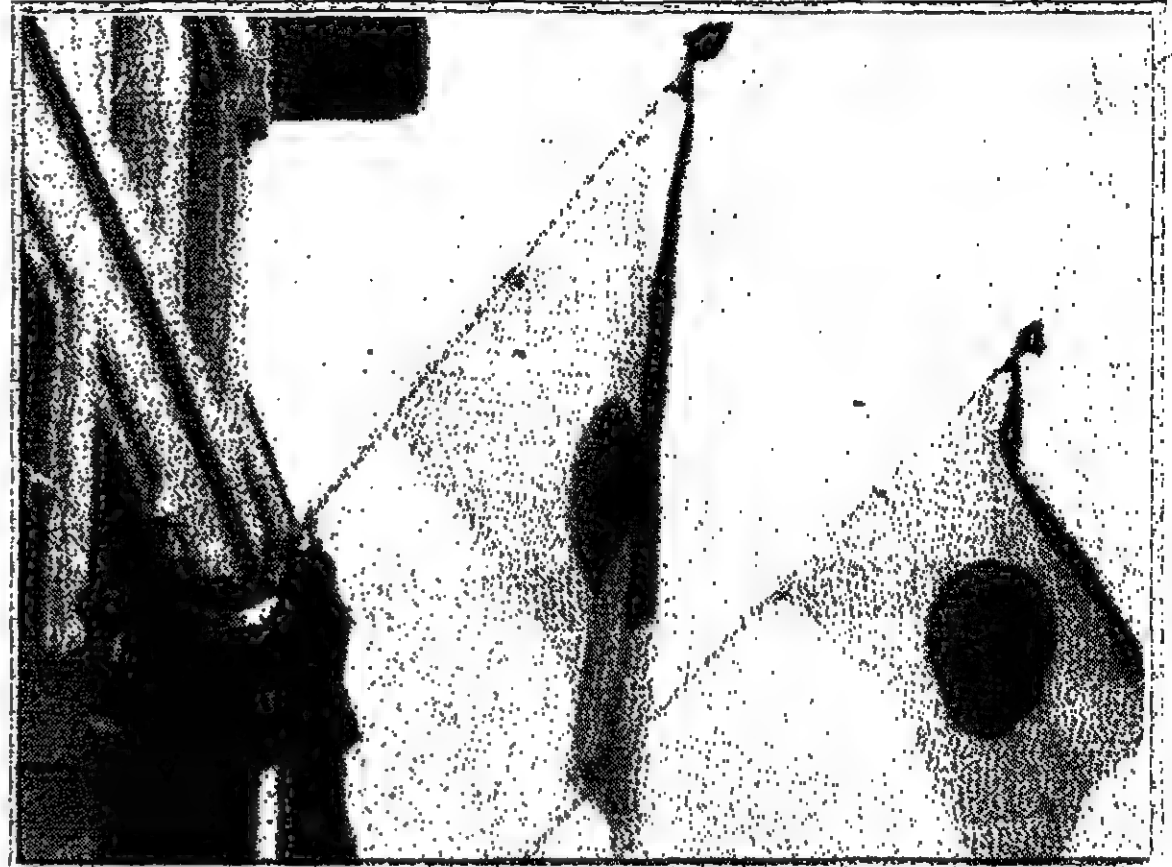
تقول المجلة أن السوفيات توافقون للخروج من أفغانستان في منتصف شهر فبراير، الموعد المقرر عليه استكمال انسحاب القوات السوفياتية من الأراضي الأفغانية ولكنهم في الوقت ذاته لا يرغبون في الرحيل وراهم نقدام مهام لهم .
ولن يرضي غليل الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف سوى رؤية النظام في كابول يتصرف بالحياد كما كان قبل التدخل العسكري السوفياتي لأفغانستان الذي ترك البلاد في متاعه لمحمد عقيبا . وللوصول إلى نهاية ترضى عنها موسكو، نجدها الآن تتباحث وتجاوز بعض الأصدقاء غير المرغوب فيهم بالنسبة للاتحاد السوفياتي .
كانت أول جولة مباحثات بين الاتحاد السوفياتي والثوار من المجاهدين الأفغان، قد تمت في وقت مبكر من الشهر المنصرم، في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية . وأن المناقشات التي تلي ذلك من المقرر أن تتم في وقت لاحق من هذا الشهر، في باكستان . ونظام كابول، الذي يتزعمه الرئيس نجيبي الله، لم يكن له تمثيل في المباحثات ويبدو أنه قد عمل من جانب موسكو بجفاء . وتطرح المجلة هذا السؤال: ما هي الظروف غير العادية التي دفعت الزعامة السوفياتية القيام بمحاولة لتسوية مستقبل أفغانستان وذلك بالتباحث مع الثوار وبحضور ممثلين عن باكستان وبواسطة سعودية .
يجد الرئيس غورباتشوف نفسه في ورطة حادة . قام بجانبه يرغب ويوضح أن يرمي المغامرة التي قام بها سلفه في أفغانستان وراء ظهره . وقد اتضح ذلك من خلال بؤس اتفاقية جنيف التي وقعت في شهر أبريل الماضي، حيث أن على السوفيات سحب نصف قواتهم التي غزت أفغانستان في منتصف شهر أغسطس عام ١٩٨٨ (وقد نفذت ذلك البند) أما بالنسبة لبقية قواتها، فسيتم استكمال انسحابها في منتصف شهر فبراير من العام الحالي (والتي تأمل في تنفيذها) . من جانب آخر، فهو لا يريد ترك أفغانستان في أيدي زعماء المجاهدين الأفغان، المناهضين للسوفيات، والذين قد يخلقون المزيد من المشاكل والقتال على حدود بلاده، سواء كان ذلك على عاتقهم أو بسبب آثاره القرب لهم .
كما أن الشكوك التي تتناوب موسكو حول بقاء نجيبي الله في السلطة واستمرارية نظامه هي التي دفعت موسكو إلى التفكير في الدخول في مفاوضات وإبرام اتفاقيات جنيف والتي قد تؤدي إلى إيجاد تسوية مرضية ومعتدلة .
كما كان يأمل السوفيات من الموافقة على جلاء قواتهم من أفغانستان وإيقاف الدعم العسكري لحكومة كابول، بأن تولف الولايات المتحدة وباكستان وغيرها من الدول الأخرى في دعم الثوار من المجاهدين الأفغان وهذا بدوره سيؤدي حتما



مقاتل الماسكوري ويسر اولي سيجارة من التبغ في

أشهر زعماء الحرب العالمية الثانية

الثانية يرسل من الياباني



الامبراطور هيرويتو مع الجنرال دوجلاس ماك آرثر بعد استسلام اليابان للولايات المتحدة لانهاء الحرب العالمية الثانية

● تنكس الاعلام في قصر الامبراطور هيرويتو الذي توفي في طوكيو عن ٨٧ عاما عميد الاباطرة والملوك الذين ما زالوا على عروشهم واخر شخصية من شخصيات الحرب العالمية الثانية الرئيسية.

لم يتخذ الامبراطور شخصيا خلال حكمه الذي كان الاطول في تاريخ اليابان ودام ٦٢ عاما سوى قرارات سياسية اثبتت فقط اولها مسابقة العسكريين المسؤولين عن الانقلاب الذي وقع في العام ١٩٣٦ والثاني الاعلان عن استسلام اليابان دون شروط في ١٥ آب/ اغسطس ١٩٤٥.

ففي تلك اليوم التاريخي وخلافا لرأي القسم الاكبر من اركانها قرر هيرويتو «تحمل ما لا قدرة على احتماله» واعلن عبر الاذاعة عن استسلام اليابان دون شروط بعد ايام على المجزرة المزدوجة بالمقابلة الذرية في هيروشيما وناكازاكي.

وكرم دستور عام ١٩٤٧ الذي فرضه الجنرال ماك آرثر امبراطور اليابان الملة والرابع والعشرين وسليل عائلة حاكمة منذ ٢٦٠٠ عام والحفيد المباشر حسب الاساطير اليابانية لالهة الشمس «اماتراسو» من طابعه الاله ومن اية سلطة سياسية.

درس هيرويتو علم الاحياء وكان يقده الهزيل وعينه الحسيرة النظر ونظائره السمكتين اشبه باستاذ بسيط منه بالمقاتل الياباني (الساموراي). كان هيرويتو منذ ولادته في ٢٩ نيسان ابريل ١٩٠١ في قصر اوياما في طوكيو منقطعاً عن «رباعيا».

فما ان بلغ الشهر الثالث من عمره حتى انتزع من ابيه واهله وعهد به الى عائلة الامير الوصي المكلف بتربيته على روح الانضباط فعاث منذ ذلك الحين «حياة عصوف» في قصر «حسب تمييز» وكان في الحادية عشرة من العمر عند موت جده وعند قيام مربيه الجنرال نوجي يقتل زوجته قبل بقر بطنه على الطريقة التقليدية احياء الذكرى ملكه الراحل.

كان اميا وصيا على العرش عندما قام في العام ١٩٢١ بجولة في اوروبا لمدة ستة اشهر تركت لديه اجمال الذكريات في حياته وقابل خلالها الملك جورج الخامس والرئيس الكسندر ميللرين والبابا بونوا الخامس عشر. واحتفظ منها بذكرى شيمية هي بطاقة مئو باريس في كانون الثاني ١٩٢٤ تروج من الاميرة ناغاكو وهي من عائلة ثرية لم يشاهدها سوى تسع مرات خلال ست سنوات. ولكن هذا الزواج المذموم تحول الى نموذج في الحياة الزوجية الهائلة.

ترجع هيرويتو على العرش في ٢٥ كانون الاول/ يناير ١٩٢٦. فافتتح بعد ان خلف والده (الامبراطور تاشو) حقبة «السلام المتصور». ولدت اول طفلة للامبراطور في العام ١٩٢٥. وبعد اكتوبر (الامبراطور الجديد) في العام ١٩٢٣ وبنق الامبراطور وزوجته بسبعة اولاد خمس فتيات «توفيت اثنتان منهم» وصبيين.

وراحت السنوات السعيدة مع ازمة ١٩٣٠ الاقتصادية العالمية الحادة. وشهدت اليابان مع تراجع صادراتها تقاوم موجة الاعتداءات السياسية والبطالة وتصاعد النزعات العسكرية. وظل الجيش الياباني البلاد في سلسلة من المغامرات «احتلال منشوريا في العام ١٩٣١ واقامة منشوكو في العام ١٩٣٢ والحرب مع الصين في العام ١٩٣٧» قبل توريثها في الهجوم المفاجيء على بيرل هاربور في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٤١ الذي كان له نتائج مؤلمة.

واذا ما كان الامبراطور عرضة للاملاء لانه لم يستطع تجنب خوض الحرب فان الشعب يمتدحون له بانه وضع لها حدا بكرامة. وبعد شهر على الهزيمة توجه لمحاربة الجنرال ماك آرثر ليحمل وحده مسؤولية الحرب التي قام بها شيمه. في ذلك اليوم دخل الامبراطور اول سيجارة كان قد قدمها له الجنرال الاميركي.

لم يحتفل الجنرال ماك آرثر الامبراطور والسبب عائد دون شك الى الحس العملي للجنرال الاميركي. فقد كان لهذا القرار تأثير نفسي كبير جدا على اليابانيين وعلى اليابان التي كانت تعيش مرارة الهزيمة والارهاق بعد ان فقد ٢,٣ مليون جندي و - ٨٠ الف قتيل مدني. وقد اختار ماك آرثر المحافظة على عرش هيرويتو رغم

الضغوط التي مارسها رئيس محكمة الحرب في الشرق الاقصى وعند من الحكومات. وكان قراره يهدف الى تسهيل مهمة قوات الاحتلال وعملية الانتقال باليابان الى العصر الحديث. وكان من الممكن بالنظر للاجواء التي كانت سائدة في ذلك الوقت ان يحكم على هيرويتو بالاعدام بتهمة ارتكاب جرائم حرب واعدامه على غرار ما جرى في العام ١٩٤٥ لرئيس وزرائه الجنرال توجو.

بعد نهاية الحرب لم يعد هيرويتو «الاله الحي». فبعد احتلاله للمرة الاولى اصبح لليابان مؤسسات سياسية غربية ويستور وضع في العام ١٩٤٧ ينص على ان يكون للامبراطور دور بروتوكولي فقط يضمن الوحدة الوطنية.

وشهد هيرويتو من قصره وسط طوكيو الذي اعيد بناؤه في عام ١٩٥٢ بصمت وتواضع على اعادة بناء بلاده وعلى تحويله اليوم الى القوة الاقتصادية الثانية في العالم الحر.

وقام بصفتها عاهلا دستوريا بهامه الرسمية على اكمل وجه. في عام ١٩٧١ قام بزيارات رسمية الى بريطانيا وبلجيكا والمانيا الاتحادية وزيارات خاصة الى فرنسا والبنما وهولندا. وفي العام ١٩٧٥ زار الولايات المتحدة. وقام بعد ظهر احد ايام هذه الزيارة بجولة في البيت الابيض لاند «في كاليفورنيا» وعاد من هناك بساعة «ميكو» ظل يحملها سنوات عديدة.

عاش الامبراطور وسط عائلته (الامبراطورة ناغاكو والولادة السبعة وبينهم الامبراطور الجديد اكيهيتو البالغ من العمر ٥٥ عاما) حياة هادئة وبعيدة عن الضواء مجسدا في ذلك المثال الياباني للاخلاص والانسجام العائلي. فكان يقوم يوميا مرتديا اللباس التقليدي الياباني وحذاء رياضيا ويرفقت زوجته ببنزة في حدائق القصر بتقيد خلافا لزيارات الارز التي يهتم بها. وكان يحب المصارعة اليابانية التقليدية (السومو) ويقوم كل سنة برحلة لحضور حفلاتها. وظل الامبراطور حتى نهاية حياته متعلقا بعلم احياء

البحار وقد انتقلت اهتماماته الى ابيه. وهو معروف عالميا لابحائه في ميدان الحيوانات المائية ولطفاته العلمية الانثوية عشرة والموقعة ببساطة «هيرويتو امبراطور اليابان». ونادرا ما كان يختلط بشعبه الذي لا يسمح له بدخول القصر الامبراطوري سوى مرتين في السنة في ٣ كانون/ يناير مناسبة السنة الجديدة وفي ٢٩ نيسان/ ابريل ذكرى مولد الامبراطور. وكان الزوار يشاهدون الامبراطور محاطا بافراد عائلته خلف زجاج واق من الرصاص يريد الكلام نفسه بالنزرة الضخيفة ذاتها ويكر حركة اليد اياها ردا على تحيته. لقد كان اليابانيون يكونون لامبراطورهم حبا اكيدا نادرا ما عبروا عنه. وكانوا يرون فيه «الها حيا» تحول بعد الحرب الى امبراطور كثير من الياطرة.

موت يهدوء وقال شهداء ان الامبراطور هيرويتو مات بهدوء محاطا بعائلته في قصره في طوكيو.

تعار من العالم وتكبر بالانجازات العسكرية اليابانية

تربى بريناطلي وكوري وهنريات لعدم المشاركة بالثمن

هيويتو منذ تطبيع العلاقات بين البلدين في العام ١٩٧٢ اعرب عن اسفه لهذه المرحلة الحزينة من التاريخ، في اشارة الى الاحتلال الياباني للصين والى الفظائع التي ارتكبتها القوات اليابانية وتوجه الشقيق الاصغر للامبراطور الصيني الاخير بوبي الذي نصبه اليابانيون في الثلاثينات امبراطورا على دولة ماندشوكو التي انشأوها الى سفارة اليابان للتوقيع على سجل التنازل، وقال: جئت اعرب عن احترامي. وقال ان بين الصين واليابان ثمة عام من التاريخ المشترك والامبراطور كان رمز اليابان، وصرح طلاب منشقون من كوريا الجنوبية. كان الاجدى به لو توفي قبل ذلك انه العدو امنا ورمز العسكرية اليابانية. واعلن الحداد الوطني في كل من الهند وسريلانكا، ووجه رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك رسالة تعزية في حين اعتبر الزعيم القنابي الاسترالي جون هانفيثي ان المشاركة في جنازة هيرويتو كالمشاركة في «قداس يقام لذكرى ادولف هتلر».

وقال هاروندياين رئيس الرابطة البريطانية لاسرى حرب الشرق الاقصى انه كان يجب اعدام هيرويتو بعد الحرب العالمية الثانية لمسؤوليته عن وفاة الالف الاسرى من البريطانيين وقوات الحلفاء الذين هلكوا في ظروف قاسية تحت الاحتلال الياباني. وارسل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف برقية عزاء موجزة الى اليابان قال فيها «ارجو تقبل خالص تعازي في وفاة جلالة امبراطور اليابان هيرويتو».

وقال الرئيس غورباتشوف في برقيته الموجهة الى الامبراطور الجديد اكيهيتو «اود ان اعرب عن عميق اسفي للشعب الياباني. وكانت اليابان قد رفضت توقيع معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي بسبب احتلال القوات السوفياتية لجزر كوريل الواقعة قبالة ساحل

هوكايدو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. كما ارسل الرئيس الاملائي الغربي ويتشارفون فايتساكي برقية تعازي لليابان، وقال متحدث رئاسي ان الرئيس فون فايتساكي اعرب في برقيته عن عميق اسفه للشعب الياباني والامبراطور الجديد اكيهيتو. واشاد الرئيس الاملائي الغربي بالشفاعة التي ابداهها الامبراطور الراحل بعد هزيمة اليابان في الحرب. وكانت اليابان والمانيا النازية حليقتين اثناء الحرب العالمية الثانية. وقال الرئيس فون فايتساكي ان شيمه لم ينس ابدا زيارة الامبراطور هيرويتو لمانيا الغربية في عام ١٩٧١.

وذكرت وزارة الخارجية ان وزير الخارجية الاملائي الغربي هانز ديتريتش جينش ارسل برقية عزاء لليابان. وفي دمشق بعث الرئيس السوري حافظ الاسد برقية تعزية الى الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان الجديد. وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية لانباء ان الرئيس الاسد تمنى في برقيته للامبراطور الجديد النجاح في مسؤولياته وللشعب الياباني اطرد الازدهار في عهده ولعلاقات الصداقة بين سورية واليابان استمرار التطور. وفي عمان امر الملك حسين عاهل الاردن باعلان الحداد الرسمي في البلاط الهاشمي لمدة ثلاثة ايام حداها على وفاة الامبراطور. واشاد بيان اصدره الديوان الملكي بالصلوات المحيية التي اُسِّمت بها العلاقات الاردنية اليابانية من عميق الصداقة ووطيد التعاون في مختلف المراحل، واكد بان ما ارسله دعائه جلالة الملك حسين وجلالة الامبراطور الراحل بين البلدين والشعبين الصديقين من قيم ستزداد مع الايام ثناء ورسوخا. وقال البيان: قال الشعب الياباني النبيل والى قاده وحكومته ينقل الديوان الملكي الهاشمي تعازي صاحب الجلالة الهاشمية مقررة بتعازي شعب الاردن وحكومته.

عميد الرؤساء

وكان الامبراطور هيرويتو عميد رؤساء الدول في العالم طيلة ٦٢ عاما مسجلا بذلك الرقم القياسي في الاستمرارية السياسية في التاريخ المعاصر. والان بات الامير فزان جوزيف الثاني امير ليشنتستين الذي يحكم منذ ٥٠ عاما حامل الرقم القياسي في الاستمرارية كرئيس للدولة. يليه الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ (٤٣ عاما في السلطة) وملك تايلند بوميبول (٤٢ عاما) وملك بلجيكا بونوان (٣٧ عاما) وملكة بريطانيا اليزابيث الثانية (٣٦ عاما) وعاهل الاردن الملك حسين (٣٥ عاما). وتوحيو جيتكوف (بلغاريا) والجنرال ستروفس (باراغواي) هما في الحكم منذ ٣٤ عاما. والملك اولاف يحكم النرويج منذ ٣١ عاما.

ثلاثة من القادة بقوا في السلطة طيلة ما لا يقل عن اربعة عقود. المارشال تشاي كان تشيك توفي عام ١٩٧٥ بعد ٤٩ عاما من الحكم الفعلي والامبراطور هايلا سيلاسي الذي خلع عام ١٩٧٤ بعد ٤٤ عاما من الحكم في اثيوبيا والزعيم الياباني انور خوجا الذي توفي عام ١٩٨٥ بعد ٤٠ عاما في الحكم.

تنصيب ولي العهد

وتم تنصيب ولي العهد الياباني الامبراطور الخامس والعشرين بعد الملة لليابان في احتفال تقليدي قصير بعد وفاة والده الامبراطور هيرويتو واستغرق الاحتفال اربع دقائق وجرى في قاعة التصوير بالقصر

الدكتور خرمه من الطباق الدينية وتخرج من طائفة المسيحية

الامبراطوري في حضور عشرين شخصا هم افراد العائلة الامبراطورية ومسؤولون برلمانيون وحكوميون. وكان بين الحضور تجل الامبراطور الجديد البالغ من العمر ٥٥ عاما وزوجته ميشيكو ورئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا ورئيس البرلمان كيتازابورو هارا. وقالت وكالة القصر الاعلامية ان الاحتفال الذي اقتصر على تسليم ثلاثة شعارات ترمز الى السلطة هي السيف المقدس وخاتم الدولة وخاتم الامبراطور جرى بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من موت الامبراطور هيرويتو. ومن المقرر اجراء طقوس اخرى لكامل جميع اجراءات التنصيب منها خلع لقب الامبراطورة على الاميرة ميشيكو بدلا من الامبراطورة الحالية ناغاكو (٨٤ عاما). وسيصبح الامير هيرو (٢٨ عاما) اكبر ابناء الامبراطور الجديد سنا وليا للعهد. وقالت مصادر يابانية ان عملية تنصيب اكثر رسمية ستجري بعد عام اي بعد انتهاء فترة الحداد.

تسمية العهد الجديد

وقررت الحكومة اليابانية اطلاق تسمية (هيسيه) اي تحقيق سلام شامل في الارض والسما على عهد الامبراطور الجديد اكيهيتو وبعد وفاة الامبراطور هيرويتو أصبح ابنه الاكبر اكيهيتو الامبراطور الخامس والعشرين بعد الملة واعتبار اليوم الوفاة بداية السنة رقم ١ من حقبة هيسيه. ووفقا لعهد الامبراطور الجديد سوف تبدأ الحكومة والشعب الياباني عامة باستعمال السنة الجديدة بعد ان انتهت حقبة هيرويتو المسماة شووا والتي دامت ٦٣ عاما واربعة اشهر. وقد عكف فريق من الاكاديميين والمؤرخين منذ ثلاثة اشهر اي بعد ان اصيب هيرويتو بعرض عضال على اختيار تسميات عديدة كي يختار مجلس الوزراء واحدة منها.

ويعد مشاورات بين الحكومة والهيئات القضائية تقرير التسمية الجديدة وفقا لتقليد ياباني يعود الى حوالي الف سنة اي منذ عهد الامبراطور جيمو. وفي نفس الوقت أصبح الامير ناراهيتو (٢٨ عاما) وليا للعهد خلفا لوالده اكيهيتو الذي خلف هيرويتو تقايتا. ويذكر ان ناراهيتو اكيهيتو الذي تزعمه الامبراطور والذي التحق بجامعة اكسفورد قد عاد في نهاية ديسمبر الماضي لطوكيو حين تقاعست صحة جده.

المطالبة بالغاء الامبراطورية

وطالبت المعارضة السياسية اليابانية بقوة بالغاء النظام الامبراطوري في اليابان وذلك بعد دفع ساعات من وفاة الامبراطور. واصدر الحزب الاشتراكي الياباني (اكبر احزاب المعارضة) والحزب الشيوعي الياباني بيانين حملا فيه هيرويتو الجانب الاعظم من المسؤولية عن «حرب العدوان» التي خاضتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية. واعلن الحزب الشيوعي الياباني انه سيقاطع جلسات البرلمان بمجلسيه التي ستخصص لتأبين الامبراطور الراحل وأشار الى ان النظام العسكري الياباني الذي تزعمه الامبراطور المستبد كون حلفا معاديا للشيوعية مع المانيا واطاليا وشن عدوانا جامحا على الصين ودول اسوية اخرى.

واوضح الحزبان انه ينبغي ان تعود «سيادة الشعب» ونشأ الحكومة «ان تلتزم بدقة ببنود الدستور التي تنص على اقرار السلام والديموقراطية». وهاجم حزبا المعارضة بصقة خاصة البند الدستوري الذي يمتنر الامبراطور «رمزا» للشعب وقال انه «ناخذ غالبا بهذه الصفة مواقف رجعية» في تاريخ اليابان. وهاجم الحزبان اليابانيان ايضا ما اعلنته الحكومة مؤخرا من ان امبراطور اليابان هو «رئيس للدولة» حكما.

أهم التواريخ في مفكرة الامبراطور الراحل

الاستسلام للقوات الأميركية واعلان هزيمة اليابان



صورة ارشيفية للامبراطور بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٨٢

٢٤ يونيو - حزيران ١٩٧٧ يكون الامبراطور قد أمضى ١٦٦٦ يوماً على العرش متجاوزاً بذلك الفترة التي أمضاها جده الامبراطور مييجي.

٣٠ ايلول - سبتمبر حتى ١٤ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧٥ يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة ويعلم أسفه لقيام الحرب العالمية الثانية.

١٣ تموز - يوليو ١٩٨٥ يبلغ من العمر ٨٤ سنة و٧٥ يوماً ويصبح بذلك أقدم امبراطور ويجاوز غوميزونو الذي توفي عن ٨٤ سنة.

٢٩ نيسان - ابريل ١٩٨٦ يحضر الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على اعتلائه عرش اليابان.

٢٢ ايلول - سبتمبر ١٩٨٧ تجري له عملية جراحية في الأمعاء على اثر اصابته بالسرطان في البكرياس.

٧ تشرين الاول ١٩٨٧ يغادر هروهيرو المستشفى الامبراطوري بعد العملية الجراحية.

١٩ ايلول - سبتمبر ١٩٨٨ يبتدأ مرض الامبراطور بتزيف من فمه.

٢٢ ايلول - سبتمبر ١٩٨٨ يتولى ولي العهد اكهييتو (٥٤ سنة) اكبر أبناء الامبراطور رسمياً مهام والده.

١٩ كانون الثاني - يناير ١٩٨٩ وفاة الامبراطور عن ٨٧ سنة.

في ما يلي أهم تواريخ حياة الامبراطور هروهيرو وهو الامبراطور رقم ١٢٤ لليابان الذي توفي في طوكيو عن ٨٧ سنة.

٢٩ نيسان - ابريل ١٩٠١ مولد هروهيرو اكبر أبناء ولي العهد الياباني يوشيهيتو (الامبراطور تايشو مستقبلاً) والاميرة ساداكو.

٣٠ تموز - يوليو ١٩١٢ أصبح هروهيرو ولياً للعهد بعد وفاة جده الامبراطور مييجي.

١٨ شباط - فبراير ١٩٢١ تخرج من مدرسة أنشئت خصيصاً له.

٣ آذار - مارس حتى ٣ ايلول - سبتمبر ١٩٢١ هروهيرو يقوم بأول رحلة الى الخارج ويؤثر خمس دول اوروبية هي بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وايطاليا.

٢٥ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٢١ تمين هروهيرو على العرش عند مرض الامبراطور تايشو.

٢٦ كانون الثاني - يناير ١٩٢٤ هروهيرو يتنصيب بالاميرة ناغاكو.

٢٥ كانون الاول - ديسمبر ١٩٢٦ يعتلي عرش اليابان ويصبح الامبراطور رقم ١٢٤ لليابان عقب وفاة الامبراطور تايشو.

١٠ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٢٨ حفل تنصيب الامبراطور هروهيرو على العرش.

١٠ كانون الاول - ديسمبر ١٩٤١ هروهيرو يقدر في مؤتمر امبراطوري اعلان الحرب على الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا. ووحدة من الاسطول البحري الياباني تهاجم الاسطول الاميركي في بيرل هاربور يوم ٧ كانون الاول - ديسمبر.

١٤ آب - اغسطس ١٩٤٥ هروهيرو يوافق على بيان مؤتمر بوتسدام ويستسلم للقوات الاميركية وحلفائها.

١٥ آب - اغسطس ١٩٤٥ الامبراطور يعلن هزيمة اليابان في كلمة للشعب ينتهز الانتصار.

٢٧ ايلول - سبتمبر ١٩٤٥ أول لقاء بين الامبراطور وبين الجنرال دوجلاس مكارثي القائد العام لقوات الحلفاء.

١٠ كانون الثاني - يناير ١٩٤٦ الامبراطور يتخلل في رسالة الى الشعب بمناسبة السنة الجديدة عن ذاته الالهية.

١٩ شباط - فبراير ١٩٤٦ حتى ٦ آب - اغسطس ١٩٥٤ الامبراطور هروهيرو يقوم برحلات عديدة عبر اليابان ما عدا اوكيناوا ... وقطع مسافة ٣٣ الف كيلومتر في ١٦٥ يوماً.

١٧ ايلول - سبتمبر حتى ١٤ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧١ الامبراطور يزور سبع دول اوروبية هي بلجيكا وبريطانيا والمانيا الغربية والندمارك وهولندا وفرنسا وسويسرا ويواجه انتقادات بشأن دوره في الحرب.



ولي العهد اكهييتو مع زوجته ميشيكو في صورة ارشيفية بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٨٨

تنصيب الامبراطور الجديد امام مذبح القصر

وتأطيه «الرباعي المقدس» ومنح ابنه من الزواج



الامبراطور هروهيرو خلال حديث مع الاميرة ديانا



الامبراطورة الجديدة ميشيكو تتنح بالسواد

نبذة عن الامبراطور الجديد

ويعد ان أصبح امبراطوراً على اليابان اثر وفاة والده هروهيرو احتجاز الامير اكهييتو المرحلة الأخيرة من حياة الانتظار والاستعداد. ومنذ ٢٠ ايلول الماضي تاريخ بدء نزاع الامبراطور الراحل مع الموت بدأ للمرة الثالثة بتحمل جميع أعباء الامبراطور.

ومنذ ان أصر النور في ٢٣ كانون الاول ١٩٣٣ مشى الابن البكر للامبراطور بامانة على الطريق التي رسمت له. مسيراً كان عندما ابتعد عن والده لتعهد تربيته الى وصي وكان ذلك من التقاليد القديمة التي كان أول من سارح الى تقضاها من خلال توليه تربية ولديه وابنته ضمن عائلته. لم يكن قد بلغ الثانية عشرة عندما أعلن والده في آب - اغسطس ١٩٤٥ استسلام اليابان التي عصفت بها الحرب. وبعد سبع سنوات في المعاش من تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٥٢ عثر رسمياً ولياً للعهد وهي السنة التي دخل فيها كلية العلوم السياسية في غاكوشين جامعة النبلاء في طوكيو. وبدأ الطالب الشاب في حبه حياة مليئة بالاحتفالات والواجبات البروتوكولية من بينها ان يمثل والده في حفل تتويج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عام ١٩٥٣.

وفي عام ١٩٥٩ أحب الشاب الامير ميشيكو شونا وهي ابنة طحان تعرف إليها في ملعب لكرة المضرب في كايوزاوا وهي مركز اصطياف لسكان طوكيو. وهذا الزواج الأول من نوعه لولي للعهد من فتاة لا تنتمي إلى النبلاء يعكس انتفاخ الملكية. والتلفزيون ساهم في تعميق شعبيته باظهار وجهه ذي الانف البارز وقده المحبوب الشبيه بوالده. ويزق الزوجان بظلمتهما الأول وهو الامير هرو عام ١٩٦٠ قبل أن يوقعا بسلسلة من الرحلات الى الخارج الى الارلين وويغوسلافيا وبريطانيا والنيبال وبنغلاديش والبرازيل والولايات المتحدة ... ولكن كان ذلك في اليابان وفي جزيرة أوكيناوا عندما تعرض اكهييتو عام ١٩٧٥ الى عملية اعتداء فاشلة بواسطة الزيجات الحارة. وكانت ردة فعله جيدة ان أعرب عن «جزئه» لشكري الضحايا المدنيين المعبرين الذين ذهبوا ضحية الحرب في الجزيرة بينما كان والده امبراطوراً مطلق الصلاحية. ودفع به مرض والده الى تحمل مسؤوليات الامبراطورية لمدة ثلاثة أشهر حتى كانون الاول - ديسمبر الماضي اثر العملية الجراحية التي أجريت للامبراطور هروهيرو. وكان قد حل مكان والده لفترات أقصر عامي ١٩٧١ و١٩٧٥ خلال زيارة هروهيرو للخارج. على الرغم من حياته العامة وربما بفعل هذه الحياة مازالت شخصية اكهييتو مجهولة نسبياً. لقد كان بطل تقارب العائلة المالكة مع عامة الشعب. ولكن الحذر في تصرفاته وحرمه الطبيعي على الابتعاد لم ينجح في تمزيق «ستار الاقحوان» لبروتوكول صارم بشكل خاص.

الجديد خطاب تولي العرش. وفي اليوم التالي للوفاة أو في اليوم الذي يليه تطلق الحكومة تسمية جديدة على العهد الجديد من الروايات اليابانية بموجب قانون عام ١٩٧٩. واليابان حالياً تعيش السنة الرابعة والسبعين من حقبة «شوا» المطابقة لعدد سنوات عهد الامبراطور الراحل. ويعلم الحداد الوطني لمدة يومين تملق خلالها كافة احتفالات الانتهاج وتمنع خلالها الاعلانات في التلفزيون والصحف. وتعيش البلاد ببطء لمدة ٤٨ ساعة. ويقتضي ان تجري مراسم الجنازة بعد مهلة تتراوح ما بين ٤٠ و٥٠ يوماً من يوم الوفاة وذلك بموجب سابقة مورست لدى وفاة الامبراطور تايشو الذي دفن بعد ٤٤ يوماً على وفاته في ٢٥ كانون الاول - ديسمبر ١٩٢٦. وستجري احتفالات الجنازة في حديقة شينجوكو جيون التي يوفر عشبها الأخضر فسحة تفتقد اليها العاصمة اليابانية. ويدفن الجثمان بعد ذلك في مقبرة مازاشي الامبراطورية في ضاحية طوكيو الغربية حيث يرقد الامبراطور تايشو.

ويطيب الجثمان خلال الشهر والنصف التاليين على الوفاة ويحفظ في قصر فوكياك لمدة تتراوح بين ١٠ و١٥ يوماً للاحتفالات العائلية. بعد ذلك تجري الاحتفالات الرسمية في مبنى آخر في القصر. ويمتد حداد العائلة الامبراطورية لمدة عام يحضر خلالها على نجل الامبراطور الجديد اكهييتو الامير هرو (٢٨ عاماً) الزواج.

تبدأ بعد وفاة الامبراطور هروهيرو سلسلة من احتفالات التشييع والتنصيب تختلط فيها طقوس «الشينتو» البدائية وقامة الدولة الحديثة. ويتوقع ان تجري مراسم التنصيب الاحتفالية في مهلة غير بعيدة من موعد الوفاة أما الجنازة الاحتفالية الكبيرة فتلي ذلك وتجرى بعد مهلة من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من موعد الوفاة. ويحترم الشعب الحداد لمدة يومين فيما تستمر العائلة في حالة حداد لمدة عام. وبموجب دستور عام ١٩٤٧ يخلف الابن الأكبر للامبراطور ولي العهد الامير اكهييتو فوراً الامبراطور الراحل. ويجري احتفال التنصيب في وقت قريب يلي اعلان عن الوفاة.

وكان قد جرى احتفال تنصيب الامبراطور في العام ١٩٢٦ بعد ٤٠ دقيقة على وفاة الامبراطور تايشو. وتقليد الطقوس المتبعة أن يتسلم الامبراطور الجديد من صاحب الامبراطور الراحل رموز الامبراطورية الاربعة وهي خاتم الدولة وخاتم العائلة والسيوف والمجوهرات في قاعة الصنوبر «ماتسو نوما» في قصر طوكيو. ويلي ذلك على الفور اعلان كاهن الشينتو لالهة العائلة المتحدة حسب الاساطير اليابانية من الهة الشمس «اماتراسو أوميكامي» ان الامبراطور الجديد خلف والده. ويجري الاحتفال في حضور الامبراطور الجديد امام مذبح القصر فيما تصعد الموسيقى التقليدية من الابواق والمزامير.

وفي اليوم التالي يستقبل الامبراطور والامبراطورة ميشيكو وفداً حكومياً يمثل الشعب ويلقي الامبراطور



ولي العهد هروهيرو خلال زيارة لبريطانيا عام ١٩٧١



مظاهرة للطلاب تطالب بانقضاء الامبراطورية

ماذا يجري داخل معسكر انصار «٢»؟!!

آلاف فلسطيني نسي «الحفرة»

ويستمون رائحة «القرنة»!!



لؤي عبده

الادب، ومدير تحرير مجلة عبير، من سكان قلقيلية. - هناك الدكتور عبد الستار قاسم، ٤٠ سنة - من سكان قضاء طولكرم - استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس - ما زال يضي مدة أكثر من سنة في المعسكر بالاعتقال الإداري.

- الدكتور إبراهيم السلطان: طبيب معتقل منذ الشهور الأولى للانتفاضة.

- علاوة على ذلك فقد تجد ظواهر عديدة في المعسكر.

أسر يكاملها داخل المعسكر

● هل لنا بأمتة؟
- هناك أسر يكاملها داخل المعسكر. فمثل عائلة «الصلحان» من مخيم بلاطة قرب نابلس مكونة من خمسة أفراد: المهندس والحاضر والطبيب والطالب والدكتور... وهناك عائلة «اللقاني» مكونة من سبعة أفراد.

- هناك امام جامع مخيم عين بيت الماء «احمد علي احمد» وابنه الشلول واسمه «علي» مصاب بالشلل في قدميه؟
وتجد داخل المعسكر عشرات الشباب من اخوة وأقارب.

١٢٠ شاباً مفقوداً

- لقد أصدرت منظمة العفو الدولية قراراً تحفل إسرائيل فيه بمسؤولية فقدان ١٢٠ شاباً موجودين في معسكر انصار (٣) وللمرة الثانية يحدد لهم الاعتقال الإداري ومضى عليهم سنة كاملة داخل المعسكر.

تجديد الاعتقال

● كيف يتم تجديد الاعتقال الإداري؟
- بدون محاكمة بطبيعة الحال ويتم ابلاغ المعتقل عن طريق الحارس، فالتقانون في إسرائيل هو «بوسطارة» الجندي الإسرائيلي.. أي لا يوجد قانون إطلاقاً!!

معتقلون مسيحيون ويهود!!

● هل يوجد معتقلون مسيحيون ويهود؟
- نعم هناك اليهودي اودي أديب مثلاً فهو في السجن منذ عام ١٩٧٢ وقد أخرجوه مؤخراً (اعفاء ٥ سنين) بعد أن أمضى مدة ١٢ عاماً في المعتقلات ولكن حين خرج كان ذلك بتطبيق إجراءات قاسية عليه كمنه من الكتابة في الصحف وأن يبقى تحت الإقامة الجبرية.

كذلك هناك مسيحيون وهناك فلسطينيون متزوجون من فتيات يهوديات.

ومن الأمثلة على ذلك: وليم نصار - مسيحي أمضى ١٦ سنة في المعتقل، وهناك ركي ملاعبه (جده يهودية)، وأحمد هزاع شريحة ٢٠ سنة في المعتقل وعمره الآن ٣٩ سنة وهو من قلقيلية، وعمر قاسم استاذ اللغة الانجليزية أمضى ٢٠ سنة حتى الآن وعمره الآن ٤٥ سنة تقريباً ومحبوب عليه بالاسن المؤيد، وتاج الدين الحسيني معتقل منذ ١٩٦٨ محكوم بالسجن المؤبد وعمره الآن ٤٠ عاماً... وغير هؤلاء كثيرون... فالإسرائيل دولة سجون ومعتقلات، فهي أكثر دولة بها سجون قياساً بعدد السكان.

الانتفاضة..

● ما اثر الانتفاضة على المعتقلين وهل هناك مشاركة وكيف؟
- المعتقلون تحدوا إسرائيل ورفضوا شعار تدريس الانتفاضة، وجعل الانتفاضة قناعة ثقافية وعلمية، أي أنهم يدرسون معنى مقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي ومحاربتة بأساليب شعبية.. تدريس أهمية الاقتصاد المنزلي والاستمرار بتطبيقه وإعلان التمرد على الاحتلال وجعله مجرد مجموعات أو قطعان من الجنود تنتشر على الطرقات وفي الشوارع، وانتهاء الاحتلال كمؤسسة وقوانين.

وكذلك تجد أن كثيراً من المخرج عنهم عادوا الى المعتقلات للمرة الثانية والثالثة ومنهم من أفرج عنه ثم استشهد أو جرح في الانتفاضة، فما من فلسطيني إلا وشارك في الانتفاضة بالطرق المختلفة. فالانتفاضة جاءت لتقول بأن ٢١ سنة لا تعني أبداً بان الاحتلال قد استقر.

فالسجون في إسرائيل تشكل بديلاً عن اعواد المشاق حيث أن القوانين تقول بأنه لا يوجد اعدام ولكن يوجد سجن، وقد وجدت الاستراتيجيات لاحتواء المقاومة الفلسطينية وبغرض تصفية الشباب وطنياً ومعنوياً، وقد سقط في السجون أكثر من ١٠٤ معتقلين شهداء.

طفل فلسطيني اعمارهم تتراوح (من ٨ سنوات حتى ١١ سنة) وهناك أيضاً معسكر مجدو قرب جنين شمال الضفة الفلسطينية ومعسكر «عنتيت» قرب حيفا ومعسكر انصار (٢) في غزة ويحوي أكثر من (٢٥٠٠) معتقل كل هذه المعسكرات يمارس فيها برنامج العقوبات اليومي بهدف مس جاهزية المقاومة الفلسطينية لدى المواطن الفلسطيني والجدير ذكره ان هذه المعسكرات اتت فكرتها من الاعتقالات الجماعية وتعتبر هذه المعسكرات التجربة الثانية في تاريخ السجون في إسرائيل حيث هناك ٢٣ سجنًا في إسرائيل يمتد في داخلها أكثر من ٥ آلاف فلسطيني حسب احصائيات الصليب الأحمر.

الحرب النفسية

● ماذا عن الممارسات القمعية الأخرى ضد المعتقلين؟

- لقد مارست السلطات الإسرائيلية والمخابرات أو «الشين بيت» أو «الشباك» هذه الأخيرة شنت حرباً سياسية ونفسية على المعتقلين حيث كانوا يرسلون ضباط مختصين بالشؤون السياسية للاجتماع مع المعتقلين الفلسطينيين بين فترة وأخرى وذلك لمعرفة الموقف السياسي من المعتقلين اعتقاداً منهم ان هؤلاء هم المادة الأساسية للانتفاضة الشعبية حيث طرح أكثر من مرة استبعاد إسرائيليين للتفاوض مع المواطن الفلسطيني إلا ان الجواب الفلسطيني كان على نحو متكرر من قبل المعتقلين ان القيادة في تونس وإذا أردت المفاوضات فاذهبوا الى تونس حيث ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

١٠ معسكرات و٢٣ سجناً تحتوي على أكثر من ١٧ ألف معتقل

معسكر بيتونيا «حضانة الانتفاضة»

ويضم أكثر من ٨٠٠ طفل فلسطيني

في معسكر الفارعة يعذب الشبان الصغار بالكهرباء

ويعد تكرار الاحتجاجات قامت سلطات الاحتلال بفتح غرفتين داخل المعسكر وقامت بعرض المعتقلين على قاض عسكري على شكل مجموعات مجموعات يومية لتخلف من حدة الاحتجاجات على الإجراءات الإسرائيلية.

بعيدا عن المناطق

● لماذا وضع معسكر انصار في هذه المنطقة النائية؟
- معسكر انصار وضع في الصحراء لاسباب اختارها الخبراء الإسرائيليون وهي ان معسكر انصار بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان. وفي منطقة واسعة ويمكن ان تمارس فيه كل صنف العقوبات دون ان يرى احد ذلك وأكثر من ذلك حيث وقع في شهر آب ١٩٨٨ فتح النار على المعتقلين من قبل جنود الحراسة حيث سقط شهيدان وجرح سبعة معتقلين وذلك في عملية احتجاج واسعة كان المعتقلون قد أعلنوا تضامناً عن الطعام ليسموا سلطات المعسكر وفي مقدمتهم الكولونيل دافيد السيمح والذي عين من قبل وزير الدفاع الإسرائيلي رابين شخصياً وقد استطاع المعتقلون الوصول بقضايهم بالحامين الى محكمة العدل العليا الإسرائيلية حيث امر قضاة المحكمة وفي مقدمتهم القاضي فيلدم الذي اقر بأن ظروف المعتقلين سيئة وغير انسانية لكنه رفض إغلاق المعسكر ونقل المعتقلين الى مناطق سكنهم (مناطق الـ ١٧ حسب القوانين الإسرائيلية). وقد زار قضاة المحكمة العليا معسكر انصار وفتقدوا اوضاع المعتقلين المخربين عن الطعام وطالبوا بتحسين اوضاع المعتقلين.

تزايد الاحتجاجات

- لقد تزايدت اصوات الاحتجاج فهناك اصوات اسرائيلية تدن هذه السياسة وتدني ظاهرة معسكر

شاهد عيان واحد البعدين يروي له «الرأي العام»

تجربته المريعة داخل المعتقلات الإسرائيلية

الاحصاء اليومي

- واكثر من هذا حيث يخضع السجن الفلسطيني في المعسكر الى سلسلة إجراءات تبدأ بسياسة الاحصاء اليومي او العدد والتي تبدأ من الساعة الخامسة صباحاً وتكرر أربع مرات يومياً، حيث ينهض المعتقلون من خيامهم ويتجهون الى ساحة المعسكر ليجلسوا على الأرض ترتيباً، ولا يدري احدهم من خلفه، الظهر والرؤوس متجهة للاسفل، ويجلس حفتة من حرس الشرطة العسكرية المشرقة على ادارة المعسكرات ويقومون باحصاء المعتقلين حسب ارقام اعطيت لهم منذ اعتقالهم أي ان كل سجين له رقم ولا يستعمل الاسم في معسكر انصار ولكن الأرقام فقط!!

العقوبات

● ماذا عن العقوبات المفروضة على المعتقلين؟
- كثيرة فهناك سياسة الشجيع الجماعي والفردية حيث يشجع السجن طوال النهار أو الليل وذلك حسب صراج (الجندي الإسرائيلي) ويمنع عن المعتقلين كل الأنشطة الانسانية حيث لا صحف ولا راديو ولا يحق لهم زيارة اهاليهم أو ذويهم ولا يملك السجن سوى بطولونا وقميصا وأربع بطانيات والتراب من تحت ولا يحق له الاستحمام سوى مرة كل ١٥ يوماً، والمراحيض أو ما يعرف بهذا الاسم في المعسكر هو عبارة عن حفرة عمقها من ٣ الى ٤ امتار.

والعلاج مفقود في هذا المعسكر والجلوكوز المشهور لحالات التسمم المتكررة يومياً.

اسلاك شائكة وهراوات

المعسكر الذي يكتظ بالمعتقلين الفلسطينيين هو عبارة عن اسلاك شائكة وخيام وهراوات وقنابل الغاز التي تقرب ضد المعتقلين في أي وقت اراده ضباط المعسكر.

احتجاجات

● سمعنا عن وجود احتجاجات على صنف التعذيب في المعسكر وان هناك وفدا من الكنيست الإسرائيلي زار المعسكر لماذا اسفر كل ذلك؟
- رغم كل الاحتجاجات المتكررة قام وفد من اعضاء الكنيست الإسرائيلي أمثال توفيق طوبي وتوفيق زئاد ومحمد ميعاري وماتي بلد (الجنرال الإسرائيلي المتقاعد المعروف). ومجموعة أخرى من الصحفيين والمسؤولين الإسرائيليين.

وكانت الاحتجاجات تتراوح ما بين المطالبة بإغلاق معسكر انصار وإطلاق سراح المعتقلين الذين يمتقلون بدون أي سبب قانوني.

الحديث عن معسكر انصار هو الحديث عن ١٧ ألف معتقل في المعسكرات او المعتقلات وفي السجون الإسرائيلية.. فغالبية المعتقلين تم اعتقالهم بموجب أوامر الاعتقال الإداري، وهو الأمر الذي بموجبيه يعتقل المواطن الفلسطيني بدون محاكمة او إجراء قانوني، فقد يمكث المعتقل ستة شهور ثم ستة شهور أخرى.. وهكذا.. بهذه الكلمات بدأ «لؤي عبده» حديثه لـ «الرأي العام» وهو الصحفي الفلسطيني من الأرض المحتلة الذي عايش تجربة واقعية مريرة داخل المعتقلات الإسرائيلية لمدة ١٢ سنة وأبعد مؤخرًا عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية.

في حديثه لـ «الرأي العام» سلط الاضواء على معتقل انصار (٣) الذي لم يكتب عنه شيء الكثير فكان هذا الحوار:

الحفرة ورائحة القرنة!!

يقول لؤي عبده في البداية:
معسكر انصار (٣)، أو المعروف بـ «كت حيصوت» وتسمى بالعربية الحفرة أو رائحة القرنة، يقع على بعد ٧٢ كيلومتراً جنوب غرب مدينة بئر السبع في صحراء النقب، أي بعد ٧ كيلومترات عن الحدود المصرية الفلسطينية، ويعرف عن هذه المنطقة بأنها منطقة عسكرية إسرائيلية، وقد أقيم هذا المعسكر في شهر مارس ١٩٨٨ فور سياسة تكسير العقام التي مورس ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

اقسام المعسكر

- المعسكر يقسم الى (٤) معسكرات، وفي كل معسكر هناك (٥) اقسام، ويوجد في كل قسم (٨) خيام، يمكث في كل خيمة من ٢٨ الى ٣٠ مواطناً فلسطينياً من مختلف مناطق الأرض المحتلة (الضفة والقطاع والقدس وغيرها) وتتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ٧١ سنة.

من اساليب التعذيب

● ماذا عن اساليب التعذيب داخل معسكر انصار (٣)؟

- في هذا المعسكر تمارس سياسة التجويع والتعطيش والاذلال والضرب، حيث ان العقوبات التي تفرض على المعتقلين جماعياً عديدة ولا حصر لها مثل قطع المياه لمدة ساعات في جو الصحراء الحار أو البارء، والأطعمة التي تقدم معروفة وهي الفاصوليا اليابسة وبكميات قليلة.. وقد راح ضحية حالات التسمم الجماعي عشرات المعتقلين الفلسطينيين جزاء المياه والأطعمة الفاسدة. وبالنسبة للضرب فهو يمارس على طريقتين حسب «مزاج» الإسرائيليين وهما: طريقة الموزة وطريقة «الفرجة».. أي ان الضرب للمعتقلين جزء أساسي من السياسة اليومية المتبعة ازاء خمسة آلاف فلسطيني موقوفين بموجب الاعتقال الإداري.. يسحب احدهم من السجن الى زنزانة قريبة يدعى انه يخالف أوامر الجندي الإسرائيلي الذي يحرس المعسكر، فيضرب بعد ان تصب عيناؤه وتفيد يده ورجلاه ويترك ٢٤ ساعة في هذه الحالة داخل زنزانة مغلقة مساحتها لا تتجاوز (٣×٣) امتاراً تقريباً.

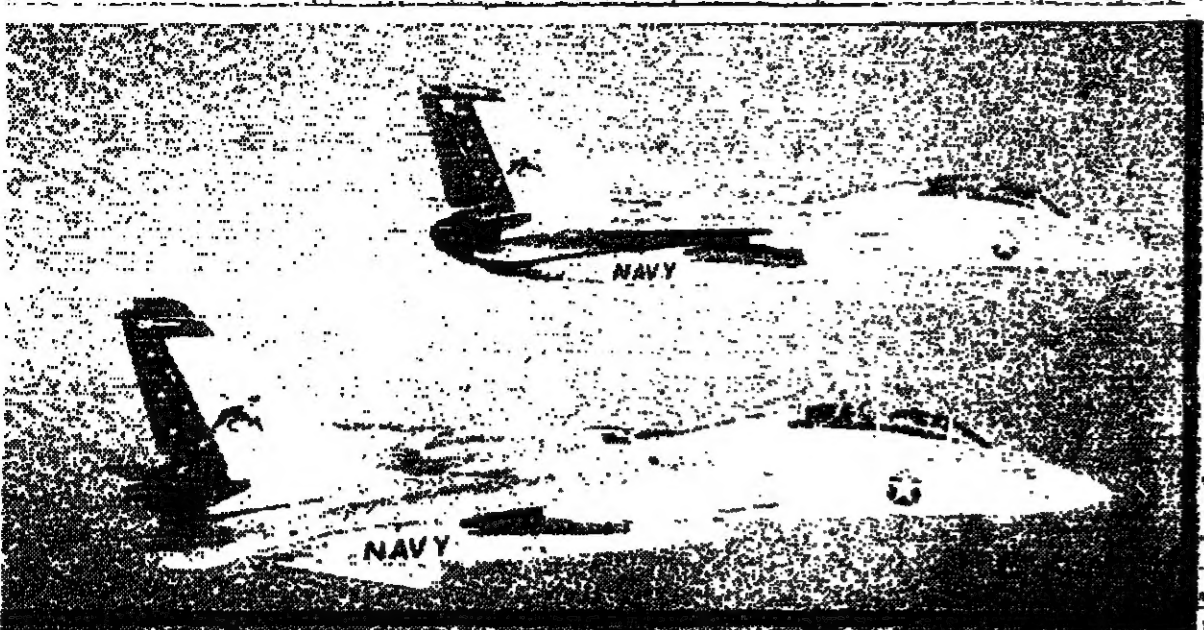
وبمقابل المعتقلون يعقوبات جماعية اذا مارسوا الصلاة الجماعية مثلاً، حيث وقعت أحداث كثيرة يدعى ان الصلاة ممنوعة والتجمعات ممنوعة وغير ذلك.

بطاقة شخصية

● لؤي عبده.
- صحفي من الأرض المحتلة، اعتقل لمدة ١٢ سنة قضاه في السجون الإسرائيلية.
- تم ابعاده بتاريخ ١٩٨٨/٨/١ عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية.
- درس العلوم السياسية والصحافة في جامعة النجاح.
- ادار مؤسسة صحافة ونشر في نابلس تعرف بـ (دار الحضارة).
- اعتقل لمدة ١٠ سنوات (٧٥ - ٨٥) وخرج بموجب تبادل الاسرى، وبعد ذلك قضى ثلاث مرات اعتقالاً إدارياً.
- نطق بظفل قبل ابعاده بيوم واحد وقد اسمى نعله «عزاب» لأنه الأمل في ان يكون ضامن الوطن والانسان (كما يقول لؤي عبده).
- متزوج، وقد تصادف ان اعتقل ولم يرض على زواجه ٤ شهور.
- زوجته تعمل مهندسة في بلدية نابلس.
- في عام ٧٥ توجه مع مجموعة فدائية الى مطار اللد لزج عبوات متفجرة في مركز المطار الذي يعد مركزاً استراتيجياً للعدو، وبعد وصول المجموعة الى الهدف اكتشفت العملية من قبل الحرس وتم اعتقالهم في المطار وصدر حكم على المجموعة بالسجن المؤبد.



معتقل انصار



الخطط الأميركية ضد ليبيا

قد تحدث ثرخا

جديداً في علاقات واشنطن مع الحلفاء الأوروبيين

التي تجري فيها مواجهة ليبية مع البحرية الأميركية، غير أن ليبيا كانت تخرج من كل مواجهة بالخسارة، غير أن العلاقات الأميركية الأوروبية عانت من هذه المواجهة كذلك، ففي فبراير ١٩٨٦ عندما سمحت تاتشر للاميركيين باستخدام قواعد الاميركية في بريطانيا بشن القارة على ليبيا، بادر معظم الأوروبيين الآخرين الى ادانة العملية خاصة عندما علم بان عددا من القاذفات الاميركية اخذت اهدافها وتسيبت في مصر العديد من المدنيين، ويبدو ان اشتغال الاميركيين العميق بمصنع الرابطة يقود واشنطن الى نزاع جديد مع حلفائها في الناتو. وفي حين يتهم الألمان الفرنسيون والولايات المتحدة بالتسرع في اصدار حكم متهور على المصنع الليبي، فان الاميركيين يشكون من عدم تعاون وتجاوب اوروبي في هذا الصدد.



وحيث اكدت الصحف الاميركية بان الولايات المتحدة تخطط لهجوم ما وصفه بأنه مصنع للأسلحة الكيماوية في الرابطة التي تبعد ٤٠ ميلا عن طرابلس باتجاه الجنوب. ويؤكد الليبيون بان المصنع المستهدف ليس سوى مصنع للدوية في حين يؤكد الاميركيون بأنه مخصص لصنع الغاز السام وبأنه مصمم لانتاج حوالي ٤٠ ألف كيلوغرام من غاز الخردل يوميا، وتقول المصادر الاميركية بان الليبيين يتدربون الآن على طرق تزويد الطائرات بالوقود وهي في الجو الامر الذي سيمكثهم من الوصول لاسرائيل.

المتحدة خلالها الى توجيه الاتهامات المتتالية لليبيا. والواقع انه وحتى قبل الصدام الجوي فوق المتوسط، لم يصدر عن ريفان ما يشير الى استيادته توجيه ضربة عسكرية لليبيا، الا ان المصادر الاميركية تقول بان اسقاط الطائرات الليبية لم يكن جزءا من العملية الاميركية المرتقبة، ويقول الاميركيون بان التأكيدات الليبية بان مصنع الرابطة غير مخصص لانتاج الغاز الكيماوي واستعداد طرابلس للقبول بالتفتيش عليه لا يعتبر دليلا على براءة المصنع، ويؤكدون بان بالامكان تحويل مصنع الغاز الكيماوي الى مصنع لانتاج الاسمدة في غضون بضعة ساعات فقط. والواقع انها ليست المرة الاولى

لعمل احدي ابرز السمات التي يتميز الرئيس ريفان عنها في السياسة الخارجية، ففي حين وجدت الطائرات الاميركية نفسها مشغولة وسط الصحراء عام ١٩٨٠ فان ريفان نجح في شن غارة مؤثرة على طرابلس وخطف أحد الارهابيين من على متن يخت في المتوسط واعترض طائرة مصرية تحمل أحد مفكرين عملية اختطاف السفينة اكيل «تور» مسلحا بذلك بشعبة كبيرة بين الاميركيين، وعليه وبعد حادثة سقوط الجامبو الاميركية فوق اسكتلندا مؤخرا، سارع ريفان للاستجابة لنداء الاميركيين الملح طلبا للثأر.

وفي الرابع من يناير حقق ريفان جزءا من اهدافه الانتقامية بقيام الطائرات الاميركية المنطلقة من حاملات الطائرات جون كينيدي باسقاط مقاتلتين ليبيتين فوق المتوسط. ومع ان وزارة الدفاع الاميركية تدعي بان الطائرتين اللتين اقلعتا من قاعدة البنية الواقعة على الساحل الليبي اقتربتا من الحاملة بصورة عدائية متجاهلتين المحاولات التي بذلها الطياران الاميركيان في تفادي اشتباك محتمل، قبل ان يطلق الطياران صواريخهما ويسقطا الهدفين المعادين، الا ان الرئيس الليبي معمر القذافي توعد بالانتقام مؤكدا بان ما حصل فوق المياه الدولية كان بمثابة فخ مبيت نصبه الاميركيون للطائرتين اللتين كانتا في مهمة استطلاعية عادية ومشروعة بدون اسلحة. وهو امر اكده أحد الخبراء وهو رئيس تحرير مجلة الطيران البريطانية قبل ايام.

وعلى أية حال فان الاميركية الجوية بين الاميركيين والليبيين لم تات من فراغ، فالاسباب العديدة والمحيية شهدت حربا اعلامية عمدة الولايات

أميركا تتراجع عن كشف أسرار فضيحة إيران - نيت خلال محاكمة لورث

بمسند أسيادام ثاثير



السيخ: سنضع الهند على النار

ساوثهول وهي منطقة في لندن ذات كثافة سكانية من السيخ. ورغم الاستفزاز قالت الشرطة الهندية ان مسلحين يشتبه بانهم من السيخ الانفصاليين اخذوا عشرة اشخاص من مزرعة في البنجاب وقتلهم بعد ساعات قليلة من اعدام المتهمين بتهمة اغتيال غاندي. وكان هذا اكبر هجوم هذه السنة حتى الآن وبه ارتفع مجموع القتلى في حملة المتشددين من أجل اقامة وطن مستقل للسيخ في ولاية البنجاب الشمالية الى ٥٠ شخصا على الأقل منذ اول يناير كانون الثاني الحالي. وقد تمهد حوالي ٢,٥٠٠ شخص في عام ١٩٨٨، وقد تمهد للمتطرفون بالانتقام لاعداء المتهمين وثالثت الشرطة في امريتسار ان المسلحين اقتحموا المزرعة في قرية بانوان على بعد ٤٠ كيلو مترا شمالي المدينة السيخية المقدسة ليل الجمعة. وقد اخذوا جميع من كان في منزل المزرعة وعددهم عشرة اشخاص وقتلهم بنيران بندقية آلية. وهدد المتطرفون في لفتات رقت في امريتسار تارن تاران وهما من المراكز الرئيسية للمتشددين «بالقضاء على عائلة كل من يخرق فترة الحدا، وجعلت الامطار الغزيرة في شمال الهند بالإضافة الى اجراءات الامنية الاحتجاجات ضد اعدام تقي هاشدة ورجع بعض الشبان السيخ حافلاتي ركاب في غرب نيولهي بالحجارة في حين احرقت ثلاث حافلات في البنجاب لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الحوادث التي وصفها الشرطة بأنها كانت قصيرة الامد. وسجلت ستة حوادث قتل في اعمال عنف قبل وقوع مجزرة المزرعة. وهو عدد قليل وفقا لمعدلات القتل في البنجاب.

اعدم الرجلان السيخيان اللذان ادينا بقتل رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي شقا في سجن تهاير بعد أكثر من اربعة اعوام على عملية الاغتيال. وقد شق ساتوانت سينغ ٢٤ سنة وهو أحد الحارسين اللذين قتل غاندي في منزلهما وكهنا سينغ ٥٤ سنة الذي ادين بالتخطيط لاغتيالها في ٣١ أكتوبر تشرين الاول عام ١٩٨٤ في الساعة الثامنة صباحا على الرغم من استرحامات في آخر لحظة من هود بارزين.

ونقل سينغ مفتش شرطة نيولهي الى الصحفيين قوله لقد تم تنفيذ الاعدام، ولم يعب أية تفاصيل. وقال ان الجثتين لن تسلم الى اقرباء الرجلين ولكن حاجياتهما الشخصية ستسلم الى عائلتهما ووقف حوالي ١٠٠ شخص بينهم صحفيون وافراد من عائلتي الرجلين تحت المطر بالقرب من السجن بينما مرت ساعة التنفيذ واحاطت اجراءات أمنية واسعة بسجن تهاير. ولم يسمح للصحفيين وافراد الجمهور بالاقتراب أكثر من ميل واحد من نوابات السجن. واجبرت عائلة ساتوانت سينغ على البقاء في معبد سيخي حيث كانت تقيم، وابلغ راجيندر سينغ ابن كيهار سينغ الصحفيين تحت المطر بالقرب من السجن انه لم يسمح له بالدخول. والذي حاكم نيولهي امرا سابقا يسمح للعائلتين باستلام جثتي الرجلين اللذين اعدما. ويتوقع الآن حرق جثتهما داخل السجن واتخذ قرار منع تسليم الجثتين خوفا من ان تتحول الجنازة الى مناسبة للتظاهر وخوفا من وقوع مظاهرات فقد وضعت قوات الامن في جميع أنحاء المنطقة الشمالية من الهند في حالة استنفار كما وقف الجيش في البنجاب في حالة تأهب. ونشرت السلطات جميع رجال الشرطة في شوارع نيولهي حيث توعد المتطرفون السيخ بالانتقام اذا ما جرى تنفيذ حكم الاعدام. وكانت آخر وصية لساتوانت سينغ عن طريق محاميه هي وجوب عدم القيام باعمال قتل أو القيام باعمال تلحق اسم السيخ لكن رسالة مجهولة ارسلت الى الصحفيين من متطرفين سيخ في امريتسار هدنت باننا سنضع البلاد على نار. وفي الولايات المجاورة قامت الشرطة بحراسة المنشآت الحيوية وتدفق في وسائل النقل بحثا عن اسلحة ومتطرفين. وفي لندن وضعت السفارة الهندية تحت حراسة خاصة كما شوجعت دوريات الشرطة في



٣١ يناير - كانون الثاني للظفر في التهم الباقية والتي تصل أقصى عقوبة لها السجن لمدة ٦٠ عاما ودفع غرامة قدرها ثلاثة ملايين دولار. وتلقى الرئيس ريفان والرئيس المنتخب بوش امرا بالحضور أمام المحكمة بالإضافة الى وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع السابق كاسبار وايينرجر وغيره. الاميركيين السابق بالبيت الابيض دونالد ريفان. ان ليس من المحتمل في رأي الخبراء القانونيين ان يسمى محامو نورث إلى استدعاء الرئيس ريفان والرئيس المنتخب جورج بوش وغيرهما من صانعي القرار السياسي الاميركي كشهود لدفاع لان شهادتهم لم تعد لها صلة بموضوع القضية وقال في هاملتون وهو عضو ديمقراطي في الكونغرس رأس لجنة مجلس النواب التي تولت التحقيق في فضيحة إيران - الكونغرس انه لا يعرف ما هي الوثائق التي اعترضت الحكومة انها من الحساسية بحيث يجب حمايتها باي ثمن. وقال العضو الديمقراطي جاك بروكس من ولاية تكساس الذي كان أحد أعضاء لجنة التحقيق ان استخدام قضية الامن القومي «ذريعة من الباب الخلفي للمخو عن نورث» كما انه يجب الرئيس ريفان الثمن السياسي لهذا التصرف. وقال محام على صلة بالحكومة «ان ما يحدث الآن هو اضطراب داخل الحكومة التي قررت محاكمة أوليفر نورث ثم شمرت الآن يان ذلك سيكون على حساب مصالح أخرى». ومما يثير السخرية ان القاضي جيسيل الذي حكم بان هذه الوثائق السرية ذات أهمية في الدفاع عن نورث لاقى نجاحا كبيرا بعد الحكم في قضية وثائق البيتزاغون في اوانيل السيميئات. وفي هذه القضية رفض دعوى حكومة الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون من ان اعترافات الامن القومي تفوق اهميتها حق صحيفة الواشنطن بوست في نشر وثائق سرية متعلقة بحرب فيتنام.

نورث يواجه ١٢ تهمة جنائية أخرى تتضمن عرقلة العدالة بتمزيق وثائق خاصة بالبيت الابيض للفتية على القضية والادلاء بشهادات كاذبة أمام الكونغرس. ولكن اسقاط اتهامات التآمر قضت على امكانية الكشف عن فضيحة إيران - الكونغرس في ساحة المحكمة.

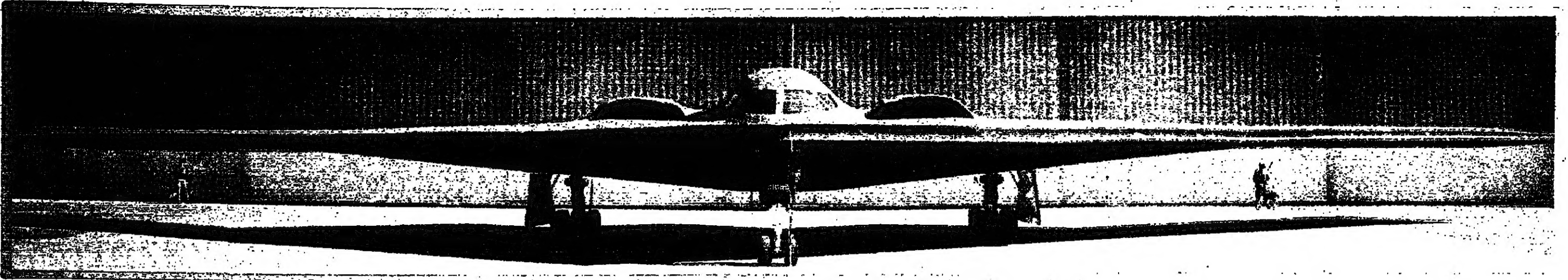
ولكن وولش الذي قرر التخلي عن الجزء الرئيسي في الدعوى بعد استشارة تورييجر طلب من القاضي جيسيل ان يسرع بالمحاكمة المقرر ان تبدأ في

قد يؤدي الاتجاه الى اسقاط الاتهامات الموجهة الى أوليفر نورث بالتآمر لاختفاء الحقائق الى حجب القصة الكاملة للفضيحة إيران - الكونغرس عن الجمهور ولكن خبراء قانونيين كثيرين يعتقدون ان الحاجة الى حماية الاسرار القومية هي التي أدت الى ذلك وليس الرغبة في حماية سمعة الرئيس الاميركي رونالد ريفان. وقال محام له صلة وثيقة بالمحاكمة «انني لا أظن ان هناك محاولة لاختفاء الحقائق. كان من الممكن ان يكون ذلك صحيحا اذا كان ادين ميس ما زال يشغل منصب وزير العدل ولكن عندما نتحدث عن القاضي لورانس وولش والقاضي جيه هاردر جيسيل ووزير العدل ديك تورييجر فاننا نتحدث عن أشخاص يتسمون بنزاهة لا تقبل الطعن».

وقد تخلى ميس الذي ظل لفترة طويلة أحد اصدااء الرئيس ريفان ومعاونيه والذي تولى المرحلة الاولى من التحقيق في فضيحة إيران - الكونغرس عن منصب وزير العدل في أغسطس - آب الماضي وسط اتهامات بارتكاب العديد من المخالفات الاخلاقية. وقد عمل وولش - القاضي القدير السابق ورئيس اتحاد المحامين - على اثناء التهمتين الرئيسيتين في قضية إيران - الكونغرس والموجهتين الى نورث بعد ان رفضت وكالة المخابرات الاميركية بمساعدة الرئيس ريفان الكشف عن معلومات مهمة في هذه القضية. وكانت الاتهامات التي وجهت الى ميس في البيت الابيض المتوصل هي السرية والتآمر لاختفاء على الحكومة بتحويل مبلغ يقارب ١٢ مليون دولار من مكاسب بيع الاسلحة ليران الى المتطرفين في نيكاراغوا في الوقت الذي كانت فيه المساعدات الاميركية الرسمية لهم محظورة.

ونفي الرئيس ريفان - الذي رجب بقرار وولش اسقاط التهمتين باعتباره ان ذلك يمتنع مع حرصا على الامن القومي - اقراره او حتى معرفته بالتحويل المزعوم غير المشروع للكمال. وما زال

هكذا منه الأصل



● الطائرة الشبح أو الطائرة الخفية أو القاذبة المتكسفة ب/٢ (٥٠٠ مليون دولار)

أول: تطوير الصواريخ «الرئيس.. بوش»

الحيرة بين: الوفاق

وسباق التسليح وسباق الفضاء!!



● جون تايلر وزير الدفاع الأمريكي الجديد في حكومة بوش

بقلم: الدكتور كمال عبد الحميد

بدأ العد التنازلي لموعده تصويب جورج بوش للرئاسة الأمريكية وبدأ التحضير لقوائم الأولويات بين المواضيع الكثيرة التي تحدث عنها في حملته الانتخابية لاثارة الحماس بين الناخبين إلى كل ما يحفظ ويدعم المهابة الأمريكية التي اشترك في بنائها مع الرئيس ريفان طوال السنوات الثماني التي مضت وأن الوفاق للتماعيش السلمي يتطلب المزيد من الاستعداد والعمل والمثابرة ليكون تمايشا حقيقيا تحميه القوة الواقية وإن أهم ما عني به عهد الرئيس ريفان كان .. إعادة بناء الاستطول البحري والجوي وتقديم مكوك الفضاء وبدء برنامج حرب النجوم وذلك تحقيق الوفاق وما زال الأمر يقتضي المزيد من الجهد والاتفاق والعمل ..

ولقد كان أول ما عني به الرئيس ريفان عقب فوزه على كارتر هو إعادة تنفيذ برنامج تنفيذ انتاج القاذبة الاستراتيجية (ب/١) والتي كان الرئيس السابق كارتر قد أوقف انتاجها توفيراً للميزانية إذ كانت تكاليف الطائرة الواحدة ٩١ مليون دولار (وأصبح الثمن حالياً ٢٨٠ مليون دولار) وقررت حكومة ريفان استئناف العمل لانتاجها وقت أن كانت تكاليفها في حدود ١٤٠ مليون دولار وتحددت كمية ١٠٠ طائرة كافية لتسليح القوة الاستراتيجية الضاربة لحمل الصواريخ الاستراتيجية لضرب العمق السوفياتي داخل أراضيها بالصواريخ ومع إمكان الطيران بأسرع من الصوت وعلى ارتفاعات منخفضة لتفادي أجهزة الرادار بوحدات الدفاع الجوي السوفياتية وقد تكلف برنامج انتاج هذه الطائرة ٢٨٠٠٠ مليون دولار وتم انتاج ٤٤ منها وسقطت طائرتان في أثناء التدريب ..

ولكن .. لم تحقق هذه الطائرة العملاقة - حتى بعد تعديل مواصفاتها - ما كان ينتظر تحقيقه وخاصة بعد زيادة حدة السباق التكنولوجي في وسائل الدفاع الجوي وفي الرادارات بصفة خاصة وكذلك في وسائل الانتذار المبكر الذي دعا إلى إعادة التفكير من جديد في تصميم حيث للطائرة الخفية أو الطائرة المتكسفة التي كانت قد أثير الحديث حول انتاجها في بدء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٠ قبل أن تدخل أمريكا الحرب ضد اليابان وتوقف المشروع بعد عام ١٩٤١ نتيجة لحشد الولايات المتحدة كل قواها في الحرب بعد حادث ميناء بيرل هاربور الذي لمرت فيه اليابان الاستطول الأمريكي في المحيط الهادي ولكن عاد الاهتمام من جديد في عهد ريفان للحديث عن احياء مشروع الطائرة الخفية التي تستطيع التسلل إلى أعماق الأجواء المعادية وراء خطوط العدو بدون أن تكتشفها وسائل الانتذار المبكر وأجهزة الرادارات مع ضمان الطيران على ارتفاعات منخفضة ومع ضعف أصوات المحركات بالإضافة إلى إمكان طيرانها على ارتفاعات عالية ..

السوفياتي لأن وسائل الدفاع الجوي والانتذار المبكر في كل العام لن يتوقف تطويرها بل لابد ستساير تطور الطيران والصواريخ ومن ناحية أخرى فإن السوفيات قد أعدوا مشروعاً مماثلاً لانتاج طائراتهم الخفية وهي الميج (٣٧) التي لم تظهر بعد والتي أطلق عليها اسم «فرييت» أي «النسر» وهي تسمى كثيراً الطائرة الأمريكية المقاتلة الخفية التي عرفت باسم (ف/١٩) والتي لا تزال من أسرار الطيران الأمريكي رغم سقوط ثلاث طائرات منها في تجارب سرية ..

ولقد عمدت قيادة الطيران الأمريكية إلى «تسريب» معلومات متفرقة من حين إلى آخر عن الطائرة القاذبة (ب/٢) وهي موضوع حديثنا اليوم وذلك للتشديد المتدرج لظهورها فبدأ وكان أول ظهور رسمي لها في ١٩٨٨/١١/٢٢ وطارت أول طلعة لها في ١٢/٢٢ بصورة سرية وذلك بدأ الجدل يتصاعد حولها!!

أهم خصائص الطائرة الجديدة

ولقد كشفت وزارة الدفاع الأمريكية عن بعض خصائص تلك الطائرة من حيث صنعها .. ومواصفاتها الفنية .. وطبيعة المهام التي ستقوم بها .. وأهم تلك المواصفات هي:

١- سيكون طاقمها من اثنين فقط أحدهما الطيار القائد ويتولى في نفس الوقت مسؤولية الملاحاة والاتصالات اللاسلكية ..

٢- ويكون الثاني طياراً مساعداً .. وفي نفس الوقت هو ضابط التسليح بالطائرة ويتولى الدفاع عن الطائرة وتوجيه الصواريخ والقنابل إلى الأهداف الأرضية ..

٣- ويعتمد تسليحها على:

أ- صواريخ جو - أرض لضرب الأهداف الثابتة على الأرض كالمباني الاستراتيجية ..

ب- وقنابل لتحفر الأرض وتخرق الطبقة السطحية لها لتنفجر داخل الحفرة التي تحدثها وذلك للتعامل بها مع المنشآت المحصنة تحت الأرض مراكز القيادة ..

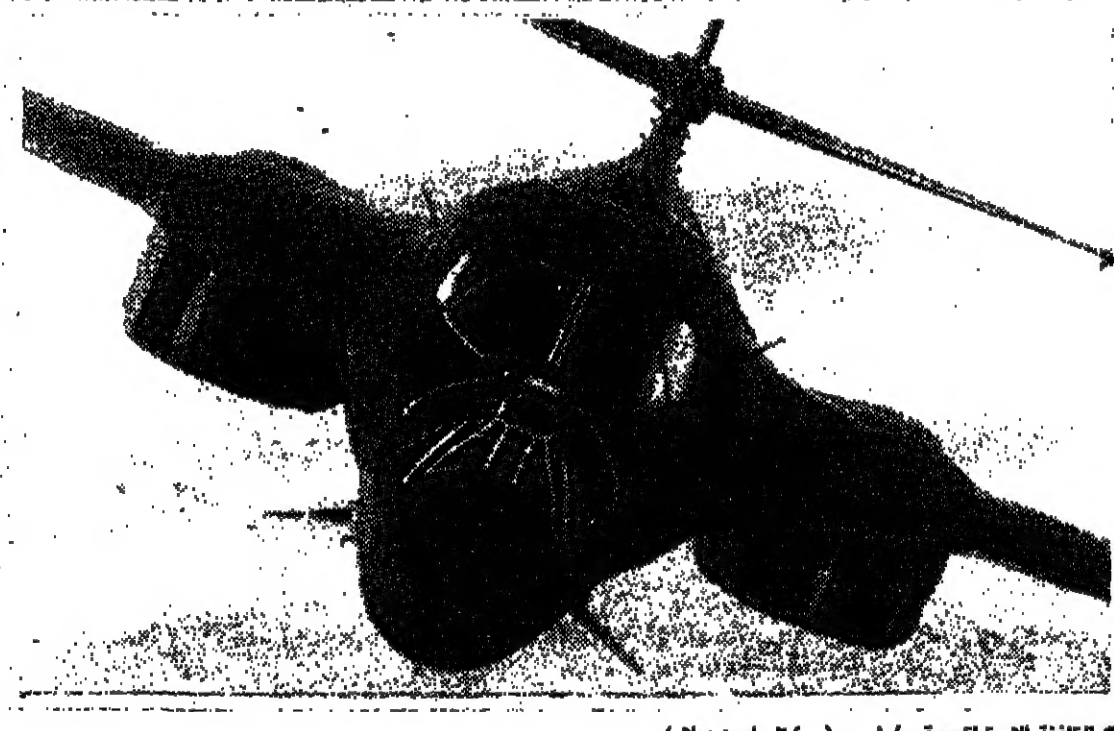
ج- صواريخ لقصف الصواريخ الأرضية التي تنقل على عرباتها أو على الخطوط الحديدية ..

د- ومدفع رشاش للدفاع به ضد الطائرات التي تقترب لمهاجمة الطائرة ..

هـ- وسيضاف إليها صواريخ «سرام» وهي صواريخ قصيرة المدى للتعامل بها مع الصواريخ التي توجه إلى الطائرة سواء من .. طائرات اعتراضية أو من وسائل الدفاع الجوي من الأرض وهذه التسمية تتكون من الحروف الأول لجملة «صواريخ قصيرة المدى مضادة للصواريخ» ..

وبالنسبة لباقي تجهيزاتها فتشمل: أجهزة متقدمة للاتصالات .. ورادارات داخلية تكشف الصواريخ والطائرات التي تتجه إلى الطائرة .. وأجهزة تشويش على وسائل الاتصال المعادية وعلى محطاتها الانذارية ..

وتبلغ سرعة الطائرة ٧٥٠ ميلاً بالساعة وهي أقل مما كان يتوقعه الكثيرون بالنسبة لأهمية الطائرة



● القاذبة الاستراتيجية ب/١ - (٢٤٠ مليون دولار)

كيف ومتى بدأت «الفكرة»؟

وكانت فكرة انتاج طائرة «متكسفة» تستطيع أن تقترب وتتوغل في الأجواء المعادية قد أثرت في بدء الحرب العالمية الثانية وتم فعلاً وضع تصميم لها ولكن لم يبدأ انتاجها بسبب ظروف الحرب .. ولهذا .. أعيد النظر في التصميم القديم وأضيفت إليه تعديلات تتلدم مع ظروف العصر الحالي وخاصة من حيث الاهتمام ببناء هيكل الطائرة وسطحها الخارجي من مواد تمتص الموجات الرادارية ولا تعكسها .. ولهذا .. أدخلت الياف الكربون بصورة مكثفة في صناعة هيكل الطائرة وجناحها وتسمى المادة الحاوية لعنصر الكربون وأملح الجرافيت والالياف الزجاجية مع ملاحظة عدم اظهار أي أجزاء معدنية للخارج حتى لا تعكس موجات الرادار وكذلك إخفاء الاسلحة التي تدافع بها الطائرة عن نفسها وذلك لنفس السبب إذ تبقى الاسلحة بداخل الطائرة ولها فتحات صغيرة لاطلاق القذائف الدفاعية عند الاشتباك وبالنسبة للمحركات فقد صممت لتبقى مخفية داخل الجناح المسطح العريض حتى لا تتعرض شفرات المحرك إلى موجات الكشف الراداري ..

ويلاحظ أيضاً أنه لا توجد أجزاء بارزة في جسم الطائرة وذلك لضمان تبديد موجات الرادار الموجهة إليها وإلى غيرها من الطائرات بالإضافة إلى وجود جهاز تبريد في مؤخرات المحركات لتبريد الغاز

ولقد ذهل الكثيرون بما علموه بأن هذه الطائرة قد بلغت تكاليف الواحدة منها ٥٠٠ مليون دولار وستصل إلى ٨٥٠ مليون دولار خلال خمس سنوات وهي المدة المحددة للانتاج المتكسر لعدد ١٣٢ طائرة وستكلف كلها ٧٠٠٠٠ مليون دولار على أن يتم توزيعها خلال التسعينات ولعل ارتفاع نفقات تصنيعها وتجهيزها يجعل مستقبل هذه الطائرة معقلاً بل قد يكون خطراً!! وعلى حد تعبير أحد أعضاء الكونجرس - ولم يسمح بنشر اسمه - إذ صرح بأن خطر هذه الطائرة على الاقتصاد الأمريكي سيكون بالفعل أشد من خطرها على الاتحاد

وللسوفيات أيضاً: طائرة خفية!!

وبداً الصياح لتعديل المسار الاقتصادي.. أولاً!!



● سوامع أرضية مظلة تحوي بداخلها صواريخ استراتيجية عابرة للقارات

وضخامة تكاليف انتاجها وتجهيزها وكذلك يلاحظ ان حمولتها ٧٥٠٠٠ رطل أقل بكثير من حمولة الطائرة الاستراتيجية (ب/١) إذ تحصل ١٢٥٠٠٠ رطل ولذلك فهي قادرة على حمل صواريخ استراتيجية من طراز م-٤ ذات الرؤوس النووية المشرة وصواريخ كروز الدقيقة في الاصابة والرخيصة في التكاليف كما تصل سرعة هذه الطائرة (ب/١) إلى أكثر من سرعة الصوت وهي على الارتفاعات المنخفضة ..

ومن خصلة تلك المواصفات، والخصائص العامة للطائرة «الشبح» أنها لم تجمع كل ما كان متصوراً من الخصائص التي لم تتوفر في أي طائرة أخرى بل أنها لا تزال معرضة للامساك السهلة وإلى التدمير وأنها بكل مواصفاتها وبكل ما أنفق عليها ليست معصومة من الهلاك السريع وخاصة إذا اضطرت إلى إعادة ترميمها بالوقود وهي في الجو فستضطر في هذه الحالة إلى الطيران المرتفع للبقاء الطائرات حاملة أو ناقلات الوقود لتتم عملية الترميم بعيداً بقدر الامكان عن الرؤية وعن أماكن التقاط موقع قاذباتها مما يساعدها على تصفيتها إذ ان طائرات نقل البترول الضخمة ليست مجهزة بما يكفي لها الامان من موجات الرادار التي ستحدد موقعها بسهولة .. وإذا حدث وأن تعرضت للطائرتين أي طائرة قتال فسوف يصعب على الطائرتين التقاتل بالمناورة نظراً لظروف وأجراءات عملية التصاد البترولي أثناء الطيران من صعوبة المناورة ..

ولخيراً..

فإن الطائرة «الشبح» .. أو .. الخفية» حققت فعلاً ثورة تكنولوجية متقدمة لاشك فيها ولكن سيبقى أكثر من سؤال تقليدي معقلاً وهو .. هل ما أنفق عليها يستحق الاستثمار فيها .. وأنها قادرة بمواصفاتها على تحقيق السيادة الاستراتيجية وذلك بإمكان الوصول إلى الأعماق في الأجواء السوفياتية مثلا لضرب الأهداف الحيوية والعودة بسلام دون أن تتعرض للخطر؟ وهل ستبقى الفجوة قائمة بين هذه الطائرة المتقدمة وبين وسائل الدفاع الجوي السوفياتية؟ وهل سيظل الوفاق معقلاً فقط بالصواريخ ولا يمتد إلى تخفيض القوات الجوية الضاربة؟ علماً بأن مبادرة السوفيات لتخفيض القوات في أوروبا تحمل أيضاً إمكان تعميم هذا التخفيض ولو تدريجياً على باقي صنوف التسليح .. وهل لو تحقق تخفيض الطائرات وصواريخها فمادة عن باقي الاسلحة المتقدمة كالأسلحة الكونية وأزمة الليزر والأسلحة الكيميائية والبيولوجية ؟ .. وهكذا سيبقى الصراع مستمراً ولعله يفرز فقط تطويراً للعلم بما ينفع الناس ولعل استمرار الصراع بين كل القوى يكون وسيلة لاصلاح الفساد في الأرض «ولو» دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين» ..

صدق الله العظيم